



999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

العدد 553، السنة 46 - يناير 2017

روح إيجابية

زوايا معتمدة

المسلم
الذي أضحك
أمريكا



القيود على
النيابة العامة

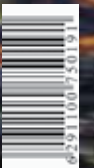
الآثار المصرية
تتجدد

12 نصيحة
لسكري الحمل

الإمارات
تتصدر
المشهد الآسيوي

حظر جوي!

الطائرات بدون طيار سلاح ذو حدين





روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



أسعد تنمب
Asa'ad Sha'ab



ZENITH

WATCH MANUFACTURE SINCE 1865



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



Asa'd Sha'ab





روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



Abdulrahim Oudaa Group



مجموعة GROUP

عبدالرحيم اوداعا
Abdulrahim Oudaa

اختراق

تصدرت دولة الإمارات عناوين الأخبار حول العالم قبل عدة أشهر ليس لإنجاز جديد حققته أو مبادرة جريئة أعلنتها أو لأداء اقتصادي مذهل سجلته، بل لإغلاق مطارين دوليين فيها عدة ساعات بسبب دخول طائرة صغيرة من غير طيار مجالهما الجوي!

هذا الإغلاق الذي دام عدة ساعات سبب خسائر للمطارين ولشركات الطيران وللأقتصاد الوطني، كل ذلك بسبب أن أحدهم أراد اللهو بطائرته الصغيرة غير عابئ عن جهل أو علم بما قد ينجم عن هذا اللهو من خطر على الأرواح في السماء وعلى الأرض ومن خسائر جسيمة على المستوى المادي.

مشكلة الطائرات بدون طيار أو الطائرات المسييرة أو الدرون، أنها سلاح ذو حدين كما هي، أي تكنولوجيا جديدة إذ بإمكان الشركات استخدامها لتوصيل الطلبات، وبإمكان خدمات الإنقاذ استعمالها للإسعاف وعمليات البحث والإنقاذ في المناطق الصعبة وغير ذلك الكثير من التطبيقات.

وفي القصة الرئيسة لهذا العدد نناقش مسألة الطائرات بدون طيار ما لها وما عليها فضلاً عن إلقاء الضوء على التحديات القانونية التي ترافق عمل هذا المجال الجديد، فيما سنّ قانون في دبي يلزم جميع مشغلي هذا النوع من الطائرات تسجيلها لدى هيئة دبي للطيران المدني وذلك لتمكينهم من استخدامها بشكل قانوني داخل إمارة دبي، ويتعرض أي فرد أو شركة تجارية تقوم باستخدام الطائرات بنظام التحكم عن بعد بدون التسجيل لدى هيئة دبي للطيران المدني للمساءلة القانونية. ولتعزيز مستوى الأمان، دعت وزارة الداخلية عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، هواة الطائرات من دون طيار إلى تحميل تطبيق خريطة مناطق طيران الطائرات من دون طيار في الدولة، عبر هواتفهم المحمولة والذي يحدد المناطق التي يسمح فيها بتشغيل الطائرات من دون طيار أو المحظورة، وذلك حرصاً على سلامة الحركة الجوية، وحفاظاً على أمن الطيران المدني في الدولة.

وفي تحقيق «روح إيجابية» نتحدث عن بعض المبادرات الإنسانية والأعمال الخيرية التي تجسد روح التسامح والمواطنة الإيجابية في المجتمع الإماراتي خاصة وأن الإمارات بسماحة الإسلام الحنيف وجهود القيادة الرشيدة هي بلد التسامح والتعايش لأكثر من مائتي جنسية من مختلف الملل والنحل على أرضها الطيبة. كما تقرؤون في هذا العدد من مجلتكم المفضلة (999) العديد من المقالات والقصص والتحقيقات المفيدة والجادة التي نتمنى أن تنال رضاكم. وبمناسبة العام الميلادي الجديد نتمنى للجميع عاماً سعيداً كله خير وبركة بإذن الله.

وحياًكم الله.



معكم دائماً

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

Addressing Tomorrow's Threats, Today

We are the conglomerate which specializes in defense, security, intelligence & counter-intelligence, providing tailor-made solutions for customers in both the private and public sector



الحمراء
Al Hamra

- SUSTAIN the safety and security of the region, among of our 30 plus years of experience
- ANSWER to our international partners' expertise and capabilities by channeling these with market demand
- FOSTER and maintain our pre-eminence status in the provision of solutions in defense and security
- ENSURE that we deliver on our commitments so that our partners' and customers' expectations are met
- REMAIN a reliable and trusted local partner

Critical Infrastructure Protection



Integrated Logistics Services



Training



Perimeter Security



Law Enforcement & Military



Aviation Security

Border Control

Our Offices

UAE and Headquarters

Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: +971 2627 1501
Fax: +971 2626 9894
Email: uae@alhamragroup.com

Afghanistan Office

Mussafah, Abu Dhabi, United Arab Emirates
Tel: +971 2554 4683
Fax: +971 2554 4263
Email: afghansales@alhamragroup.com

Lebanon

Solidere, Uruguay St.,
Almarfa Building #224 Beirut, Lebanon
Tel: +961 197 0888
Fax: +961 197 6888
Email: lebanon@alhamragroup.com

Libya Office

Khout Al-Sha'el, Behind Salat Sultan
Tripoli, Libya
Tel: +218 214843407
Email: libya@alhamragroup.com



Over 30 years of experience, The Al Hamra Group is a conglomerate which specializes in defense, security, intelligence & counter-intelligence, providing tailor-made solutions for customers in both the private and public sector, with a view to ensure a better, safer future for the United Arab Emirates and the region as a whole.

For the last thirty years, we have based our strategy on the simple principle that the changes that our world is undergoing require adequate preparation and that we put forward an adequate response. Since Al Hamra's inception, we have tirelessly worked to shape ourselves as one of the most dependable local companies in our industry. With our innovative, tailor-made solutions, we focus on total customer satisfaction for all technical challenges, technical excellence, quality, on-time delivery, and service.



For More Information Visit Us on

www.alhamragroup.com

General Inquiries

info@alhamragroup.com



زووم



عائشة: عمر مرعي حميد

almarrie@me.com

44 زايد على ألسنتهم وفي قلوبهم
إعداد: خالد الظنحاني

تحقيقات:

20 روح إيجابية

24 زوايا معمة



آفاق:

36 الاتجاهات الاجتماعية نحو مكافحة الجريمة (2 من 2)

62 ■ نساء في الميدان : الملازم أول بشرى عدلاني

64 ■ متميزون : مريم الأحمد

66 ■ خارج المهنة : الملازم أول سرور سلطان

68 ■ في قلوبنا : هزاع العلوي



سيارات 112



القرصنة والقراصنة عبر التاريخ 56



تتناول «999»، وتحت عنوان: «حظر جوي» تسبب الطائرات من دون طيار «الدرون» بتوقف الحركة الجوية في مطاري دبي والشارقة، والجهود الحكومية والشرطية لتنظيم استخدام هذا النوع من الطائرات في الدولة.

14

قسيمة اشتراك 999

الاسم:
الوظيفة:
المدينة: الإمارة/ الدولة:
ص.ب.:
هاتف: فاكس:
عنوان المنزل: للتسليم المباشر:
هاتف متحرك:

طريقة دفع الاشتراك

1- شيك مصرفي باسم مجلة «999»

2- نقداً لقسم المحاسبة والتوزيع

المبلغ:

التوقيع:

التاريخ:

الاشتراكات: الأفراد 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية 150 درهماً

الرقم المجاني: 8009009

هاتف: +971 2 4194488 فاكس: +971 2 4194499

ص.ب.: 38999 الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي



تصدر شهرياً عن وزارة الداخلية
الإمارات العربية المتحدة

رئيس التحرير

المقدم / عوض صالح الكندي

مدير التحرير

عصام الشيخ

سكرتير التحرير

باسل ثريا
عمر حمزة

الإخراج والتصميم

مهند سالم
هشام عبد الحميد

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب: 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف: +971 2 4194488

فاكس: +971 2 4194499

www.moi.gov.ae

policemgz@adpolice.gov.ae

توزيع
هاتف: 8002220
فاكس: 02/4145050

الاشتراكات:

الأفراد: 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية والهيئات

والمؤسسات: 150 درهماً

الرقم المجاني:

8009009



84 كانبيرا .. مدينة الماء والخضرة



42 كيف يمكن للشرطة التعامل مع
متصيدي «الإنترنت»؟

كتاب العدد

46 علي عبيد
إضافات بسيطة تصنع الفارق



82 طارق الشناوي
(الريموت) هو الحل!



106 علي حميد
صح النوم يا أندية غرب آسيا!



114 ميساء راشد
تواصل اجتماعي تقني



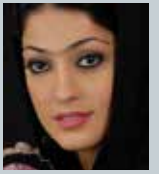
50 د. فالح حنظل
صفحات من حكم العرب لزنجلار
وشرقي أفريقيا
(4 من 5)



104 أ. طالب الشحي
خداع النفس



72 د. سمر الشامسي
من جديد



المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



108 من الملاعب.

خليفة بن زايد

يعلن 2017 عام الخير



أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» أن عام 2017 في دولة الإمارات سيكون شعاره: «عام الخير» ليكون تركيز العمل خلال العام الجديد على 3 محاور رئيسية، وهي ترسيخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتؤدي دورها في خدمة الوطن، والمساهمة في مسيرته التنموية، والمحور الثاني ترسيخ روح التطوع وبرامج التطوع التخصصية في فئات المجتمع كافة لتمكينها من تقديم خدمات حقيقية لمجتمع الإمارات والاستفادة من كفاءاتها في المجالات كافة، والمحور الثالث ترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كأحد أهم سمات الشخصية الإماراتية لتكون خدمة الوطن رديفاً دائماً لحب الوطن الذي ترسخ عبر عقود في قلوب أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، أن اختيار 2017 ليكون عاماً للخير يعكس النهج الذي تبنته دولة الإمارات منذ تأسيسها في العطاء الإنساني وتقديم الخير للجميع من دون مقابل، حيث قال سموه: «الإمارات هي بلد الخير وشعب الإمارات هم أبناء زايد الخير»، مضيفاً: «عندما يفاخر الناس بإنجازات نحن نفاخر بأبناء زايد الخير، وعندما يتحدث الناس عن تاريخ، نحن نتحدث عن تاريخ من الخير بدأ مع قيام دولتنا».

ولفت سموه إلى ضرورة إرساء مفهوم العطاء كتوجه مجتمعي عام تتخرط فيه فئات المجتمع كافة، قائلاً: «دولة الإمارات سطرت إنجازات عالمية في العطاء، ونسعى لترسيخ قيمة العطاء والبذل كأحد أهم مميزات الشخصية الإماراتية والمؤسسات الإماراتية».

وأضاف سموه «كلما أعطينا أكثر زادنا الله من نعمه عطاءً واستقراراً وأمناً وأماناً وراحة وحياة كريمة».

وحرص صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، في هذا الخصوص على أن يوضح بأن العطاء يقتصر في أنبل صورته بخدمة الوطن والعمل دوماً من أجل رفعة ونمائه وإعلاء كلمته والتضحية في سبيله من دون أن تنتظر مقابلاً، موضحاً بأن: «المواطنة الحقيقية ليست أخذاً باستمرار بل عطاء يصل حد إفناء الذات في سبيل الوطن».

وشدّد سموه على أن «خدمة الوطن والمجتمع مسؤولية مشتركة بين الحكومة والأفراد القادرين والقطاع الخاص ودولة الإمارات كانت وستبقى فريق عمل واحد».

وأشار سموه إلى أهمية ثقافة التطوع باعتبارها من مؤشرات رقي المجتمع وتحضره. وقال: «هدفنا غرس حب الخير والتطوع وخدمة المجتمع كقيمة عليا في مؤسساتنا ومبدأ أساسي في حياة أبنائنا».

وأشار صاحب السمو رئيس الدولة إلى إرث المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، الذي أرسى قيم العطاء وعمل الخير كأحد المبادئ الرئيسة التي انطلقت منها رسالة دولة الإمارات وجعلت أياديها البيضاء ممدودة في كل مكان، حيث قال سموه: «إن أهم ما يمكن أن نغرسه في شعبنا هي قيم وإرث زايد الإنساني وتعميق مبدأ العطاء بأنواعه كافة في أبنائنا».

ويأتي إطلاق «عام 2017» عاماً للخير على إثر اختتام فعاليات «عام القراءة 2016» الذي شهد نشاطاً معرفياً غير مسبوق على مستوى الإمارات والعالم العربي من خلال أكثر من 1500 من البرامج والفعاليات والمبادرات المحلية والإقليمية التي سعت إلى تكريس ثقافة القراءة في المجتمع الإماراتي ومن خلال جهد مؤسسي متكامل توج باستراتيجية وطنية للقراءة تضم العديد من الجهات الحكومية في قطاعات التعليم والإعلام والصحة والنشر والتأليف، بالإضافة إلى إصدار «القانون الوطني للقراءة»، كأول قانون من نوعه في الدولة والمنطقة يعمل على تأسيس الجهود لترسيخ عادة القراءة في المجتمع وتدشين صندوق لدعم القراءة بقيمة 100 مليون درهم ومبادرات إقليمية كتحدى القراءة العربي، وإطلاق مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم الأكبر عربياً، وغيرها من المبادرات الوطنية التي أسهمت في إنجاح عام القراءة.

محمد بن راشد:

السعودية ضمان للاستقرار والملك سلمان بحكمته وعزمه خير من نثق بقيادته للمنطقة



أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية هي محل اعتزاز وتقدير كبيرين من شعب الإمارات الذي تربطه بالشعب السعودي الشقيق روابط تاريخية وطيدة.

وأعرب سموه عن سعادة أهل الإمارات بهذه الزيارة التي زادت فرحتهم تزامناً مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 45، موجهاً سموه كل الشكر والتقدير للمملكة وملكها وشعبها الأصيل.

وشدّد سموه على عمق الروابط بين المملكة ودولة الإمارات، منوهاً بالمواقف المشرفة لخادم الحرمين الشريفين الرامية إلى تعزيز مستقبل المنطقة وحماية مصالح شعوبها.

وقال سموه: «المملكة والإمارات تجمعهما وحدة التاريخ والجغرافيا والمصير وتظللهما وحدة الفكر والموقف والتوجه، وأن الملك سلمان اليوم يقود الأمة العربية نحو التوازن والقوة وحماية المصلحة».

وثمّن سموه المواقف التاريخية للملك سلمان، وقال سموه: «إن الأجيال القادمة ستذكرها، والتاريخ يسجل بأحرف من نور مساعي خادم الحرمين الشريفين لتوحيد الصف، وترسيخ قوة الخليج في مواجهة المخاطر التي قد تهدد أياً من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان للسعودية كبير الفضل في تأسيسه».

وأكد سموه أهمية الدور الذي تشارك به المملكة في الحفاظ على مقدرات المنطقة ومكتسباتها التنموية وصونها، مما يحيق بها من تحديات لا تلبث أن تتصاعد وتثيرتها في ضوء المتغيرات الدولية المحيطة والمتسارعة، مشدداً سموه على وقوف الإمارات إلى جوار شقيقتها المملكة في كل تلك المواقف المشرفة التي تهدف إلى صون كرامة الأمة وعزتها ورفعتها على الدوام.

وقال سموه: «إن المملكة هي الضامن للاستقرار، والملك سلمان بحكمته وعزمه خير من نثق بقيادته للمنطقة في هذه الظروف التاريخية الدقيقة، ولا شك في أن حجم الطموحات التي نريدها لشعبينا وسرعة التغييرات التي يمر بها العالم وقوة التحديات في منطقتنا، يتطلب هذه العلاقة الاستثنائية بين المملكة ودولة الإمارات».

ووصف سموه العلاقات السعودية الإماراتية بالنموذجية، وأنها تقدم مثلاً وقدوة لما يجب أن يكون عليه التعاون العربي- العربي، وتفتح المجال رحباً لتحقيق مزيد من النجاحات المشتركة في ضوء تنامي مسارات التكامل والتعاون بين الدولتين الجارتين، بما يؤهله ذلك من مجالات أوسع للتعاون البناء بين مؤسسات القطاع الخاص الإماراتي والسعودي.

وأضاف سموه، أن علاقاتنا نموذجية، ولو جمعت الدول العربية علاقات كعلاقات الإمارات والسعودية لكانت المنطقة في حال غير الحال».

وأكد سموه أن المملكة والإمارات تسعيان إلى مرحلة جديدة من النمو والتطور والقوة، وتؤمنان بأهمية العمل المشترك نحو تعظيم نصيب شعبيهما من الفرص، بما يؤازر الرؤية الطموحة لمستقبل التنمية في الدولتين، ويحفظ للأجيال القادمة رفعتها وتقدمها، ويضمن لمنطقة الخليج برمتها مستويات أكبر من النجاح والرقى، معرباً سموه عن خالص أمنياته وشعب الإمارات للمملكة قيادة وشعباً كل الرفعة والتقدم والازدهار.

ويكرم الفائزين بجائزة «رواد التواصل الاجتماعي العرب»

ظواهر جديدة من أبرزها انتشار منصات التواصل الاجتماعي التي أثرها لا يزال في طور التشكل. جاء ذلك بمناسبة تكريم سموه، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي الفائزين بجائزة «رواد التواصل الاجتماعي العرب»، وذلك خلال احتفال أقيم تزامناً مع الدورة الثانية لقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب في مركز دبي التجاري العالمي.

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» أن الجانب الأكبر من التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في هذه المرحلة مردها التقدم التكنولوجي الهائل الذي انتقل بالبشرية إلى حالة غير مسبوقة من التقارب بين المجتمعات والأفراد، إذ تبدلت مع هذا التحول العديد من المعايير والمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بسبب ثورة المعلومات التي لاتزال في أوج قوتها، وما صاحبها من

محمد بن زايد يمنح خادم الحرمين الشريفين «وسام زايد»



حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم رأس الخيمة. كما شهد الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة، وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وعدد من الشيوخ ومعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

رحّب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء العهود ونواب الحكام بضيف البلاد الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي حل ضيفاً عزيزاً بين أهله وأشقائه في بلده الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة، معربين عن اعتزازهم بما يربط دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالمملكة من علاقات أخوية متينة وراسخة. جاء ذلك خلال الاستقبال الكبير الذي جرى لخادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق في قصر المشرف في أبوظبي، حيث منحه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بحضور صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، خادم الحرمين الشريفين «وسام زايد»، تقديراً وعرفاناً بدوره المحوري في تعزيز التعاون الأخوي بين البلدين، ودعم العمل الخليجي والعربي المشترك.

شهد الاستقبال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى للاتحاد

.. ويوجه نداء للعالم للسيطرة على تهريب الآثار

العنف والإرهاب، مؤكداً سموه أهمية النظر إلى هذه الآثار باعتبارها تراثاً عالمياً مشتركاً لا يجوز التهاون في سرقتها أو تهريبها أو نقلها من أماكنها التاريخية. جاء ذلك خلال كلمة لسموه خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي «الحفاظ على التراث الثقافي المهدد بالخطر» الذي عقد في أبوظبي.

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة نداء لكل دول العالم بالتعاون والتنسيق للسيطرة على تهريب الآثار، ومواجهة التطورات الخطيرة في هذا المجال، وبالذات خلال السنوات الأخيرة خصوصاً آثار بعض الدول العربية، والتي عانت من خطر

سيف بن زايد: الإمارات بحكمة قيادتها صاغت المستقبل منذ اللحظة الأولى لاتحادها



أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن العالم يمر بمتسارعات تقنية تُعد الأضخم في تاريخ البشرية، إلا أنه ورغم التطور الحاصل والمنجزات البشرية في المجالات التقنية والعلمية والسياسية والطبية كافة، فإن التحديات تتعاظم أمام صناع القرار والسلطات الحكومية والمجتمع الدولي.

جاء ذلك في كلمة لسموه خلال افتتاح أعمال القمة العالمية لرئيسات البرلمانات التي عقدت في فندق «قصر الإمارات»، حيث تقدم سموه بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشقيقة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»

رعاية الحفل، ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي لجهودها في تنظيم هذه القمة، كما رُحِبَ سموه بضيوف القمة في الإمارات، وعلى رأسهم معالي صابر تشودري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي. وقال سموه: «إننا محظوظون في الإمارات برؤية قيادة استثنائية متفردة داعمة للتميز والإبداع في رسم ملامح مستقبل مشرق لنا ولأبنائنا»، وإننا في الإمارات متحدون في المسؤولية، وتعتبر الأسرة المتماسكة أساس البيت المتوحد الإماراتي».

وعرّج سموه على جانب من التجربة الإماراتية المتفردة والخطوات والمبادرات الإماراتية الريادية، وقال سموه: «إن دولة الإمارات عرفت منذ اللحظة الأولى لاتحادها أهمية الأسرة في بنية المجتمع المتحد، وهو ما أكدت عليه راعية هذه القمة أمنا «أم الإمارات» سمو الشقيقة فاطمة بنت مبارك، في أن مؤسس دولتنا الشيخ زايد «رحمه الله» استشعر منذ اللحظات الأولى قيمة وأهمية أن يبدأ الاتحاد من الأسرة المتماسكة في بيت متوحد، والنتيجة أن أوجدنا أسرة متماسكة تتحد فيها الإمارات قيادةً وحكومةً وشعباً.

...ويكرم الفائزين بجائزة «الشيخ خليفة لامنتياز»



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كرّم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية «22» هيئة ومؤسسة وشركة فائزة بجائزة الشيخ خليفة للامتياز في دورتها الـ 15، وذلك خلال احتفال أقامته غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في فندق قصر الإمارات.

حضر احتفال التكريم معالي الدكتور مغير خميس الخبيلي رئيس هيئة الصحة، ومعالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد رئيس هيئة الطاقة، وسعادة اللواء الدكتور ناصر سالم لخريباتي النعيمي الأمين العام لمكتب

سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وعدد من كبار المسؤولين ووكلاء الدوائر، وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة لدى الدولة، وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ورفع سعادة سعيد عبدالجليل الفهم رئيس اللجنة العليا للجائزة في كلمته أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد

آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» لرعايته هذا البرنامج منذ انطلاقة المباركة حاملاً اسم سموه تاجاً يتلأل، ولصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة راعي الحفل لمتابعته ودعمه اللامحدود لفعاليات الجائزة ومسيرتها منذ انطلاقتها قبل 15 عاماً، وللشرف سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ممثل راعي الحفل على تشريف سموه.

حظر جوي!

الطائرات بدون طيار سلاح ذو حدين وتطبيقات حدودها السماء

تصاعد الحديث مؤخراً عن الطائرات من دون طيار «الدرون»، خاصة بعد توقف الحركة الجوية في مطاري دبي والشارقة لمدة 80 دقيقة، في 29 أكتوبر الماضي، بسبب رصد طائرات بدون طيار في مجاليهما الجوي، ما تسبب في خسائر بلغت نحو 28 مليون درهم. لكن وكل جديد تترافق الفرص مع تحديات، وفي الإمارات التي اعتادت أن تكون سباقاً لتبني المبادرات الابتكارية تم الإعلان عن تشكيل مجلس الثورة الصناعية الرابعة، خلال اجتماعات مجالس المستقبل التي استضافتها دبي، وتم فيها مناقشة أمور كثيرة تصوغ مستقبلنا وأحدها مستقبل النقل بشكل عام، ولا سيما مجالات مثل القيادة الذاتية والطائرات من دون طيار والتي تعتبر جزءاً من توجه عالمي يتم فيه إحلال «الروبوتات» محل القوى البشرية والأدوات التقليدية في العمل، ويتوقع بعض الخبراء والاقتصاديين أن تحل الروبوتات محل 50% من الوظائف بحلول عام 2030، بالمقابل يمكن لهذه المجالات الجديدة أن تخلق أكثر من 100 ألف فرصة عمل جديدة، حسبما جاء في تقرير لـ«الجمعية الدولية لمنظومة المركبات الطائرة غير المأهولة»، وسيؤدي استعمال هذه الأجهزة الطائرة في مجالات صناعية متزايدة إلى توفير الكثير من فرص العمل، مثل وظائف طياري تلك الأجهزة، ومهندسي النظم، والمصممين والمصنعين، ومشغلي أجهزة الاستشعار، والفنيين، والمصورين.

تحقيق / وائل بكر





”

المنصوري: إن دوريات انتشرت فعلاً في المناطق المحيطة بمطار دبي، وضبطت طائرتين بدون طيار



”

السويدي: هناك لجنة عليا في وزارة الداخلية تم تشكيلها لبحث الآثار المترتبة على الطائرات بدون طيار

قانون

تظل التشريعات والأنظمة من أكبر العوائق أمام النجاح في المجال التجاري. وليست هناك قوانين دولية تنظم المجال الجوي. وبالتالي، فإن الدول تقيم حالياً بشكل مستقل متطلبات سلامة الملاحة الجوية.

ولمواجهة التحديات القانونية التي ترافق عمل هذا المجال الجديد ثمة اتجاه حالياً لتأسيس شركات محاماة متخصصة في التعامل مع استخدامات الطائرات الموجهة، سواء على صعيد الخلافات بين أرباب العمل والعمال أنفسهم داخل المؤسسة الواحدة، أو في علاقة جهة العمل بالسلطات الحكومية المختلفة في ما يتعلق بالأوضاع القانونية وقواعد التشغيل والتراخيص المطلوبة للاستخدام وغيرها.

أما محلياً في الدولة وتطبيقاً للقانون رقم (7) لعام 2015 بشأن أمن وسلامة المجال الجوي في إمارة دبي، وبموجب الإطار التنظيمي لهيئة دبي للطيران المدني، يجب على جميع المشغلين

(التجارية وغير التجارية) تسجيل الطائرات بنظام التحكم عن بعد الخاصة بهم لدى هيئة دبي للطيران المدني وذلك لتمكينهم من استخدامها بشكل قانوني داخل إمارة دبي.

ويتعرض أي فرد أو شركة تجارية تقوم باستخدام الطائرات بنظام التحكم عن بعد بدون التسجيل لدى هيئة دبي للطيران المدني للمساءلة القانونية.

وكشف مسؤولون في شرطة دبي، وهيئة الطيران المدني، عن دراسة أنظمة لرصد الطائرات بدون طيار «الدرون»، وشمل حركتها، ومنعها من التسلل إلى منطقة المناورات في المطارات وما حولها، تشمل أنظمة رادار متقدمة، يمكنها تعقب هذه الطائرات عبر تقنية «جي بي إس»، أو نظام الملاحة العالمي.

وكان القائد العام لشرطة دبي، كلف الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، بملاحقة كل من يخالف القانون باستخدام هذه الطائرات، من دون الحصول على تصريح رسمي، أو يتسبب في

أضرار وخسائر.

وقال مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، اللواء خليل المنصوري، إن دوريات انتشرت فعلاً في المناطق المحيطة بمطار دبي، وضبطت طائرتين بدون طيار.

كما كشف سيف السويدي المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني، أن هناك لجنة عليا في وزارة الداخلية تم تشكيلها لبحث الآثار المترتبة على الطائرات بدون طيار، وخاصة في ظل الأحداث الأخيرة التي أثرت على مطارات الدولة. وقال السويدي إن اللجنة ستدرس إعادة النظر في إجراءات البيع والتسجيل بحيث تتم لدى الهيئة العامة للطيران المدني قبل عملية بيع الطائرة من خلال منافذ البيع ووضع معايير لهذه العملية بالتعاون مع دوائر الجمارك في الدولة وهيئة المواصفات والمقاييس.

ودعت طيران الإمارات إلى تعزيز الإجراءات والرقابة على الطائرات بدون طيار مؤكدة أن عملية تحويل الرحلات واضطراب عمليات الناقلة

والبنية التحتية والتعدين والمناجم.

صناعة محلية

تخطط الإمارات لاستخدام الـ«درون» في مجالات متعددة أحدها توزيع البريد الحكومي في الإمارات، وذلك في إطار تحسين الخدمات العامة، بالاعتماد على أفضل التقنيات. ولكن عند الحديث عن الطائرات بدون طيار، فالأمر لا يتعلق فقط بتسخيرها في مجالات مختلفة، ولكن أيضاً بتصنيعها، علماً أن صناعة الطائرات تنعم بدعم كامل من القيادة الرشيدة، باعتبار هذه الصناعة تتواكب مع توجه الدولة نحو اقتصاد المعرفة، وتسهم بتنويع مصادر الدخل.

ولدفع هذه الخدمة المتميزة، أطلقت الإمارات على هامش القمة الحكومية في دورتها الثانية سنة 2014 «جائزة الإمارات للطائرات بدون طيار لخدمة الإنسان» وهي ذات شقين، وطنية وتبلغ قيمة جوائزها مليون درهم، وعالمية بجائزة قدرها مليون دولار، وذلك من أجل اختراع طائرة من دون طيار تستخدم في الخدمات الحكومية المدنية. وتشارك بالمسابقة طائرات إماراتية مصنوعة محلياً 100%، وجامعات محلية مثل «جامعة خليفة».

خبرات

وتتملك الإمارات خبرات على مستوى تصنيع

البحرية في بحر الشمال.

وقالت شركة «ساير هوك» البريطانية للطائرات بدون طيار، التي أدارت التجربة، إن هذا النوع من المهام كان يجريه المهندسون وهم مربوطين بحبال على ارتفاعات عالية، وكانت تتطلب سبع رحلات منفصلة مدة كل منها أسبوعان، بفريق مؤلف من 12 فرداً ينقل جواً. أما الطائرات بدون طيار فتتجنب هذا العمل في يومين فقط بعشر التكلفة تقريباً كما يقول مؤسس «ساير هوك» مالكوم كونولي. وقد تعاونت الشركة مع شركات نفط أخرى، هي «إكسون موبيل» و«شل» و«كونوكو فيليبس» و«بي بي».

وتتوسع شركات النفط أيضاً في استخدام التقنيات الحديثة لتحسين طرق الحفر وتصميم خطوط الأنابيب والمنشآت.

حلول

وتعتمد حلول الطائرات بدون طيار التجارية على الكاميرات والمستشعرات التي تزود الشركات ببيانات شاملة بصورة سريعة ولحظية، وفي نقل معدات وأشياء بسيطة بسرعة كبيرة لدعم العمليات اللوجستية والأنشطة الجارية على الأرض، وهي أمور تحتاجها بشدة الشركات والمؤسسات التي تعتمد في أعمالها على الحركة والبيانات ذات الدقة والجودة العالية، كما هي الحال في مجالات الزراعة

عبر شبكة خطوطها نتيجة للأنشطة غير الشرعية للطائرات بدون طيار في المجال الجوي لمطار دبي الدولي، يكلف الناقله ملايين الدراهم في كل مرة، عدا عن تأثر آلاف الركاب.

سوق

ويتوقع عالمياً نمو سوق التطبيقات التجارية للطائرات بدون طيار بمعدل 19% سنوياً حتى 2020، مقارنة بمعدل نمو 5% في التطبيقات العسكرية لمثل هذه الطائرات. ويقدر حجم فرص العمل التي ستؤثر فيها الطائرات الموجهة خلال السنوات 5 المقبلة، بـ127 مليار دولار، موزعة على 8 مجالات، هي: الزراعة والنقل والأمن، إضافة إلى الإعلام والتأمين والاتصالات، فضلاً عن التعدين والمناجم. ويتوقع أن يضيف استعمال الطائرات بدون طيار في المجالات التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية، أكثر من 82 مليار دولار إلى الاقتصاد بحلول عام 2025.

وتتوقع إدارة الطيران الفيدرالي بالولايات المتحدة، تحليل 7 ملايين طائرة بدون طيار في الأجواء الأمريكية بحلول عام 2020. أما الـ«درون»، التي يملكها هواة، فيتوقع أن يزداد عددها حتى ذلك التاريخ إلى 4.3 مليون. وستبلغ كلفة 90% من هذه الطائرات نحو 2500 دولار (9180 درهماً) للطائرة الواحدة، في حين تصل كلفة النماذج الأكثر تطوراً إلى 40 ألف دولار.

نماذج أعمال

من عمليات إطفاء الحريق إلى زراعة الأشجار تتنوع إمكانات الاستخدام، حيث حصلت شركة أمازون مؤخراً على براءة اختراع أصغر طائرة بدون طيار، بهدف مساعدة دوريات رجال الشرطة والإطفاء.

كما بدأت شركات تكنولوجيا عملاقة باستخدام الطائرات بدون طيار من بينهم علي بابا التي ستقوم بإيصال حزم الشاي باستخدام الطائرات بدون طيار في الصين، كما دخل كل من أمازون و«دي اتش ال» و«يو بي اس» في مرحلة التشغيل التجريبي لهذه الطائرات.

وبدأت شركة النفط العالمية «بي بي» باستخدامها في آلاسكا لفحص المداخل المشتعلة في محطات تكرير النفط، فبعد أن كانت هذه العملية تتطلب سابقاً إطفاء الشعلة وإرسال شخص للتسلق وفحص المدخنة، استعانت الشركة بطائرات مروحية بدون طيار قادرة على التحليق فوق المداخل وفحصها ومن دون إطفائها ودون تعريض الإنسان للخطر.

وتعمل شركات نفط عالمية كبرى على تجربة الطائرات بدون طيار، بهدف خفض النفقات وعبور هذه المرحلة الحرجة التي سببها انخفاض أسعار النفط. وقالت شركة «توتال» الفرنسية العملاقة للنفط والغاز إنها تستخدم الآن طائرات بدون طيار لإجراء عمليات تفقد تفصيلية لبعض حقولها النفطية، في أعقاب تجربة أجريت على منصاتها



عبد الرحمن السركال



وضع المحرك في أعلى الطائرة.

رواد

ويعتبر منيب محمد أول إماراتي يؤسس شركة للطائرات بدون طيار بعد أن حوّل هوايته إلى مشروع تجاري، تمثل بشركة «4 إم تكنولوجيز»، ونظراً لعدم وجود نشاط تجاري خاص بهذا النوع من التقنيات، تم اعتماد «خدمات الطائرات الخفيفة»

كنشاط تجاري لرخصة الشركة. مبدع إماراتي آخر يعمل في هذا المجال هو عبدالرحمن السركال، الذي قاد مشروع تصميم الـ«درون» المخصصة للبريد الحكومي، وصنع الطائرة على شكل فراشة بيضاء، طولها لا يتجاوز نصف متر، تقوم بنقل الوثائق الرسمية إلى المعنيين، وهي مزودة بنظام البصمة الرقمية وبصمة العين، لحماية ما تحمله من وثائق.

الطائرات الكبيرة وتوافر البنية التحتية المتقدمة التي تخدم الاستثمار في هذه الصناعة مستقبلاً، وبالتالي تغدو صناعة الطائرات من دون طيار سهلة بالمقارنة مع ما تم إنجازه حتى اليوم، فدولة الإمارات أصبحت القاطرة التي تقود نمو صناعة الطيران في المنطقة، وباتت من بين أهم عشرة لاعبين رئيسيين في الصناعة عالمياً.

وقد حققت في السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة في صناعة الطائرات بشقيها المدني والعسكري، وذلك بتطوير صناعة مكونات الطائرات المدنية المستخدمة في صناعة الطائرات الحديثة المنتجة في شركتي «إيرباص» الأوروبية و«بوينغ» الأمريكية، وتعمل في هذا المجال شركة «ستراتا» بالعين وشركة «دبي لصناعة الطيران».

الأولى

ولا يمكن عند الحديث عن الطائرات من دون طيار ألا نذكر شركة «أدكو سيستم» التي أنتجت أول طائرة إماراتية من دون طيار، هي «يوناييتد 40»، والتي تستطيع التحليق لمدة 100 ساعة، وتحمل 10 صواريخ جو-أرض، ما حدا بعشر دول، من بينها دول متقدمة في صناعة الطيران، كالولايات المتحدة وروسيا إلى طلب شراء هذه الطائرة، ولا تقل قيمة الصفقة الواحدة عن مليار درهم.

تميز

وتعتبر الطائرة الإماراتية «إترو إكس» من أفضل الطائرات بدون طيار من حيث المواصفات المتطورة التي تتميز بها، إذ يمكن أن تحمل 120 كيلوجراماً، أي 3 أضعاف الوزن الذي يمكن لأي طائرة مماثلة حمله. وأهم ما يميزها المساحة المضاعفة للحمولة بسبب





45 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



ENERGY
INTERNATIONAL®



روح إيجابية

مبادرات إنسانية وأعمال خيرية كثيرة تجسّد روح التسامح والمواطنة الإيجابية في المجتمع الإماراتي

تحقيق / خالد الظنحاني وأمني اليافعي

للبحث عنها والالتقاء بها. مما جعل «كرستينا» فرحة بلقائه واحتضانها له في لحظات حميمة وقد تقدم بها العمر وعلى وجهها أمارات التأثر بسبب سفره من أجلها وتكبدته عناء الرحلة من الإمارات إلى سريلانكا في نموذج فريد في الوفاء وحسن المعاملة ورد الجميل.

دعم معنوي

وفي أحد أحياء مدينة أبوظبي قامت مجموعة من نساء الحي بجمع المال في فترة الصيف لعمل أطباق متعددة ومختلفة من أصناف الطعام لتوزيعها على عمال النظافة في المنطقة كمبادرة إنسانية خصوصاً لفئة العمال، والتي تهدف تخفيف الحر وأعباء العمل في الأجواء الحارة تعبيراً عن الشكر والتقدير لهم.

على هذه المبادرة النبيلة، وشكر لهم حضورهم من الإمارات إلى بانجلور، رغم مشقة السفر والوصول إلى قرية «قادري» النائية.

خلال زيارتهم قرر أبناء الإمارات التبرع لسكان القرية لبناء مسجد ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، وأشاد أهالي قرية «قادري» بهذه المبادرة، وسوف يتم بناء المسجد والمدرسة بالتعاون والتنسيق مع الجهات الخيرية المختصة بالدولة، وخاصة الهلال الأحمر الإماراتي.

«كرستينا»

قام شاب إماراتي يدعى «أحمد» يبلغ من العمر 35 عاماً بزيارة خادمته التي تدعى «كرستينا» التي قضت من العمر 15 سنة عمل في منزل أهله في الإمارات، وقامت برعايته وتربيته منذ طفولته وصغره حيث تكبد عناء السفر إلى «سريلانكا»

فاجأ منذر المزكي الإعلامي الإماراتي والناشط المعروف في وسائل التواصل الاجتماعي، الطباخ الهندي يوسف، الذي كان يعمل لدى عائلته في رأس الخيمة، بزيارته في قرية قادري إحدى القرى المتطرفة في مدينة بانجلور بالهند، وذلك لحضور حفل زفاف ابنته، وقد اصطحب المزكي معه عدداً من الإعلاميين، والشباب الإماراتيين لحضور العرس.

ولم يصدق «يوسف» نفسه من وقع المفاجأة، حينما فتح باب المنزل ليجد المزكي وعدداً من أبناء الإمارات، يبادلونه التحية مهنيين إياه على زفاف ابنته والتف أهل قرية قادري حول أبناء الإمارات البالغ عددهم 17 شخصاً، وهتفوا لاستقبالهم مرحبين بهذه الزيارة غير المتوقعة.

وقد بادر عمدة القرية لاستقبال وفد الشباب الإماراتي، ونظم لهم احتفالاً شعبياً، تقديراً لهم



”

الجابري: المواطنة
الإيجابية تتبع من
منطلق الذات، فهي
الحب في أفضل
تجلياته

”

بن جرش: فكرة
المواطنة الإيجابية
من أهم الأفكار التي
تشغل الرأي العام
الإماراتي

”

الملا: كل فعل جيد
في سبيل الوطن هو
مواطنة، وكل فهم واع
لاحتياجات الوطن

«صفية»

قضت خادمة بنغالية في العقد الثالث، تدعى صفية، غرقاً في منطقة شاطئ الضبية بأبوظبي، أثناء محاولتها إنقاذ أربعة أطفال مواطنين، إذ دفعتهم بقدميها ويديها خارج الماء، وقدمت حياتها ثمناً لذلك، على الرغم من محاولات إسعافها، والمساعدة في نقلها إلى المستشفى. فقامت الأسرة تقديراً منها للتضحية التي قدمتها الخادمة (صفية) لإنقاذ الأطفال، بالتكفل بجميع تكاليف زفاف ابنتها التي كانت تعد الترتيبات المطلوبة لإتمامها، وتخصيص راتبها الشهري لأسرتها في بنغلادش تقديراً لتضحياتها العظيمة التي قامت بها مع الأطفال الأربعة.

فترة كافية

قامت أسرة إماراتية بإحضار أبناء خادمتهم التي تعمل في منزلهم منذ ربع قرن، فهي كانت ترفض الذهاب إلى موطنها لحبها ووفائها للأسرة، فتكريماً لها ولتفانيها في عملها طوال الأعوام الماضية قامت الأسرة بإحضار من تبقى من أبنائها والبحث لهم عن أعمال، وتوفير ملحق لهم في مسكنهم تقديراً لها على إخلاصها وأمانتها طوال تلك السنين.

يوم مجاني

يقوم رجل إماراتي يبلغ من العمر الأربعين

والمحبة والتعايش مع الآخر والإيمان بمبادئ
التأخي الإنساني.

وبقدر ما تعبر هذه النماذج الرائعة عن الحس
الإنساني الرفيع للإنسان الإماراتي تجاه أخيه
الإنسان مهما كان عرقه ولونه ودينه، فإنها في
الوقت ذاته لبنة مهمة من لبنات المواطنة الإيجابية
التي تعكس رقي وتمدن الإنسان الإماراتي وحبه
لوطنه. يقول الرئيس الأميري الراحل جون
كنيدي: «لا تسأل ماذا قدم لك وطنك، بل سل ماذا
قدمت أنت لوطنك». نعم، إن الوطن يكبر بأبنائه،
وكلما كان عطاء أبناء الوطن لوطنهم أكبر ازداد
الوطن عزة ومنعة وقوة، فالمواطنة فطرة في المرء
عليه أن يُكسبها القدرة على الاستمرار بوعي وفهم
وغيره على الأرض التي تمثل الجذور والأساس
المعرفي لسكان الوطن، سواء كانوا من أبنائه أم
كانوا مقيمين، لأن الوطن يقدم خيره للجميع ويظل
الجميع بوارف عطاءه ومنعته وأمانه، المواطنة لا
تعني أن نكون إيجابيين تجاه الوطن وحسب بل
أن نكون أيضاً موضوعيين ومبشرين وفاعلين في
البرهنة على هذا الانتماء الحقيقي.

فالمواطنة فعل وممارسة ووعي ومبادرات
وعطاءات لا تنظر إلى ما يقدمه الآخر كمقارنة بل
بالعمل الواعي البناء الذي يعطي النتائج المرجوة
من عمل المرء.

ويعمل في قطاع حكومي، ولديه أعمال خاصة به
منها: مطعم في مدينة أبوظبي يقوم بتوزيع الطعام
مرة كل اسبوع على المحتاجين من عمال وغيرهم
صدقة لروح والديه المتوفيين، وإيماناً منه بأن الله
سيزيد في رزقه من حيث لا يعلم، وأن عمل الخير
ليس له وقت ولا مكان وإنما الأعمال الإنسانية
محفوظة في أعمال الإنسان عند رب العباد.

علاج ومساعدة

امرأة مواطنة تبلغ من العمر 45 عاماً ميسورة
الحال لديها شركات وأعمال خاصة، ذهبت في
يوم من الأيام لاستقدام عاملة جديدة لمنزلها
وقامت بإنجاز الإجراءات كافة، وبعد ظهور نتيجة
الفحوصات الطبية تبين أن الخادمة تعاني من
مرض مزمن وتحتاج لعملية على الفور فقامت
بإستكمال الإجراءات وعلاج الخادمة وعمل العملية
اللازمة لها وبعد فترة من الراحة والإستجمام
قامت بتسفيرها إلى بلدها وإعطائها مبلغاً من المال
إيماناً منها بأن الله لا يضيع أجر المحسنين.

هذه النماذج هي غيض من فيض وقطرة من بحر
في ميدان العمل الإنساني على مستوى الأفراد في
دولة الإمارات العربية المتحدة التي تقدم يوماً بعد
يوم نماذج مشرفة في العمل الإنساني والخيري
على المستويات كافة، تجسيدا لروح التسامح



المواطنة ليست شعاراً

الدكتور محمد أبو الفرج صادق رئيس جامعة «ياس بأبوظبي»، يؤكد أن المواطنة ليست مجرد شعار أو حالة يختص بها أشخاص من دون غيرهم. بل هي حالة ولاء وانتماء لما يقدمه الوطن للناس الذين يعيشون في كنفه كافة، بغض النظر عن انتمائهم أو جنسيتهم أو لونهم أو معتقداتهم، ففي دولة الإمارات العديد من الجنسيات العربية والأجنبية، لكنها في المحصلة تتشابه في كونها تحصل على منجزات الإمارات على قدم المساواة مع أبناء الإمارات، وهذا يعزز الشعور لدى كل من يقيم على هذه الأرض الطيبة بأن الوطن للجميع، وعلى الجميع أن يعمل ليكون هذا الوطن دائماً، كما يأمل المحبون مصاناً ومنيعاً ومعتزاً وراسخاً ومحبوفاً.

قيمة جمالية

أما أستاذ الثقافة الإسلامية والمجتمع في الجامعة الكندية بدبي الدكتور سيف الجابري، فيوضح أن المواطنة الإيجابية تنبع من منطلق الذات، فهي الحب في أفضل تجلياته وأسمى معانيه، وهي المنطلق الأساسي لفهم طبيعة العلاقة بين الوطن وساكنيه سواء كانوا من أبنائه أم غير ذلك.

ويضيف: حين نتحدث عن المواطنة الإيجابية نتذكر القرآن الكريم وتأكيده في عديد الآيات على ارتباط الإنسان بأرضه والعمل على حمايتها والدفاع عنها وصونها، فالمواطنة هي الأرض وهي الانتماء لهذه الأرض، فسواء كنت من الفجيرة أم دبي أم أبوظبي فأنت تحرص على أن تكون الأرض التي تقيم على ترابها مستوفية لشروط العيش الكريم، وهذا لا يتحقق إلا بالعمل الدؤوب لجعل الوطن الذي نعيش فيه كما نشتهي ونأمل، ولكن ليس بالتمني وحسب بل بالعمل الفاعل والمؤمن والمخلص.

ويلفت إلى أنه لا يكفي أن نكون إيجابيين لنحقق فعل المواطنة لأن هناك الكثير مما يجب أن نقوم به تجاه الوطن لنكون مواطنين إيجابيين وفاعلين. فحب الوطن ذاتي غير مرتبط بالدين منبعه أن نعطي بلا حدود، فالله سبحانه وتعالى ربط الحب بالإيمان فما تقدمه لوطنك يكون أجراً وثواباً لك (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (النساء 59)، بهذه السلسلة الذهبية نخدم الوطن ونجعل منه واحة مودة وإخاء وتعاون وبناء.

ويتفق محمد علي الملا نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الخيرية، مع حديث الجابري، ويؤكد أن المواطنة ليس لها مقياس تقاس عليه ليكون مرجعاً نتعرف من خلاله على نسبة ما يقدمه المرء ليصل إلى ذلك المستوى إنما المواطنة من حق كل

الخلية الأولى في المجتمع، حيث يتعلم الأطفال من أهلهم تلك القيم الحميدة التي يتشربونها ولاءً وانتماءً. فإن المواطنة الإيجابية يجب ألا تطلق على المرء من دون شروط تحقيق مرتكزاتها التي تقوم على كثير من المفاهيم الأخلاقية والسلوكية والعملية والتربوية إلى آخر ما هنالك من معايير وقيم ومنجزات.

ويؤكد بن جرش أن المواطنة الإيجابية فعل حضاري واع يقود إلى تنوع في العطاء من كافة الفعاليات على اختلاف توجهاتها.

دور الفن

ويشير الفنان الإماراتي بلال عبدالله إلى أن للفنان دوراً مهماً جداً في تعزيز المواطنة الإيجابية في المجتمع، لأنه يستطيع من خلال الفن وما توفر له من وسائل فنية أن يصل إلى كل بيت، وهذا أمر في غاية الأهمية، فالفن الذي يطرح قيماً وطنية يدعم في مشاهديه مشاعر الانتماء أكثر، وكلما كان الفن المطروح أكثر إيجابية وصدقاً ومحبة كانت النتائج أفضل بالنسبة إلى المتابع.

ويتابع قائلاً: الفن جزء أساسي من عملية الانتماء والإنماء الوطني وعلى الفنانين تقع مسؤولية كبيرة في جعل الفن الهادف والجار والصديق دعائم يرتكز عليها الوطن ليبقى شامخاً ومصاناً ومتقدماً. إن ارتقاء الفن جزء من المواطنة الإيجابية لأن السموم التي يمكن أن تبث من خلال ما يرد من أعمال فنية وافدة تؤثر سلباً في أفكار المتلقين، ولهذا يكون الفن الجاد بمثابة جدار يقي الفكر الوطني من التشوهات التي يبثها الفن المفسد.

مواطن، وهي أيضاً واجب كل مواطن لأنها غرس لا ينمو إلا بالاهتمام والرعاية والمحبة والغيرة والعمل الصالح والجاد والصادق.

ويشدد الملا على جيل الشباب الصاعد من أبناء الإمارات الذين سيتحملون في مقبل الأيام مسؤولية الوطن في مناحيه الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخدمية وغيرها، راجياً أن يبرهن شباب الإمارات من خلال أعمالهم على وعيهم تجاه الوطن وجعل المواطنة قيمة حضارية كل في موقعه، فكل فعل جيد في سبيل الوطن هو مواطنة، وكل فهم واع لاحتياجات الوطن وتأمينه بجودة عالية مواطنة، وكل غيرة على مصالح الوطن مواطنة.

وطن نموذجي

ويرى الكاتب والباحث الأكاديمي محمد حمدان بن جرش أن فكرة المواطنة الإيجابية من أهم الأفكار التي تشغل الرأي العام الإماراتي في الوقت الحاضر من دون تفريق بين مواطن ومقيم. ويقول: إن دولة الإمارات قامت أول ما قامت على المحبة والتسامح والعطاء، وفي ذات السياق، فقد وجه إلى سؤال في إحدى زياراتي خارج الدولة مفاده «هل نجحتم في الإمارات ببناء وطن نموذجي؟»، وكان جوابي أن الولاء والانتماء للوطن غرساً فينا المواطنة الإيجابية، فالمؤسس الشيخ زايد «طيب الله ثراه» غرس فينا هذا الحب وهذا الولاء للوطن مهما كان حجم التحديات والمسؤوليات. فيجب أن نشعر بالسعادة على أرض الوطن.

ويتساءل: ما الذي يدفعك لتكون إيجابياً تجاه الوطن؟ هذا السؤال تبدأ الإجابة عليه من الأسرة



Email : ceo@alwaselpearl.com , abdikarimsix@gmail.com

Dubai - Sheikh Zayed Road - Safa Tower / 1207

Tel / Fax : +971 4 3984500 , P.O.Box : 33697 DUBAI

ALWASEL PEARL GENERAL TRADING L.L.C

www.alwaselpearl.com

زوايا معتمدة

مهن الابتزاز تفرض شروطها على الشارع المصري



ريم محمد - القاهرة

تشاركهم النساء فيها، فأمام جامعة «القاهرة» تجد العديد من السيدات يمتهن مهنة «السايس»، ويقفن لتنظيم ركن السيارات ويتقاضين أجراً من أصحاب السيارات!

والغريب في الأمر أنه بسؤال العاملين بهذه المهنة -التي يعتبرها بعضهم مهنة من لا مهنة له - فإنهم يرون أن عملهم لا يقل أهمية عن رجل المرور الذي يساعد أصحاب السيارات في ركن سياراتهم، ويعلم أنها في أيديهم.

مهن الابتزاز لا تقتصر على «السايس» فقط ..

والنوادي بحجة أنها مؤجرة من الأحياء، فالآن لا تجد بأي شارع رئيس يوجد به مول تجاري أو ناد، إلا أن تجد «السايس» يأمر ويفرض شروطه على أي صاحب سيارة، ويحصل على مقابل لركن السيارة ليجد أصحاب السيارات أنفسهم مضطرين لدفع المبلغ المطلوب، ومنهم من يقدم تذكرة بالثمن المدفوع، ومنهم من يجبرك على الدفع من دون أي تذكرة، ومن لا يستجيب لهم لا يسمح له بركن سيارته.

ولا تقتصر المهنة على الرجال فقط، بل

في «الزوايا المعتمدة» تجد كل ما لا يسرك، حيث يخلق من رحمها تجاوزات، ممارسات، غليان، أزمات، تعصف بكل ما هو شرعي ليحتل غير الشرعي ويدق الإفلاس الأبواب، ويبدأ البحث عن الربح من الشرفات، وتطفو مهن على السطح غريبة عن المجتمع ليصبح قطاع التسول تحت أي مسمى ظاهرة تستحق أن نلتفت لها، ومن أشهر المهن التي وردت على مجتمعنا ولا تسمى سوى مهن الابتزاز، وهي مهنة «السايس» التي أصبحت مثل الاحتلال للساحات المحيطة بالمراكز التجارية



د. إحسان السعيد

زينب، وغيرهن من نساء فتوات تغلين على الرجال ولهن قصص عجيبة وروايات طريفة. وقد أصبحت البلطجة والسرقة بالإكراه والخطف والسطو المسلح أسهل وأسرع المهن التي يتعايش معها العاطلون وأرباب السوايق.

أطفال الشوارع

بلطجة أطفال الشوارع، وهذه المهنة مخصصة للأطفال فقط من سن 6 إلى 16 عاماً، ويعتمدون على التسول، وهي ظاهرة سلبية ومرفوضة في حياة المجتمعات ذلك إنها تشير إلى الفقر والعوز والحاجة والحرمان والتشرد، وقد دخلت في السنوات الأخيرة مرحلة النصب والاحتيال، حيث استخدمها ضعفاء النفوس كوسيلة للعب بعواطف



د. مها الكردي

إلى الضعف، ليجد أصحاب الأراضي أنفسهم في مأزق بين التفاوض مع البلطجية أو خسارة الأرض للأبد. وهناك بلطجية المشاجرات وهؤلاء يتم تأجيرهم في حالة المنازعات والمشاجرات، وهناك بلطجية السياسة ويتم تأجيرهم في فترة الانتخابات، كما استحدثت مهنة البلطجة، وأصبحت بلطجة الثورات، وكان يتم تأجيرهم في الثورات والوقفات الاحتجاجية.

ولم تقتصر مهنة «البلطجة» على الرجال فقط، بل انضمت النساء إلى هذا العالم، واعتلن عرشه في بعض الأوقات، ومن هؤلاء البلطجيات النساء، «عزيزة الفحلة»، «فتوة» حي المغربلين في الإسكندرية، و«سكسكة»، «فتوة الجيزة»، و«حسن» الشهيرة بأب جاموسة، «فتوة» السيدة

وفي هذا التحقيق نستعرض مهناً سيطرت على الشارع المصري من دون استئذان.

صيادلة منزليون

مع تفاقم ندرة الدواء وزيادة الأسعار التي عصفت بالصيديات، جعلت بعضهم يلجأ إلى طرق غير شرعية لتحضير بعض الأدوية داخل المنازل بدون علم وزارة الصحة، وبيع هذه الأدوية بأسعار أقل من المتواجدة بالأسواق، الأمر الذي يهدد القطاع الطبي بالخطر على صحة المواطنين.

الخرتي

وهو الشخص الذي يستقبل الأفواج السياحية الأجنبية بدون ترخيص لمزاولة المهنة، مما يهدد الشباب الذي درس وتخرج من الجامعات بالبطالة. ويمارس «الخرتي» هذه المهنة في ظل غياب الأجهزة الحكومية والرقابية المختصة المتمثلة في شرطة السياحة والجوازات والقوى العاملة.

البلطجية

البلطجة هي من أسوأ ما يعانيه المجتمع المصري، لأنها مهنة أصبحت متداولة على جميع المستويات، حيث يتم اللجوء إليهم بشكل يدعو إلى القلق في مصر لتصبح البلطجة مهنة وكل منها له تخصصه: فمنهم بلطجية الأراضي، ويتم استئجارهم للسطو على أراضي البناء بعدد من المناطق، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا ببناء مخيمات للمبيت بها حتى لا تتم عمليات البناء إلا تحت إشرافهم وبشروطهم وبأسعار خيالية تصل

المواطنون لعدم الشعور بالأمان، وانتشار الإجرام فيجب ضرورة إعلاء القيم وتفعيل المبادئ وتفاعل المجتمع لنعبر إلى دولة القانون وبر الأمان. وأشارت إلى أن انتشار هذه الظاهرة يخلق جيلاً يعيش على هامش المجتمع، يقوم بأعمال مخالفة للقانون تطل المجتمع بأسرة، ويدفع المجتمع في وقت لاحق ثمناً باهظاً لمعالجة الآثار السلبية الناجمة عن ذلك.

وركزت السعيد في حديثها عن ظاهرة التسول، وقالت: إنها غير حضارية وغير إنسانية، ويجب أن تتكاتف الجهود كلها للحد منها، ومعاينة كل من ينظمها، لافتة أن القانون يجب أن يكون صارماً، وخصوصاً للأشخاص الذين يستغلون الأطفال بهذه الطريقة غير الإنسانية.

وأضافت: نحتاج إلى تضافر الجهود من قبل جميع الوزارات للقضاء على هذه الظواهر، كذلك توعية أفراد المجتمع بمكافحتها، وعدم الانسياق وراء العواطف واستثارة المشاعر، لأن التعاطف مع مثل هذه الحالات يزيد من هذه المشكلة بدلاً من تداركها.

جرس إنذار

ومن جانبها تقول دكتورة منى عبد الهادي أستاذ علم النفس التربوي كلية البنات: إن الأمر يتطلب في البداية بحث الأسباب التي أسهمت بشكل مباشر في انتشار مهن تحت مسمى الفوضى، وإن ما يحدث مجرد حلقة من سلسلة طويلة من الانحرافات السلوكية والأخلاقية التي اجتاحت المجتمع المصري في الآونة الأخيرة، والتي تسببت فيها حالات الفقر والعوز التي طالت فئات مختلفة من المجتمع، وهذا يعتبر جرس إنذار لوجود ظواهر مخيفة تهدد الأمن المجتمعي، ولا بد أن يفرض هذا الأمر خططاً أمنية محكمة للسيطرة على هذه الظواهر الدخيلة على المجتمع.



د. منى عبد الهادي

في الشوارع بشكل دائم. وتوضح الكردى: أنه لا يمكن حل مشكلة أطفال الشوارع إلا بدعوة منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية لبناء استراتيجية على أرض صلبة وقوية تعتمد على تحسين المرافق الضرورية في المناطق الفقيرة والعشوائية مثل توفير المياه الصحية للشرب وتحسين مستوى الصرف الصحي، وإدخال شبكة الكهرباء حتى تتحسن المستويات المعيشية في الأماكن الفقيرة، ووضع تشريعات خاصة لحماية الأطفال من جميع أشكال الإيذاء والإساءة التي يتعرضون لها، هذا بالإضافة إلى تفعيل التشريعات الخاصة بالزام الأسر بإدخال أطفالها في مراحل التعليم الأساسي، وتوقيع العقاب على غير الملتزمين، وبهذا يمكننا إعداد جيل متعلم.

اضطرابات سلوكية

أما د. إحسان السعيد أستاذ علم النفس المجتمعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، فترجع انتشار ظاهرة الفوضى الخلقة للمجتمع إلى الاضطرابات السلوكية التي يعيشها

ومشاعر الناس، مقابل الحصول على مبالغ مالية يكون حاصل مجموعها الشهري أعلى من راتب عدد كبير من الموظفين. وتعد إشارات المرور ملاذ هؤلاء الأطفال، حيث ينتشرون بين عجلات السيارات لقصد التسول.

ردع قانوني

وقد رصدت «999» آراء المختصين من علماء النفس والاجتماع حول انتشار مهن الابتزاز الناتجة عن الفوضى.

فمن جهتها ترى د. مها الكردى أستاذ علم النفس الاجتماعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ما يشهده الشارع المصري يتعارض مع الشرع والقانون، لأن الذين يرتكبون هذه الجرائم يثيرون الفوضى بين أبناء الشعب ويجب مواجهة هذه الفوضى بقوة الردع القانوني، لأننا في دولة يسودها قانون يطبق المبادئ ويقص من المجرمين، وأشارت في حديثها عن مهنة التسول عند الأطفال واصفة إياهم بالضحية.

وتشير إلى أن الدراسات تؤكد ارتباط ظاهرة أطفال الشوارع بصورة مباشرة مع نمو وانتشار المناطق العشوائية، حيث تعد أكثر المناطق جذباً للأسر الفقيرة ذات الكثافة العددية، وبالتالي يعيش الأطفال في الشارع هرباً من السكن غير الملائم، ويعملون به طوال اليوم، وذلك لعجز أسرهم عن إعالتهم، مما يعرض الأطفال إلى مشاكل عديدة منها الاتجار بهم والإساءة الجسدية والنفسية والمعنوية.

وأكدت على أن عدد أطفال الشوارع في مصر يتراوح ما بين 2 إلى 3 ملايين طفل وفقاً للأبحاث والدراسات الأخيرة، وذلك بسبب التفكك الأسري وتعدد الزوجات، فضلاً عن عدم انتشار التعليم في الكثير من المناطق، وهو ما ينتج عنه أطفال بلا مأوى تتراوح أعمارهم ما بين 6 و18 سنة يتجولون



خدماتنا

- تحويلات النقد الفورية
- التحويلات المصرفية في الوقت الحقيقي
- صرف العملات الأجنبية
- بطاقة السفر العالمية
- إصدار شيك مصدق
- سداد الفواتير
- حلول دفع الرواتب

صدمة أب!

إعداد: وجيه حسن

2 - لا مأوى مناسباً لي، فأهلي غادروا الدولة من سنوات، وقبل سفرهم خاضمني، لأنني تزوجت بامرأة مطلقة.

3 - توسّل زوجتي لي، بعدم ترك المنزل، كي يكون للبيت رجلٌ يحمي، ويحمي من فيه من الحريم، ولو بالاسم، ولكيلا يطمع أحدٌ بها وبهن. وحين التقط بعض أنفاسه المتوقّزة، بادره القاضي بالسؤال:

- هل دام هذا الاتفاق طويلاً؟

- نعم صمدٌ بضع سنوات، كنتُ خلالها أعيش معهنّ كأب وزوج على الورق فقط، فأنا لي أجوائي وسهراتي الملوّنة، وهنّ لهنّ حياتهنّ الخاصة.. لا أصرف عليهنّ، ولا أهتمّ بشؤونهنّ على وجه الإطلاق، برغم السنّ الحرجة التي كانت تطوف بالبنات الثلاث.

وأخرج من جيبه منديلاً، شرعَ يسمح دمعاتٍ كاويات.. ثم أردف:

- اعترف أمام محكمكم الموقرة، وأنا يكامل وعيي ومداركي، أنني لا أصلح أن أكون أباً، فأنا والدٌ مطعونٌ بأبوتّه، لا أستحقّ هذا اللقب، فالأبوة مسؤولية، وعطفٌ، ورعاية، وتربية، وقد اكتشفت ذلك مؤخراً! وحيال حالتي النفسية الهوجاء، كانت زوجتي قد اضطرتّ للعمل بدار للخياطة والتطريز، كي تصرف على نفسها، وعلى بناتنا الثلاث، اللواتي هجرنّ المدارس بوقت مبكر، فبقين عالة على الأم! وكان راتبها القليل لا يفي بمتطلبات البيت والبنات! بينما راتبي الشهري كان «عال العال»!

وتابع يسرد حكايته، وعيناه كانتا مملوءتين دمعاً سخينا كوخز الإبر:

- «في تلك الليلة الليلية، دخلتُ الشقة المشبوهة على جري عادتي.. وأخذت مقعدي في غرفة الاستقبال، وناديتُ على الخادمة، وجاءتني ببعض الخمر، فاحتسيتها، ثم طلبتُ امرأةً جديدة من «بنات الهوى» لأقضي معها شطراً من الليل، وما هي إلا دقائق، حتى استدعيت إلى إحدى الغرف، وهناك صادفتني الطامة الكبرى، كانت «بنت الهوى الجديدة» هذه ابنتي الكبيرة، ابنتي من صُلبي ودمي!

وأسقط في يدي، وانفطرتُ عناقيد الفرح، واشتعل قلبي بنارٍ ملظية، وصار الكون مرتعاً

من «بنات الهوى»، يتمّ استتجارهنّ بالساعة، داخل الغرف»!

ويضيف الأب المجرم أمام المحكمة: «في خضمّ هذا الجوّ المريح، المملوء بالفُرْقَة والأنس، يكون عقلي في إجازة، أنسى معها أسرتي تماماً، بل وأنثر مالي على «بنات الهوى»، كما ينثر فلاح قطعة أرض بالبدار، وفي أقلّ من ساعة يذهب جزء كبير من راتبي الشهري متطائراً في الهواء، تتناوله «فتاة هوى» أجد معها وعندها رحيق المتعة، وعصير السعادة.. ثم تغادرني إلى زبونٍ آخر، تاركة في قلبي غصةً وندماً كبيرين».

قال القاضي:

- أكمل يا «بشير»، وماذا بعد؟

- «حين «تذهب السكرة، وتأتي الفكرة»، وأعود إلى شيء من صحوّة الضمير، تعاودني جرثومة الندم، وهي تطنّ داخل عقلي طنينٌ ذبابٍ جائع، لأنني تركتُ زوجتي وبناتي الثلاث بلا طعام، ولا مال، ولا أدنى رعاية، وأن راتبي المحترم، قد صرفته بأكمله على بنات الهوى، داخل تلك الشقة المشبوهة».

وبعد أن أنهى تطقّ آخر جملة، شرعَ الدمع يتهاطل من عينيه الحمرّوين المتعبتين، بينما سُوط الندم الداخلي كان يجلده جلدًا قاسياً!

قال القاضي:

- هل لديك أقوال أخرى؟

في بدءٍ، شرعَ يسمح دموعه الجارية على خديه، بكُم قميصه، واستجمع شيئاً من قوّته، ونطق:

- «أعترف أمامكم يا سيدي القاضي، أنني كنتُ أرى أطفالَ الفقر والعوز، تنهشُ أهل بيتي، وكنت لا أعير ذلك أيّ اهتمامٍ بتاتا! كرهني الضاغط والبليل لزوجتي، كان يمنعني من الصرف عليها، وعلى بناتي اللواتي كنّ بأعمار الورود، فيجعلني هذا الكره المقيت لها، أفضلُ صرف المال على «نساء الليل»، وليس على زوجتي وبناتي».

القاضي: ألم يكن الطلاق حلاً مناسباً؟

- كانت لديّ الرغبة الثابتة في ذلك، لكنّ هذا لم يكن ممكناً البتّة لأسباب ثلاثة:

1 - نصف المنزل الذي اشتريته مقيّد قانوناً باسم زوجتي، كونها دفعت نصف ثمنه من حرّ مالها، حيث أخذت حصتها من ميراث والدها المتوفى.

بعد مرور عشرين عاماً على حياتهما الزوجية، وبعدما أنجا ثلاث بنات، اكتشفا أنهما يعيشان حياة روتينية غير دافئة، ليس فيها أيّ نبض، أو أدنى انسجام، وأن طلاقاً نفسياً بينهما، كان سيّد الموقف، لكنّهما كانا يسافران على قارب زجرّاج، يمحزّ مياهاً عكرة، لها لون الطين، وطعم الفراغ!

وهذا ما بعثر الحياة الأسرية، وزرع في حديقتهما بذور الشقاق والضياغ! بل أحدث فيها خلافات باصمة، أدّت إلى استخدام سيوف الإهانات، وجرباب المشاحنات، بل واستعمال الضرب والألفاظ غير اللائقة وسواها.

كلّ هذا لم يكن سببهُ طرفٌ بعينه، بل كانت الأخطاء المركّبة، تُركّب من أطراف عدّة، خاصة الزوج والزوجة!

بل الأنكى والأمر، أنّ الزوج «بشير، 40 عاماً»، اعترف طواعية بالذي كان يفعله، وأنه اليوم نادمٌ أشد الندم على جريمتين اقترعهما: بداية ونتيجة.

الجاني .. والجاني عليها!

قال الأب «بشير»، أمام كبير المحققين، والألم يفري كبده:

- نعم أنا الجاني.. وابنتي المجني عليها! اعترف أنني حاولت خنقها وقتلها بيديّ الأمتين المجرمتين. كنتُ مجنوناً بامتيان يا سيدي المحقق، كنتُ جباناً رعيدياً، وحين يغيب العقل، تبدو الحياة لكأنّها بحرٌ من سراب أو لهب.. ابنتي فلذة كبدي، ترقد الآن في المستشفى، وأنا بنظر القانون مُجرّمٌ ثم! وربما كنتُ بنظر المجتمع شخصاً بريئاً، وخارجاً عن دائرة الاتهام وبؤرة الظن!

الدّفاع عن الشّرّف

جاء في أمثالنا: «من فمك أدبُك»، والاعتراف سيّد الأدلة»، فقد اعترف «بشير»، أمام إدارة «التحريات والمباحث الجنائية» في الشرطة، بجريمتين اثنتين: جريمة ائصال ابنته الكبرى، من دون شعور منه، إلى مهاوي الرذيلة، وتاليا جريمة محاولة قتلها خنقاً.

وأمام المحكمة، يوضح «بشير»: «رياح الطيش، وعواصف السقوط، هي التي دفعنتني لمحاولة قتل ابنتي، ذلك عندما كنتُ أتردد على تلك الشقة المشبوهة وسط المدينة، حيث كانت داخلها مجموعة



وفي غياهب تلك «المؤسسة العقابية والإصلاحية»، كان «بشير» يحدث نفسه بطريقة الهلوسة، ودموع الندم، على جريمته النكراء، تعصر قلبه عصراً: «غريب أملك أيها القانون، لماذا لم تُصير حكماً بإعدامي، فيرتاح قلبي، وأرقد في القبر بسلام! لماذا تُبقيني حياً، لأموت كل يوم ألف مرة ومرة؟»!

• الأسماء والشخصيات المذكورة في القصة مستعارة وأي تشابه مع أسماء وشخصيات أخرى هو محض صدفة.

وأنتني استاهل كل عقوبات العالم، فافعلوا بي ما ترونه قصاصاً عادلاً، وأنا راض بحكمكم الوجاهي يا سيدي القاضي أتم الرضا، فلا تنهائونا، ولا تترددوا، ولا تأخذكم في الله لومة لائم»!

وقد قضت المحكمة على الجاني «بشير» بعقوبة السجن لسنوات في إحدى «المؤسسات العقابية والإصلاحية»، ثم الإبعاد عن الدولة بجناية محاولة قتل. كما أصدرت المحكمة أحكاماً على ابنته والمتورطين والمتورطات معها في «شبكة الدعارة في الشقة المشبوهة» بالسجن والإبعاد بعد قضاء محكومياتهم.

لكل ذئاب الغابة، فما كان مني إلا أن هجمت عليها، مُمسكاً برقبته محاولاً خنقها وقتلها، ولم أتركها إلا بعدما تدخل عدد ممن في الشقة المشبوهة وأنقذوها من بين يدي.

ويسبب الصراخ والعويل، اتصل أحد سكان المبنى بالشرطة، فحضرت وألقت القبض عليّ، بينما نقلت ابنتي إلى المستشفى للعلاج، وهأنذا بين أقواس عدالتكم، افعلوا بي ما تشاؤون، لست نادماً، يا سيدي القاضي، على المصير الأسود الذي ينتظرني، فأنا أستحقّه عن جدارة! واعرف أنني لست ناجياً من قبضة العدالة،



بريء على حبل المشنقة

ترجمة: د. حسن الفول

كونلي بأنه كاذب وذو سمعة سيئة. عندما اجتمعت هيئة المحلفين للبت في مصير المتهم، كانت حشود كبيرة بالألاف من الجمهور تقف خارج مقر المحكمة لسماع قرار الهيئة التي رأت أن فرانك مدان واوصت بإعدامه شنقاً. وقد شكل هذا الحكم صدمة لفرانك ومحاميه، حيث كان لديه قناعة بأنه قدم للمحكمة كل الأدلة التي تؤكد أنه لم يرتكب الجريمة، كما فشل في دحض بعض الأدلة العلمية التي أسهمت في إدانة فرانك مثل قطرات الدم والشعيرات التي عثر عليها إضافة إلى أن الدفاع تجاهل تأثير الشهود على المحلفين والجمهور، إضافة إلى تعرض القاضي وبعض أعضاء هيئة المحلفين للتهديد بالقتل في حال أصدروا حكماً بتبرئة المتهم.

في السادس والعشرين من سبتمبر 1913 حكم على فرانك بالإعدام شنقاً مع السماح له بتقديم طلب التماس لنقض الحكم، وفي فبراير 1914 تم تقديم طلب التماس يشير فيه محامي الدفاع إلى وجود أخطاء قانونية في الحكم الصادر، كما رأى أن الأدلة المقدمة لا تبرر الحكم بالإعدام إلا أن هذا الطلب رفض من قبل القاضي، كما تم رفض طلب الالتماس الثاني.

خلال وجود فرانك في السجن هاجمه أحد رفاقه وأصابه بجرح عميق في عنقه، وفي السادس عشر من أغسطس 1915 هاجم خمسة وعشرون رجلاً السجن الذي يوجد به فرانك وتغلبوا على الحارسين ثم اقتادوا فرانك إلى الخارج وأوثقوا يديه وربطوا حبلاً حول عنقه وشنقوه على أقرب شجرة. وبالرغم من معرفة الشرطة بعد ذلك بأسماء معظم المهاجمين إلا أنه لم يتم توجيه أي تهم لهم.

أصبحت قضية ليو فرانك جزءاً من التاريخ القضائي الأميركي، كما دفعت المسؤولين إلى إجراء تغييرات في معايير المحاكمات، وظهرت بعض الدلائل التي تشير إلى براءة فرانك وموته ظلماً، وفي عام 1982 قال عجزو يدعى ألونزو مان للسلطات القضائية إنه شاهد كونلي وهو يجز جثة ماري فاغان وكان ألونزو في ذلك الوقت في الثالثة عشرة من العمر ويعمل في المصنع التي تعمل فيه ماري مشيراً إلى أن كونلي هدده بالقتل إذا أخبر أحداً عما شاهده. وقد أدت هذه الشهادة إلى قيام القضاء في الحادي عشر من مارس 1986 بإصدار عفو عن ليو فرانك بعد سبعين عاماً من موته.

الماضي، إلا أن رد فعل السكان على جريمة قتل الفتاة كان عنيفاً وكانوا يطالبون بإخضاع المتهم للعقاب الفوري، كما اهتمت الصحف بالجريمة بشكل كبير.

بدأت الشرطة تحرياتهما تحت وطأة ضغط شعبي كبير حيث إستجوب شاب أسود يدعى جيم كونلي الذي يعمل في المصنع والذي أشار إلى أن فرانك طلب منه المساعدة في نقل جثة الفتاة ماري التي إدعى أنها سقطت من منطقة عالية ولقيت مصرعها، واثّر الإستجواب قرر القاضي إيداع كونلي السجن بصفته شاهداً رئيساً حتى موعد المحاكمة ووضعه في زنزانة منفصلة عن الآخرين.

شهدت الفترة التي سبقت المحاكمة اهتماماً إعلامياً مكثفاً بالمتهم، كما كانت الأجواء العامة معادية له. وبالرغم من أن العديد من الصحف في أتلانتا كانت مقتنعة ببراءة فرانك، إلا أن بعض التفاصيل التي ظهرت أثارت الشكوك حوله وأثارت نقمة الرأي العام ضده مما جعل السكان يحاصرون مبنى المحكمة لدى انعقاد المحاكمة. وكان كل من محامي الدفاع والادعاء من أفضل المحامين وأكثرهم شهرة، ولدى بدء استجواب الشهود أكد أحدهم أن قطرات الدم والشعيرات التي عثر عليها في الغرفة المجاورة لمكتب فرانك تعود لماري فاغان رغم عدم إجراء تحليل للدم والشعيرات. كما شهدت العاملة مونتين سلوفر بأنها ذهبت إلى مكتب فرانك الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً ولم تجده هناك وهو مايتناقض مع تصريحه بأنه في ذلك الوقت كان في مكتبه.

إلا أن الشهادة الجوهرية كانت تتعلق بالشاهد جيم كونلي الذي قال إنه حضر إلى مكتب فرانك الذي كانت معه الفتاة ماري والتي صعدت إلى الطابق العلوي ثم سمع صراخاً حيث وجد فرانك وبيده حبل وأخبره أنه ضرب الفتاة لأنها رفضت محاولته التودد إليها وطلب منه مساعدته في نقل الجثة إلى الطابق الأرضي ونقده بعد ذلك 200 دولار. وقد حظيت شهادة كونلي بقبول قطاع من الجمهور، بينما شكك قطاع آخر بها خاصة أنه لم يذكر أية أحداث قد تصب في صالح المتهم، كما أن الفترة ما بين وصول الفتاة ومقتلها كان قصيراً ولا يكفي لكي يتوحد فرانك لها ثم يرتكب جريمة. أما محامي الدفاع فقد استجوب العشرات من الشهود الذين أشادوا بفرانك وأكدوا أنه يقول الحقيقة بينما وصف بعضهم

كان المئات من المزارعين والعمال والموظفين الحكوميين وزوجاتهم يحتشدون أمام المبنى الحكومي في وسط مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية لسماع نتائج الإجراءات المتعلقة بمحاكمة الشاب ليو فرانك المتهم بقتل الفتاة ماري فاغان التي لم تتجاوز الثالثة عشرة من العمر، حيث طالبوا والغضب يملؤهم بإعدامه شنقاً وبعد أقل من شهرين تم إعدامه، وشعر الكثيرون بالراحة وهم يرون جسده معلقاً بحبل ويتدلى من غصن شجرة بلوط ضخمة.

كانت الجريمة قد وقعت في السادس عشر من أبريل 1913 وأسدل الستار عليها في السابع عشر من أغسطس لعام 1915 بإعدام المتهم بالقتل إلا أن القصة لم تنته بموته، حيث كانت في نظر الكثيرين قصة غياب العدالة والتي سلط الضوء عليها خلال القرن الماضي، حيث ثبت بعد ذلك أن الشاب ليو فرانك لم يقتل ماري وأنه دفع ثمن جريمة لم يقترفها.

كان حارس إحدى الشركات قد عثر على جثة فتاة داخل قبو وعلى الفور تم إخبار الشرطة التي حضرت للتعرف على الجثة واستدعاء بعض الأشخاص ومنهم ليو فرانك المسؤول عن إدارة المصنع والذي أصيب بالهلع لدى رؤيته جثة الفتاة حيث نفى معرفته بها إلا أن فحص سجل الزوار أشار إلى أن الضحية زارته في اليوم السابق لمقتلها لاستلام أجرتها عن عمل قامت به.

كانت ماري تنتمي لأسرة تعمل في الزراعة في مدينة مارييتا بولاية جورجيا حيث اضطرت مع والدتها للانتقال إلى أتلانتا والعمل في أحد المصانع، وخلال المحاكمة تم الإشادة بها وإضفاء الكثير من صفات الطهارة عليها. أما ليو فرانك فقد ولد في عام 1884 وانتقلت أسرته بعد فترة قصيرة من ولادته إلى بروكلين في نيويورك، وعندما كبر عمل في مصنع يمتلكه عمه في أتلانتا، ومع الوقت شارك في ملكية المصنع وكان يؤيد تشغيل النساء والأطفال بسبب تدني أجورهم، وفي عام 1910 تزوج من الفتاة لوسيل وواصل نجاحه الهادئ في العمل، كما أن اتهامه بالقتل منحه الكثير من الشهرة. وخلال استجوابه كان ليو شديد التوتر مما ضاعف من شكوك الشرطة به التي نظرت إليه على أنه المتهم الأول. وبالرغم من تعدد الجرائم وأعمال العنف التي كانت مدينة أتلانتا تشهدها في مطلع القرن

العدالة هي الغاية التي يسعى القضاء إلى تحقيقها ضماناً لصون الحقوق، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، ولهذا فإن التقاضي يتداول في أكثر من درجة داخل أروقة المحاكم وتكون عادة الأحكام الصادرة عن المحكمة «العليا» أو «محكمة النقض» أو «محكمة التمييز» كما تسمى بين بلد وآخر، بمثابة المرجع الذي يمكن أن تستخدمه المحاكم ذات الدرجات الأدنى، لإصدار أحكامها في قضايا مماثلة. هنا بعض من تلك القضايا، والأحكام التي صدرت بشأنها في المحكمة الاتحادية العليا في الدولة.



حول بطلان الإجراءات في إصدار الأحكام

إعداد : حامد مجبوب

جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالقبض والتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع. ورفض الطعن في شقه الثاني المتعلق بتناقض الحكم وإدانة الطاعن بتهمة الحيازة من دون قصد لمادة الخشخاش، باعتبار أن التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما أثبتته بعضها الآخر ولا يعرف أي الأمرين قصدته المحكمة، ولما كانت العبرة هي بحقيقة الواقع وأن الخطأ المادي الذي يقع لا يعد تناقضاً وإنما تصححه محكمة النقض من دون أن تنقض الحكم إذا كان لا يترتب عليه ثمة ضرر بالمتهم، حيث ثبت أن النبات المضبوط هو بذور نبات الحشيش وليس بذور الخشخاش، ومن ثم تنتهي المحكمة إلى تصحيح الخطأ المادي الذي وقعت فيه النيابة العامة وسأيرتها المحكمة باعتبار أن المادة المضبوطة هي نبات الحشيش مادام أن الوصف في الحالين يحمل ذات العقوبة ولا يضرار المتهم بهذا التصحيح ومن ثم يضحى تعيينه في هذا الشأن ليس له محل. ولما كان المتهم قد نسب إليه التعاطي والحيازة بغرض التعاطي وهما وصفان مرتبطان طبقاً للمادة 88 من قانون العقوبات ارتباطاً لا يقبل التجزئة وحُكم عليه بعقوبة واحدة، وهي الحبس أربع سنوات فإنها تكون قد طبقت صحيح



د. أحمد عبد المجيد الحاج

جديه، ودانته بجريمة جلب بذور الخشخاش بغير قصد علماً بأنها لم تضبط مع المتهم ولا وجود لها بأوراق الدعوى، كما خلا تقرير المختبر الجنائي من وجودها وأشار إلى وجود بذور الحشيش، كما جاء الحكم المطعون فيه متناقضاً، حيث يشير تارة إلى جلب بذور الخشخاش، وتارة أخرى إلى حيازة بذور الحشيش ولم يفهم بأيهما تم إدانة المحكوم عليه رغم تمسكه في دفاعه بأن عينة البول لا تعود له، وعليه طالب بنقض الحكم. أصدرت المحكمة العليا حكماً برفض الطعن في شقه الأول المتعلق ببطلان القبض والتفتيش لعدم جدية التحريات استناداً إلى أن تقدير

تتلخص وقائع هذه القضية في أن النيابة العامة أسندت إلى الطاعن أنه جلب بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي مادة مخدرة (بذور الخشخاش) وتعاطي مادة مخدرة في غير الأحوال المرخص بها قانوناً. وطلبت النيابة العامة معاقبته طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والمواد 1، 39، 6/1، 48/1، 56/1، 63، 65 من القانون الاتحادي رقم 14 لسنة 1995 في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية المعدل، والبند 105 من الجدول الأول والقسم الثاني من الجدول الرابع الملحق بذات القانون.

وقضت محكمة أول درجة بإدانة المتهم ومعاقبته بالسجن والغرامة وإبعاده عن البلاد. استأنف المحكوم عليه الحكم وقضت محكمة الاستئناف بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بتخفيض عقوبة السجن، وتأييد إبعاده عن البلاد. وبناءً على الحكم تقدم المحكوم عليه بطعن ناعياً فيه على الحكم الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسيب والفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت بالأوراق والإخلال بحق الدفاع، ذلك أن الحكم المطعون فيه دانه بالجريمة المسندة إليه رغم تمسكه في دفاعه ببطلان القبض والتفتيش لاستناده إلى تحريات غير



القانون، ولا ينال من ذلك ما يتذرع به الطاعن من أن عينة البول لا تعود له إذ الأصل في الإجراء الصحة وعلى من يدعي خلاف ذلك تقديم الدليل على صحة ما يدعيه.

علق على هذه القضية الدكتور أحمد عبد المجيد الحاج المستشار بوزارة الداخلية والمحاضر بكلية الدراسات العليا على النحو الآتي: أولاً تعتبر قضايا المخدرات من أكثر القضايا إثارة للجدل أمام المحاكم من حيث قانونية إجراءات الضبط والتفتيش، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على جهود أجهزة مكافحة وتقييم مدى نجاحها في هذا المجال.

أما بشأن هذا الحكم فقد أقام المتهم طعنه في شقه الأول على بطلان التفتيش لعدم جدية التحريات وهو الأساس الذي قامت عليه القضية، وتأتي أهمية جدية التحريات كمسوغ لإصدار أمر التفتيش تبعاً لأهمية مغزى الحماية التي يكفلها دستور دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة 1971م في حماية خصوصية الأفراد من التفتيش العشوائي، وعليه فمن المهم أن تسبق عملية التفتيش تحريات جدية ترجح نسبة الجريمة إلى المأذون بتفتيشه قبل إصدار الإذن حتى لا يوصف التفتيش بالبطلان.

وتبنى جدية التحريات على توفر الدلائل الكافية وهي العلامات المستفادة من ظاهرة

الحالة والشبهات المستمدة من الواقع والظروف الواقعية التي تنبئ رجل الضبط عن وجود جريمة أو تأثير الاعتقاد لديه بارتكاب الجريمة. واستخدم القانون الإماراتي، عبارة (الدلائل الكافية) كمعيار للقبض والتفتيش في غير حالات التلبس وفق ما جاء في المادة (45) من قانون الإجراءات الجزائية. وتقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش من سلطة التحقيق تحت إشراف النيابة العامة وعلى ضوءها تصدر قرارها.

وقد أكدت محكمة النقض في العديد من أحكامها من أن: (وجوب إجراء تحريات جدية ترجح نسبة الجريمة إلى المأذون بتفتيشه قبل إصدار إذن التفتيش، وأن تقدير جدية التحريات وكفايتها موكل إلى سلطة التحقيق تحت رقابة محكمة الموضوع من دون معقب عليها ما دام تقديرها سائغاً).

كما قضت أيضاً بأن (اطمئنان المحكمة إلى عدم جدية التحريات مما سطر في إذن التفتيش من ورود معلومات بحياسة المطعون ضده للمخدر من دون أن يتضمن ما يفيد إجراء التحريات الكافية للتحقق من صحة تلك المعلومات يجعل قضاءها بالبراءة سائغاً)، وفي ذلك تأكيد لمدى أهمية جدية التحريات كسبب لتبرير التفتيش، وطالما أن المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات

التي بني عليها الإذن وكفايتها لتسويغ إجراءاته فلا يجوز المجادلة في ذلك أمام المحكمة العليا لتعلقه بالواقع لا بالقانون، وعليه فما ينعاه الطاعن بعدم جدية التحريات يبقى أمراً مردوداً. أما ما جاء في الطعن حول القصور في التسبيب وتناقض الحكم والفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت في الأوراق، فالقانون يوجب أن يشتمل الحكم ولو كان صادراً بالبراءة على الأسباب التي بني عليها وتحديد الأسانيد سواء من حيث الفهم السائغ للوقائع أو من حيث القانون وأن يكون التسبيب متسقاً مع المنطق السليم والإقناع سواء في بيانات الواقعة أو في التدليل الكافي لها، وأن يكون استخلاص النتائج من أدلة مشروعة لها مصدرها في الأوراق ومؤدى إلى ما انتهى عليه القاضي في تكوين عقيدته، وعلى سبيل المثال، إذا كانت المحكمة قد أوردت في صدر الحكم عند تحصيلها للواقعة ما يفيد أن إحراز المتهم للمواد المخدرة كان بقصد الاتجار ثم دانتته بجريمة أخف وهي جريمة الإحراز بقصد التعاطي أو الاستعمال الشخصي من دون أن تبين الأسباب التي انتهت فيها إلى هذا الرأي وترفع التناقض بين المقدمة والنتيجة، فإن الحكم يكون قد انطوى على تناقض بين الأسباب والمنطوق مما يعيبه ويستوجب نقضه، وما ذكر لا يتوافر في هذا

يثبته، فمن المقرر قضاء أن إجراءات أخذ عينة البول لتحليلها هي إجراءات تنظيمية لم يرسم القانون طريقاً معيناً لها يترتب على مخالفته البطلان متى ثبت أن العينة التي تم فحصها هي الخاصة بالمتهم وليست لسواه، وبالتالي فإن المجادلة في ذلك أمام المحكمة العليا غير جائزة. وعليه فإن قضاء محكمة النقض برفض الطعن في هذا الجانب يكون سائناً ومتفقاً مع صحيح القانون وما أرسته المحكمة في قضائها. وبناءً على ما ذكرناه، يكون الطعن في مجمله على غير أساس وعليه فما انتهت إليه المحكمة العليا يتفق وصحيح القانون.

العقوبة نفسها، وعليه فلا يعتبر هذا الخطأ من قبيل التناقض الذي يعيب الحكم أو الفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت بالأوراق كما جاء في الطعن، وإنما هو خطأ مادي تصححه المحكمة بما لديها من سلطات في تصحيح كل خطأ مادي وتدارك كل سهو في عبارات الاتهام من دون حاجة إلى نقض الحكم مادام لا يترتب على ذلك التصحيح إضرار بالمتهم. ولا يقدح من ذلك ما ذكره الدفاع في الطعن من مخالفة لقرار الإحالة. أما ادعاء المتهم بأن عينة البول لا تخصه فهو ادعاء لا يجد ما يسند له إذ أن الأصل في الإجراء الصحة وعلى من يدعي خلاف ذلك أن

الحكم. حقيقة الواقع هو أن خطأ مادياً قد وقع من النيابة العامة وسائرته فيه محكمة الموضوع مما أدى إلى تدخل محكمة النقض وإعمال سلطاتها في تصحيح هذا الخطأ، حيث ذكرت المحكمة في حيثياتها أن المتهم ضبط بحيازته بذور نبات(الخشخاش) بدلاً من ذكر كلمة بذور (الحشيش)، وعند اطلاع محكمة النقض على هذا الخطأ قامت بتعديله استناداً لسلطاتها باعتباره خطأ مادياً لا يغير من حقيقة الواقعة، فالاثنتان قابلان للإثبات، وقد ورد تأثيمهما في الجدول الرابع المرفق بقانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 14 لسنة 1995 ويأخذان



أسس مركز "بروفيتا العالمي الطبي" سوق الرعاية الطبية طويلة الأجل في الإمارات العربية المتحدة. يتخصص "بروفيتا" في معالجة وإدارة حالات المرضى من الأطفال والبالغين الذين يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي و للمرضى الشديدي الاعتلال الذين يحتاجون إلى تدخل طبي مستمر في بيئة مغايرة لبيئة المستشفى وتشبه البيئة المنزلية. ويتوفر لدى المركز، والذي تأسس عام ٢٠١١ في أبوظبي، فريق متخصص من الأطباء والمرضى والمعالجين الذي يركزون في عملهم على تحسين جودة حياة المرضى من خلال برامج متخصصة ومتكاملة تتضمن الرعاية السريرية وإعادة التأهيل والتنمية الاجتماعية والثقافية. يفخر "بروفيتا" بكونه أول مركز خاص بالرعاية طويلة الأجل في المنطقة يحصل على اعتماد اللجنة المشتركة الدولية (JCI) المرموق، كما يتمتع بعلاقات قوية مع شركاء عالميين مثل مركز "سبولدينج لإعادة التأهيل"، تابعة لكلية "هارفارد" للطب في الولايات المتحدة.

خدماتنا:

الخدمات التي يقدمها مركز بروفيتا العالمي الطبي

24/7 أطباء اختصاصيين مدربين على مستوى عال في وحدة العناية المركزه

24/7 استشاري وأخصائي طب أطفال على مدار

24/7 طبيب عناية مركزة وأخصائي تخدير على مدار في قسم الطب الداخلي وطب الأطفال

24/7 تغطية طبية لعلاج الجهاز التنفسي على مدار

24/7 تغطية طبية لخدمة الإسعاف على مدار

خدمة ترميز شاملة على مدار ٢٤ يقدمها طاقم من الممرضات المسجلات اللائي يتمتعن بخبرة لا تقل عن سنتين في وحدة العناية المركزة

١:١ نسبة الترميز المتوفرة للمرضى المعالجين بأجهزة التنفس الصناعي والمرضى ذوي الحالات المعقدة

علاج طبيعي وعلاج وظيفي وعلاج النطق وأخصائي تغذية طوال

المشاركة الأسرية

الخدمات الاجتماعية والتكامل الثقافي

خدمات الرعاية الصحية المنزلية





القيود على النيابة العامة في تحريك الدعوى العمومية

سعد محمد أبو زيد

باحث قانوني

بعدها تماماً، والعلة أنه خلال الفترة الممنوحة يكون قد رأي من الأنسب التفاوضي وعدم التقدم بشكوى للمصلحة العامة، ولكن بعد هذه المدة تكون الواقعة قد وصلت إلى مرحلة النسيان، وبعدها يكون الزوج غرضه الانتقام بعد فوات المدة المقررة.

مواد قانونية

وفي هذا المجال قرر قانون الإجراءات الجنائية لدولة الإمارات العربية المتحدة المواد القانونية

والأجدر ومن المصلحة العامة أن يترتب على تحريك الدعوى في هذه الجرائم أن يتم بناء على شكوى أو إذن أو طلب وحسب كل حالة على حدة، فحالة الشكوى تختلف عن الإذن والطلب.

وعلى سبيل المثال جريمة (الزنا)، والتي لها طبيعة خاصة بين الجرائم، وقد تكون الأكثر من الناحية العملية في مجتمعاتنا، لا تقام الدعوى الجنائية فيها إلا بتقديم شكوى للنيابة العامة خلال ثلاثة شهور من تاريخ علمه بالواقعة، ويسقط حقه

القاعدة العامة أن النيابة العامة هي التي تملك سلطة تحريك الدعوى العمومية من دون غيرها لأنها هي التي تمثل المجتمع، وتنوب عنه في متابعة الجناة والمطالبة بتوقيع العقوبات عليهم.

ولكن توجد بعض الجرائم التي تقع في المجتمع وتكون ذات طبيعة خاصة، تغل يد النيابة العامة في تحريكها وفتح باب التحقيق فيها والإحالة كالجرائم العادية، وهذه الجرائم التي تتمتع بصفة (أسرية خاصة)، حيث يرى المشرع أنه من الأفضل

للجاني أو كان أحد أصوله أو فروعه، ولم تكن هذه الأشياء محجوزاً عليها قضائياً أو إدارياً أو مثقلة بحق لشخص آخر.

- عدم تسليم الصغير إلى من له الحق في طلبه ونزعه من سلطة من يتولاه أو يكفله.

- الامتناع عن أداء النفقة أو أجره الحضانة أو الرضاعة أو المسكن المحكوم بها.

- سب الأشخاص وقذفهم.

- الجرائم الأخرى التي ينص عليها القانون.

ولا تقبل الشكوى بعد ثلاثة أشهر من يوم علم المجني عليه بالجريمة ومرتكبها ما لم ينص القانون على خلاف ذلك.

جاء في المادة رقم 11: تقدم الشكوى إلى النيابة العامة أو إلى أحد مأموري الضبط القضائي، ويجوز في حالة التلبس بالجريمة أن تكون الشكوى إلى من يكون حاضراً من رجال السلطة العامة.

وتضمنت المادة رقم 12: إذا تعدد المجني عليهم في الجرائم المنصوص عليها في المادة (10) فيكفي أن تقدم الشكوى من أحدهم. وإذا تعدد المتهمون وكانت الشكوى مقدمة ضد أحدهم تعتبر مقدمة ضد الباقين.

ونصت المادة رقم 13: إذا كان المجني عليه في جريمة من الجرائم المشار إليها في المادة (10) لم يتم خمس عشرة سنة أو كان مصاباً بعاهة في عقله، تقدم الشكوى ممن له الولاية عليه.

فإذا كانت الجريمة واقعة على المال، فتقبل الشكوى كذلك من الوصي أو القيم.

وتسري في هاتين الحالتين جميع الأحكام المتقدمة الخاصة بالشكوى.

ولا يترك المشرع المجني عليه فريسة الاستغلال ولو من جانب من يمثله، وحفظ حق المجني عليه في مراحل تقديم الشكوى كلها.

وجاء في المادة رقم 14: إذا تعارضت مصلحة المجني عليه مع مصلحة من يمثله أو لم يكن له من يمثله، تقوم النيابة العامة مقامه.

ونذكر في المادة رقم 15: ينقضي الحق في الشكوى في الأحوال الواردة في المادة (10) بموت المجني عليه. وإذا حدثت الوفاة بعد تقديم الشكوى فلا أثر لها على سير الدعوى.

ويمكن التنازل عن الشكوى إذا كانت المصلحة العامة تقتضي ذلك لأي سبب كان، كعدم تصعيد الأمور حرصاً على مستقبل وسعة العائلة، أو احتواء المشكلة أسرياً، وعدم الخوض في كشف الأسرار، والسماح والتصالح في سبيل المصلحة العامة الأشمل.

ونصت المادة رقم 16: لمن قدم الشكوى في الجرائم المشار إليها في المادة (10) من هذا القانون أن يتنازل عن الشكوى في أي وقت قبل أن يصدر في الدعوى حكم بات. وتنقضي الدعوى الجزائية بالتنازل. وفي حالة تعدد المجني عليهم، لا ينتج التنازل أثراً إلا إذا صدر من جميع من قدموا الشكوى. وفي حالة تعدد المتهمين، فإن التنازل عن الشكوى بالنسبة لأحدهم يحدث أثره بالنسبة إلى الباقين، وإذا توفي المجني عليه بعد تقديم الشكوى،

الشكوى

التالية:

مادة رقم 7:

تختص النيابة العامة من دون غيرها برفع الدعوى الجزائية ومباشرتها، ولا ترفع من غيرها إلا في الأحوال المبينة في القانون.

المادة رقم 9:

يقوم النائب العام بنفسه أو بواسطة أحد أعضاء النيابة العامة برفع الدعوى الجزائية ومباشرتها على الوجه المبين في القانون. ولكن هذه القاعدة ليست مطلقة، وإنما يرد عليها استثناءات لا بد من مراعاتها حتى يتسنى تحريك الدعوى العمومية وهي:

أولاً: حالة إذا ما علق المشرع تحريك الدعوى على شروط معينة كضرورة تقديم شكوى من التضرر أو طلب أو إذن.

ثانياً: إعطاء الحق للمتضرر من الجريمة في رفع الدعوى عن طريق الادعاء المباشر.

وهي ما تقدمه الضحية من بلاغات إلى السلطة المختصة كالنيابة العامة تطلب فيها منها تحريك الدعوى العمومية، شريطة أن يكون ذلك بخصوص الجرائم التي تكون النيابة العامة في تحريك الدعوى العمومية بشأنها مقيدة بقوة القانون إلا بناء على تقديم هذه الشكوى من طرف المتضرر، ومن بين الدعاوى التي يشترط فيها القانون تقديم الشكوى «جريمة الزنا» بحيث لا يحق للنيابة العامة أن تقوم بإجراءات المتابعة إلا إذا قدم الزوج المتضرر شكوى بهذا الشأن، ولقد نص المشرع الإماراتي في المادة رقم 10: لا يجوز أن ترفع الدعوى الجزائية في الجرائم التالية إلا بناء على شكوى خطية أو شفوية من المجني عليه أو ممن يقوم مقامه قانوناً في الجرائم الآتية:

- السرقة والاحتيال وخيانة الأمانة وإخفاء الأشياء المتحصلة منها، إذا كان المجني عليه زوجاً

انتقل الحق في التنازل إلى ورثته جميعهم. أما المادة رقم 17، فأوضحت أنه: إذا تبين للمحكمة الجزائية أن هناك متهمين آخرين لم ترفع عليهم الدعوى الجزائية، أو أن هناك وقائع أخرى لم تكن قد أسندت إلى المتهمين فيها، أو إذا تبين لها وقوع جناية أو جنحة مرتبطة بالتهمة المعروضة عليها، فعليها أن تحيل أوراق الدعوى إلى النيابة العامة لتحقيقها والتصرف فيها. والمشرع نص على فترة سقوط الحق في الشكوى، وقدرها المشرع بثلاثة أشهر تسري من يوم علم المجني عليه بالجريمة ومرتبتها، والحكمة من النص أن عدم تقديم الشكوى خلال هذه الفترة المقدرة، قرينة على أن المجني عليه لا يريد إقامة الدعوى، هذا ما لم ينص القانون علي خلاف ذلك، لأن النص على خلاف ذلك يضع نصاً خاصاً، يقيد القاعدة العامة التي تضمنها نص المادة (10) المشار إليه.

الطلب

وهو ما يصدر عن هيئة باعتبارها أمانة على مصالح معينة للدولة نتيجة جريمة قد مست بهذه المصلحة، لذلك أوجب المشرع في بعض الجرائم

التي تقع على إحدى الهيئات العمومية تقديم الطلب من الجهة المختصة إلى النيابة العامة ليصبح لها الحق في تحريك الدعوى بشأنه. وبالمقارنة مع تشريع دولة الإمارات العربية المتحدة والدول العربية، نجد أن الأمر ينطبق على القانون المصري فلا يجوز رفع الدعوى الجنائية أو اتخاذ إجراءات فيها إلا بناء على طلب كتابي من وزير العدل في الجرائم المنصوص عليها (العيب في حق ملك أو رئيس دولة أجنبية أو في حق ممثل لدولة أجنبية معتمدة بسبب أمور تتعلق بأداء وظيفته). كما لا يجوز رفع الدعوى الجنائية أو اتخاذ إجراءات فيها في الجرائم المنصوص عليها (إهانة وسب مجلس النواب أو غيره من الهيئات النظامية أو الجيش أو المحاكم أو السلطات أو المصالح العامة) إلا بناء على طلب كتابي من الهيئة أو رئيس المصلحة المجني عليها.

الإذن

قد ينص القانون على بعض الحالات التي لا يمكن معها تحريك الدعوى العمومية من موظفين يعملون تحت سلطة هيئة معينة إلا الحصول على

إذن من هذه الهيئات التي يعملون بها، وذلك بقصد توفير الحماية اللازمة لهؤلاء لتأدية مهامهم على أحسن وجه، وهذه الحالات تشمل الجرائم التي يرتكبها رجال القضاء أو المجلس الوطني أو أعضاء السلك الدبلوماسي، ويرتبط الإذن بشخص المتهم لأنه يهدف إلى توفير ضمان لمباشرة وظيفته وحق أدائها. فإذا تعدد المتهمون في الجريمة وصدر الإذن برفع الدعوى الجنائية ضد أحدهم فقط، فإن الإذن لا ينسحب على غيره.

ومن صور الإذن برفع الدعوى الجنائية أنه لا يجوز القبض على القاضي أو عضو النيابة وحبسه احتياطياً إلا بعد الحصول على إذن مجلس القضاء الأعلى. وفي حالات التلبس، يرفع النائب العام الأمر عند القبض على القاضي أو عضو النيابة إلى المجلس المذكور في مدة الأربع والعشرين ساعة التالية، وللمجلس أن يقرر إما استمرار الحبس أو الإفراج بكفالة أو بغير كفالة، وفيما عدا ما ذكر لا يجوز اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضي أو عضو النيابة أو رفع الدعوى الجنائية عليه في جناية أو جنحة إلا بإذن من المجلس المذكور وبناء على طلب النائب العام.





45 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
رئيس الدولة «حفظه الله»
نائب رئيس الدولة
رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



The Arabian Business Services

الاتجاهات الاجتماعية

نحو مكافحة الجريمة (2-2)

إعداد: حميد خميس آل علي

شكلت منصات إعلامية جديدة للتواصل المجتمعي شبه العام، ومكنت عبرها أفراد مستقلين من إنشاء وتوزيع رسائل موجهة ومؤثرة للمجتمع. واليوم لا يستطيع أحد ما مناقشة الاتجاهات الاجتماعية لمكافحة الجريمة من دون المرور على المكانة التي شغلتها وسائل التواصل الاجتماعي والأدوار التي لعبتها في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية بشكل عام والاتجاهات الاجتماعية نحو مكافحة الجريمة بشكل خاص، حيث تتمتع الشبكات الاجتماعية بمجموعة من الإيجابيات،

المجتمع وأمنه. وبهذا المفهوم تنطلق مهمة الإعلام الأولى من تشكيل الرأي العام الواعي بخطورة الجريمة وانعكاساتها. وقد غيرت وسائل التواصل الاجتماعي خريطة التواصل المجتمعي وتشكيل الرأي العام، والذي ظل حكرًا على وسائل الإعلام التقليدية، وذلك خلال فترة وجيزة منذ انطلاقتها الأولى باستخدام منظومة الويب، وكذلك الوسائل الاجتماعية المتمثلة في بعض أوجه تطبيقاتها مثل: الفيس بوك والمدونات، والتويتر، والواتساب، وغيرها، والتي

للمؤسسة الأمنية أدوار متميزة على الساحة المجتمعية، فهي تتبنى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، مع تركيز اهتمامها على تحقيق معدلات مكافحة جريمة مرتفعة. ودونما إغفال الأهداف الأساسية وراء ظهور فكرة الرفاه الاجتماعي، وذلك انطلاقًا من التزامها المجتمعي بخدمة قضايا التنمية بمفهومها الواسع. ويعتبر الإعلام أحد أهم المقومات التي يعول عليه في تقديم الموضوعات والقضايا للفضاء المجتمعي العام وخلق استجابات إيجابية داعمة لاستقرار

اليوم لا يستطيع أحد ما مناقشة الاتجاهات الاجتماعية لمكافحة الجريمة من دون المرور على المكانة التي شغلتها وسائل التواصل الاجتماعي

الناس عرضة للإشاعات والأحاديث المتناقلة التي يعتريها الزيادة والنقصان دائماً. كما يتيح الإعلام الأمني المعرفة التامة بالقضايا الأمنية بعيداً عن حجب المعلومات وإخفائها، ويقوم بالدور التوعوي ويقدم النصح للمجتمع، بما يتعلق بإجراءات حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وكل ما من شأنه أن يجنب المواطن الوقوع في الجريمة، والترهيب من عواقب ارتكابها على الفرد والمجتمع. كما ويؤكد الإعلام الأمني دوره وأهميته من خلال العمل على مساعدة العاملين في سلك الأمن للقيام بواجبهم ورفع روحهم المعنوية إزاء ما يقومون به من أعمال في سبيل الحفاظ على سلامة واستقرار المجتمع، الأمر الذي يعد من العوامل الداعمة لتشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية تجاه مكافحة الجريمة.

وإذا أريد للاتجاهات الاجتماعية التشكيل الجيد في الاتجاه الصحيح، لا بد من توافر مجموعة من المتخصصين الإعلاميين الأمنيين الذين يعملون وفق خطة متكاملة لتحديد محتوى وشكل الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور، ومتابعة رسائل الإعلام الأخرى لتحليل رسائلها، وتصميم رسائل مواجهة، وتوضيح أماكن الخلل والقصور والضعف من جهة أخرى بغرض إشباع حاجة الجمهور للمعلومات. وهذا بالفعل ما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة في ضبط الوسائل الإعلامية سواء أكان بالأطر القانونية المحددة للاستعمال أو من خلال التوعية الإيجابية للاستعمال، فعندما تقوم وسائل الإعلام المختلفة (والخارجية منها بالذات) بإثارة وعي الجمهور عن طريق الحملات الإعلامية التي تستهدف تثقيف المعرفة بزيادة المعلومات المرسلة للتأثير على قطاعات مستهدفة من الجمهور، عندها يصبح الجمهور مهتماً بنكون صورة ذهنية عن طريق هذه المعلومات والأفكار، وهنا لا بد للجهة القائمة على أمور الإعلام الأمني السعي إلى تكوين صورة ذهنية صحيحة لربط الموضوع بمصالح الجمهور وتطلعاته، وذلك بتصميم رسائل جديدة للوصول إلى نتائج سلوكية أكثر تحديداً كاتخاذ

كإدمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال، ووجود الساحة المفتوحة أمام الجميع لتبادل الآراء ووجهات النظر باستخدام الأسماء الوهمية. مما قد يسهم في تشكيل سلبي للاتجاهات الاجتماعية ويؤدي إلى تغييرها لدى الأفراد في بعض الأحيان. ويلعب الإعلام الأمني دوراً مهماً في مجال الأمن وتقريب المسافات ما بين الإعلام والأمن، وإيصال المعلومة الأمنية، وتزويد المتلقي بالمعارف الأمنية والمعلومات التي ظلت حكرًا على الأجهزة الأمنية فترات طويلة من حياة المجتمعات، فكان

والتي تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين، وتحفز التفكير الإبداعي والتعلم بأنماط وطرق مختلفة، وذلك بسبب التواصل مع أشخاص من بيئات مختلفة. ووفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبقة، وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها الشبكات الاجتماعية إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات،



42

كل ما تتمناه وأكثر



أفلام العرض الأول

كل جمعة، 11 مساءً
حصرياً على زي أفلام



كيف يمكن للشرطة التعامل مع متصيدي «الإنترنت»

حاكم خيرى

وبسبب ذلك لا تزال هناك إدارات تتردد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لاحتمال تعرضها للهجوم اللفظي والإساءات ضد الإدارة علناً. ومع ذلك، يقول الخبير المعلوماتي في شرطة لوس أنجلوس مايك بايرز إنه لا يوجد مدافع أفضل لقسمك من قسمك نفسه. فعلى مواقع التواصل الاجتماعي، يمكنك أن تروي قصة إدارتك حسب شروطك وأن تضع على الملاءم مستوى مهنيك في كيفية التعامل مع المتصيدين. وفي حين لا تزال هناك بعض الإدارات المترددة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن إدارات أخرى تتبناها وتكسب الحرب على المتصيدين.

القوة في الأرقام

مع زيادة عدد وكالات إنفاذ القانون التي

المتصيدين يجدون صعوبة متزايدة في تأثيرهم ضد الشرطة. وهذا يعود جزئياً إلى تدفق الناس الذين أبلغوا الجميع على نطاق واسع أنهم يدعون إدارات إنفاذ القانون والوكالات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأعمال الشرطة المجتمعية والعلاقات العامة وأغراض مكافحة الجريمة. عندما بدأ المتصيرون على الإنترنت بضرب سلطات إنفاذ القانون بقوة، لم يتم فعل الكثير لمكافحة تعليقاتهم وأنشطتهم. معظم الوكالات كانت قد بدأت للتو بالتواجد على ساحات مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك كان الميدان مفتوحاً أمام المتصيدين. وزاد من الطين بلة أن معظم الإدارات لجأت لسياسة الرد التقليدي «لا تعليق» على كل شيء، ونتيجة لذلك، كان المتصيرون يؤثرون سلباً على سلك إنفاذ القانون.

أصبح موضوع المتصيدين قضية ساخنة في الآونة الأخيرة، على شبكة الإنترنت والمجلات المطبوعة، حيث تروي قصص لا تنتهي حول كيفية قيام المتصيدين بخلق بيئة مرعبة لبعض الناس على مواقع التواصل الاجتماعي. المتصيرون نشطون للغاية ولا يزالون يشكلون مشكلة بالنسبة لغالبية الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي. وفي مقالها الأخيرة بمجلة «تايم»، تروي الصحفية جويل ستاين تفاصيل كيف تطور مصطلح «المتصيد» من المجرم الشبكي الذين يجوب الإنترنت للعثور على الضحايا إلى الفرد الذي ينخرط في أشكال متطرفة من المضايقات والترهيب والتخويف الشبكي. ومن خلال تجارب المتخصصين في مواقع التواصل الاجتماعي في إدارات الشرطة، يبدو أن

من قبل الأخ الأكبر.
المتصيدون يسعون للحصول على الاهتمام.
فإذا طلبت منهم التوجه إلى منطقة الرسائل
الخاصة فإنك بذلك تثير إحباطهم.

وإذا حاولوا نشر تعليق تقليدي مسيء كالعادة
على تعليقك المذهب والشخصي يضعف تأثيرهم
وهم يعرفون ذلك. إنهم يعرفون بأنهم لن يتمكنوا
من جرك إلى دركهم الأسفل وسلوكهم المقيت
وسرعان ما يصابون بالضجر من ذلك.

ينبغي أن تكون لجميع منصات التواصل
الاجتماعي لوكالات إنفاذ القانون شروط خدمة أو
شروط استخدام. وفي حال عدم وجود مساحة في
المنصة الفردية لتحميل أو تحديد شروط الخدمة،
فيجب أن تكون هذه الشروط موجودة على موقع
الإدارة، حيث يتم توجيه الناس إليها للاطلاع عليها.
ويجب أن تبين شروط الخدمة بوضوح الأسباب
الواجبة لحذف تعليق ما أو حظر الدخول للصفحة.

كن مستعداً للأفخاخ

من الطرق الشائعة التي يلجأ إليها الحاقدون
والمتصيدون ترك تعليق أو طرح سؤال يعرفون
أنه سيؤدي إلى إثارة النقاش، بغرض جعل الشرطة
تبدو سيئة. على سبيل المثال، قد يأتيك سؤال
مثل: «هل لك أن تشرح لنا لماذا تتجاوز سيارات
الشرطة الحد الأقصى للسرعة في حارات الطريق
الخاصة بسيارات النقل المشترك كل يوم في
الساعة 5 مساءً؟».
وعندما يحدث هذا لك، تذكر هذه القواعد
البسيطة:

- كن شفافاً ونزيهاً.
- عالج القضية على المنصة نفسها. إذا تم نشرها
في «الفيسبوك»، فليكن ردك على «الفيسبوك».
- حدد تفاعل مع الموضوع بردين اثنين. في
ردك الثاني أذكر الوسيلة التي يمكن من خلالها
مناقشتهم خارج المنصة، شخصياً أو على الهاتف
أو البريد الإلكتروني أو رسالة خاصة.
- وعلى العموم عندما تنظر إلى أداء ومركز
منصتك على مواقع التواصل الاجتماعي في
المجتمع فإن تعليقات المتصيد التي تتلقاها تبدو
ضئيلة للغاية بحيث لن تؤثر على الصورة الإيجابية
العامّة لوكالتك.

من هم المتصيدون؟

يمكن أن يكون المتصيد أي شخص. من جارك
إلى طلبة المدارس إلى العاطلين عن العمل، فأني
شخص يمكن أن يكون متصيداً. لقد رأينا كارهي
الشرطة، ومتطرفي التعديل الثاني وأفراداً حصلوا
على شهادة في القانون من خلال الإنترنت كلهم
يتصيدون في مواقع إنفاذ القانون.

إن الذين يريدون بث مشاعر الغضب أو الإحباط
التي تفاقمت داخلهم منهم بسبب قضية ما يمكنهم
الآن التعبير عن هذا القلق تحت ستار عدم الكشف
عن الهوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
ولكن كما يقول المثل «اقتلهم بلطفك!».

”

المتصيدون نشطون للاغاية ولا يزالون يشكلون مشكلة بالنسبة لغالبية الأشخاص الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

تستخدم مواقع التواصل الاجتماعية ونشر
القصص والصور وأفلام الفيديو الإيجابية، فلا
يمكن للمتصيدين المنافسة أو حشد أو التأييد
لقضيتهم. وفيما قد يبدو الأمر متناقضاً إلا أن
التغلب على المتصيدين يكون بكثرة وكالات إنفاذ
القانون على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالعدد
الكبير للقصص والصور وأفلام الفيديو الإيجابية
التي تنشرها هذه الوكالات.

وتضاعفت القوة حينما بدأ رجال الشرطة الأفراد
المسؤولون عن إدارة حسابات إداراتهم على مواقع
التواصل الاجتماعي، وكذلك الأصدقاء والعائلات
والشركات التي تدعم وكالات إنفاذ القانون، بإنشاء
مواقع صديقة على الإنترنت تدعم وتعيد نشر ما
ترسله تلك الوكالات.
وتماماً كما نرى في أجزاء كثيرة من مهنتنا،
هناك قوة في العدد.

احتضان المتصيدين

عندما يأتي المتصيدون إلى منصات وكرالتك،
تتاح لك الفرصة حتى تبدو وكرالتك في أبهى حلة.
هذه هي فرصتك تحت الأضواء لتبدو جميلاً في
الرد الذي تعطيه للمتصيدين.

تأكد من أن تستجيب للمتصيد بلهجة مهنية مع
إظهار العطف والرعاية ثم اشكرهم على بقائهم معك
وأنت ترد عليهم على موقع التواصل الاجتماعي.
دع المتصيد يعلم أنك قد قرأت تعليقاته وأنه
يسرك معالجة أي مخاوف أو تعليقات من خلال
رسالة خاصة. قل له إنك تقدر رأيه وأنت تتطلع



إضافات بسيطة تصنع الفارق

في أولمبياد 1976 كان هناك ثمانية متسابقين بنهائي سباق المئة متر، صاحب الميدالية الذهبية فيهم كان أسرع فقط بعشر من الثانية عن آخر المتسابقين الثمانية. فرق بسيط في السرعة، لكن فروقات هائلة في النتائج.

في أحد سباقات الخيل في الولايات المتحدة الأمريكية، الحصان الفائز بالمركز الأول حصل على مليون دولار، أما الحصان في المركز الثاني، الذي خسر بفارق مسافة الأنف، فقد حصل على 75 ألف دولار. فرق بسيط في المسافة، ولكنه كبير في النتائج.

إليك القانون: إذا استيقظت مبكراً ساعة واحدة فقط قبل الدوام، وقرأت في مجال تخصصك، ستكون حصلت على سبع ساعات في الأسبوع. بعد فترة قصيرة سوف تقف شامخاً مقارنة بزملائك في العمل، ويُشار إليك بالبنان لأنك الخبير بينهم. إضافة بسيطة، ولكن الفرق كبير في النتائج.

هذا جزء من مقطع فيديو على اليوتيوب، يتم تداوله بكثرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يتحدث عن قانون الإضافة البسيطة، الذي يعتبر خياراً رائعاً ومفيداً لمن يجد في وقته زحماً شديداً بسبب الوظيفة، أو نحو ذلك. قانون يبدو تطبيقه للوهلة الأولى بسيطاً، لكنه في الواقع يحتاج قدراً كبيراً من الإرادة والعزيمة، والقدرة على تجاوز طابع الكسل الذي يتحكم في مفاصل حياتنا. ولهذا يحاول قانون الإضافة أن يطرح مقترحات بسيطة، لو طبقها الإنسان لخرج بنتائج كبيرة، كأن يستيقظ مبكراً ليفعل شيئاً يعتقد أن وقته لا يسمح بفعله طوال اليوم، مثل ممارسة الرياضة، أو القراءة، أو أي شيء يضيف إلى الإنسان قيمة ويثري حياته، ويعتقد أن مشاغله الكثيرة لا تتيح له الوقت الكافي كي يمارسه.

نحن نعتقد أننا مشغولون إلى الدرجة التي لا نستطيع معها أن نمارس طقساً نحبه، وربما لا نحبه أحياناً لكنه ضروري للحفاظ على صحتنا الذهنية والبدنية، لكننا في الحقيقة واهمون، بل نحن نخدع أنفسنا، فهناك الكثير من الدقائق، بل الساعات التي نهدها في فعل أشياء، تبدو في ظاهرها مهمة لنا وضرورية، في حين أننا نستطيع أن نقطع الكثير من الوقت الذي نقضيه في ممارسة هذه الأشياء، من دون أن تتأثر حياتنا، أو يختل نظام الكون من حولنا. وهذا هو ما يحاول قانون الإضافة أن يقوله لنا بدبلوماسية ولباقة، كي لا يجرح مشاعرنا، أو إحساسنا بأننا مهمون نمارس أشياء بالغة الأهمية، يتوقف عليها انتظام حركة الكون كله، ولذلك علينا أن نعمل جميعاً لكسر هذه القاعدة، وعدم الخضوع لهذا النوع من التفكير، الذي يحبسنا في قفص العادة، ولا يسمح لنا بالتحليق في أجواء غير هذه التي تعودت عليها أجنحتنا، حتى أصبحت أسيرة لها.

يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «سألني أحدهم: كيف تكون مبدعاً؟ فقلت له: يجب أن تتعود على ألا تتعود». هذه إجابة تلخص لنا قانون الإضافة، فحين تتعود تصبح أسيراً للعادة التي تعودتها، ويصبح أي قرار تتخذه مرهوناً لهذه العادة التي ربطت نفسك بها. لذلك فإن الحل هو أن لا تتعود، فهذا يجعلك حراً ومطلقاً ومبدعاً حقاً.

قانون الإضافة ليس اختراعاً، لكنه تحليل لمواقف نمر بها جميعاً، ربما لا نلاحظها لأن الرغبة في استمرار الحياة تحول من دون توقفنا لحظة لإدخال تغيير بسيط على نمطها، يحدث نقلة كبيرة فيها، لذلك علي كل واحد منا أن يبادر إلى إحداث هذا التغيير البسيط إذا أراد أن يضيف إلى حياته شيئاً، ربما يراه بسيطاً، لكنه في الواقع كبير إذا أخضعناه لنظرية «تأثير الفراشة» التي تقول إن رفرفة جناح فراشة في الصين قد يتسبب عنها فيضانات وأعاصير ورياح هادرة في أبعد الأماكن في أمريكا أو أوروبا أو أفريقيا.

هناك مثال مشهور يصور فكرة أن سلوك النظام المتحرك يعتمد على فروقات بسيطة في مراحله الأولى، هو مثال الكرة، إذ عند وضع كرة ما في أعلى تلة ما، يمكن أن تتدحرج في أي اتجاه بناء على فروقات صغيرة في موضعها الأول. لذلك علينا أن نحدث إضافات بسيطة في حياتنا، فالإضافات البسيطة تصنع فارقاً كبيراً أحياناً.



علي عبيد

aliobaid4000@yahoo.com



45

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

www.dubai**izar**[®].com

Online Store

متجر على الانترنت

UAE's most
reliable and secure
online market of Gaming
Components & Consoles
Desktops, Workstations,
Laptops, Tablets, Mobiles
Accessories & Peripherals.

**Visit us & rediscover
a great shopping experience.**



هل سبق أن اتفق الناس
على حب إنسان مثلما
اتفقوا على حب زايد؟
وهل سبق لقائد أن كانت
سمعته الطيبة خارج
بلده زكية وعطرة ويفوح
أريجها مثلما هي داخل
وطنه وبين أهله وأبنائه؟
زايد.. رحمك الله وجزاك
عنا جميعاً كل الخير، وهنا
شهادات بعض ممن عرفوك
عن قرب..

إعداد: خالد الظنحاني

سعيد عبد الجليل الفهيم:

الشيخ زايد تحمل التعب والجهد ليرى مواطنيه في خير واستقرار



سعيد عبد الجليل الفهيم

وجدارة وبعد نظر . أما على الجانب الاجتماعي، فكان كالأب يحنو على الجميع من مقيم ومواطن فداثماً يحرص على أن يعيش المقيم والمواطن في أمن وأمان، وأن يكون وضعهما الاجتماعي دائماً في خير وكان يدعم الشباب إن كان من الناحية الاجتماعية أو الإنسانية أو الثقافية والتعليمية، وكان يحرص على المرأة فهو السند الدائم للمرأة الإماراتية في جميع المحافل المحلية والإقليمية والدولية، وكان يحرص على أن ترتقي المرأة وتأخذ مكانتها في المجتمع في جميع النواحي، وها نحن اليوم نقطف ثمار ما زرعه الشيخ زايد، رحمه الله، فالمرأة والمواطن الإماراتي أخذوا مكانهما في جميع المستويات بالدولة.

في الحقيقة، مواقف الشيخ زايد كثيرة ويعجز الإنسان عن حصرها، ولكن للعبرة فقط، فقد كان، رحمه الله، يحرص دائماً على أن يتابع العمل بنفسه في أي شيء يخص المواطن ولا يتكلم على أي كان، إن كان مسؤولاً أو موظفاً لأنه كان يشعر أنه هو المسؤول عنه شخصياً.

ومن المواقف التي حضرته، أنه كان على سبيل المثال يتابع بناء المساكن الشعبية التي كانت تبنى للمواطنين في منطقة الباهية والشهامة بنفسه ويحرص على أن يتفقدوها من وقت لآخر حتى يتم الانتهاء من بنائها ويحرص على توزيعها على المواطنين بنفسه ومتابعة احتياجاتهم وكان يتحمل الكثير من التعب والمجهود، فهو يستمتع بهذا العمل ويشعر بالرضا النفسي عندما يرى مواطنيه وأهله في خير ومستقرين اجتماعياً.

أما من الناحية الاقتصادية فكان يحرص على أن يكون دخل المواطن مستقراً ويغطي احتياجاته، حيث كان يعي بفطرته المعتادة والمتميزة بأن الحياة وتكاليف الحياة تتغير وأعباء الحياة تتزايد فوفر لهم الدعم عن طريق المؤسسات الاجتماعية

والمباشرة عن إدارة دفة الحكم في إمارة أبوظبي بصفة خاصة فقد كانت أولوياته منصبه لخدمة المواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي، ودولة الإمارات فيما بعد، فعمل على تحسين وضعهم المعيشي، وقد بدأ بالتعليم والصحة، فأنشأ المستشفيات والمدارس ليستقطب أبناء الوطن كما عمل على تشجيع المواطنين على الالتحاق بالمدارس في البداية وجعل لهم رواتب لدعمهم مادياً، ومن ثم عمل على البنية التحتية للدولة حتى يقوموا بدورهم الإنمائي في تطوير البلد، وعمل، رحمه الله، جاهداً لتوفير سبل الراحة والاستقرار والأمن والأمان وقد امتدت هذه الأعمال بعد تأسيس دولة الإمارات لتغطي جميع ربوع الدولة.

رجل الدولة المعطاء

إن مواقف الشيخ زايد على المستوى الدولي دائماً واضحة وصريحة في دعم القضايا العربية والقومية والتي تمس المواطنين العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة، فكانت مواقفه السياسية صريحة وواضحة على جميع المنابر الدولية والإقليمية بحنكة

ضيف هذه الحلقة، شخصية اقتصادية بارزة في دولة الإمارات، عايش منذ صغره الجهود الكبيرة التي بذلها الشيخ زايد «طيب الله ثراه» لترسيخ كيان الاتحاد، وبناء الدولة، كما لازمه عن قرب في حياته العملية والاجتماعية والإنسانية بحكم علاقة الصداقة والمودة التي تجمع الشيخ زايد بوالده عبدالجليل الفهيم، رحمهما الله، لذلك فقد تخرج من مدرسة زايد وعمل على توجيهاته السديدة وسار على نهجه الحكيم، إنه رجل الأعمال المعروف سعيد عبد الجليل الفهيم. وفيما يلي نص شهادته وذكرياته مع الشيخ زايد «طيب الله ثراه»:

إن علاقتنا مع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد، طيب الله ثراه، ليست مجرد صداقة وإنما علاقة تاريخية، فعائلتي لها علاقات صداقة ومودة وتواصل قديمة مع العائلة الحاكمة، فقد نشأنا في ظل هذه العلاقة منذ نعومة أظفارنا، وكان الشيخ زايد وإخوانه وعائلته جزءاً من حياتنا اليومية وتواصلنا اليومي، فالعلاقة بين الشيخ زايد، رحمه الله، وبيننا علاقة حميمة أبوية متأصلة.

نعم، علاقتي الشخصية بالشيخ زايد علاقة ابن مع والده ومواطن لولي أمره وعلاقة ود ومحبة، كان، رحمه الله، القلب المفتوح الذي دائماً يولي جل اهتمامه بالنصح والدعم والمساعدة للجميع ولا يستثنى منهم القريب ولا البعيد. نحن تعلمنا من مدرسة الشيخ زايد، الجد في العمل والمحبة والصدق والوفاء وكل القيم السامية التي كان يتصف بها، رحمه الله، والتي دأب على نشرها دائماً إما بالمعاملة أو بالتوجيهات التي يخص بها المواطنين والمقربين منه.

خدمة المواطن

منذ تولي الشيخ زايد، رحمه الله، المسؤولية



وجهه السعادة والغبطة بما يسمعه من الناس في الداخل والخارج عن بلاده، وقال: نحن عملنا واجتهدنا والحمد لله أن جهننا هذا أثمر اليوم. لقد كان، رحمه الله، يحمل في داخله حب الإمارات وإنسان الإمارات، ويريد أن يرتقي بالدولة والشعب إلى مصاف الدول والشعوب المتقدمة، وبهذه الأخبار يشعر بأنه زرع وحصد، وللمعلومة، فإن الشيخ زايد لا ينسب العمل لنفسه وإنما يقول دائماً: هذا ما قدمه أهل الإمارات وهذا ما صنعه أهل الإمارات. وبخصوص هذه الحادثة، فقد أمرني، رحمه الله، بأن أذكره لاحقاً بموضوع المرأة، حيث قال: ذكرني أن نقدم دعوة لهذه المرأة الألمانية لزيارة الإمارات بهدف التعرف أكثر على معالم الإمارات وأخلاق شعبها ووفائهم للشعوب الأخرى.

إنسانية زايد

كما يتميز الشيخ زايد، «رحمه الله»، بإنسانيته التي تتعدى الوصف، حيث كان يحرص على وضع الطعام للطير المهاجرة في منطقة قصره شخصياً ويعمل على أن يقوم بنفسه بالاطمئنان على أن طعامهم موجود وأن العمال قاموا بعملهم، وكان كل ما دخل القصر يتقصد ويتأكد بنفسه من المواقع التي أمر أن يوضع بها الطعام، وكان هذا عبارة عن برنامج يومي للشيخ زايد فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على إنسانية هذا الرجل العظيم الذي أمن الطير في بلده، فأصبحت الطيور تتحرك بكل أمان واطمئنان من دون خوف من اصطادها. فحرصه على الرفق بالحيوان والطير يدل على إنسانيته العظيمة.

من السعودية وعندكم معزبكم، فلماذا تدعو لمعزينا الشيخ زايد؟ أجابني: والله أنا لم ألق من الشيخ زايد شيئاً، لكنني أسمع الكثير عن مواقفه الإنسانية والخيرية في كل بقاع العالم، فأحبته في الله، ولذلك أدعو له. فعندما رجعت إلى البلاد، أخبرت الشيخ زايد بالموقف، ففرح، رحمه الله، فرحاً شديداً وقال: الحمد لله أن الله من علينا بمحبة الناس وهذه نعمة وبركة من الله، ونحن عندما رزقنا بالخير فهو من عند الله ونؤذي به حق الله.

المرأة الألمانية

وفي ذات السياق، كنا في زيارة رسمية إلى ألمانيا بوفد ترأسه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ، وقد نزلنا في فندق يقع بجوار البرلمان الألماني. وفي وقت لاحق وأثناء انتظارنا قدوم الشيخ حمدان في بهو الفندق، للذهاب معاً للقاء المستشار الألماني جيرهارد شرودر آنذاك، كانت تجلس إلى جانبنا امرأة ألمانية سألتنا من أين أنتم؟ فأجبناها: إننا من دولة الإمارات، فصاحت قائلة: «ما أجمل الإمارات!»، وأضافت: «أنا أعمل نائبة في البرلمان الألماني، وقد زرت الإمارات برفقة أولادي مرة واحدة، وكانت ممتعة جداً لم نستطع نسيانها إلى اليوم، خصوصاً أن أولادي أعجبوا بها كثيراً لدرجة أنهم يضعون صوراً للشيخ زايد وعلم الإمارات وبعض معالمها في غرفهم، وأنوي قريباً زيارة ثانية للإمارات حتى أستمع أكثر في أجوائها ومعالمها». فأعجبنا بكلامها وشكرناها.

عندما رجعنا من السفر، جلست مع الشيخ زايد وأخبرته بأمر المرأة، ففرح، رحمه الله، وبانت على

وإعادة توظيف المتقاعدين مرة أخرى. وأمر بتوفير الدعم المادي والاجتماعي للأرامل والمطلقات وأبناء المواطنين وإنشاء دور للأيتام لرعايتهم وتمكينهم في المجتمع وتعليمهم وتأمين حياة كريمة لهم. ومن الناحية الثقافية، فقد اهتم الشيخ زايد في بداية توليه الحكم بإمارة أبوظبي بالجانب الثقافي، ومن إنجازاته «المجمع الثقافي» الذي كان يحوي بين جدرانه المكتبات وقاعات المحاضرات والمسرح، ويحوي أيضاً بين دفت جدرانه الوثائق الخاصة بدولة الإمارات وإمارة أبوظبي وتاريخ المنطقة، لقد كان يعمل فيه كبار الأدباء والمثقفين ويتواصل الشيخ زايد معهم مباشرة ويلبي جميع احتياجاتهم، حيث أصبح مركزاً مهماً بالمنطقة يستقطب الكثير من طالبي العلم ودراسة التاريخ والباحثين بتاريخ المنطقة ودول الخليج ودولة الإمارات. وبالتالي أصبح لـ «المجمع الثقافي» دور كبير في توفير هذه المعلومات ليضحي منارة ثقافية على مستوى الدولة.

محبة زايد

أذكر في إحدى زياراتي إلى بيت الله الحرام لتأدية مناسك العمرة وكان ذلك في شهر رمضان، وكنت أجلس متوجهاً إلى الكعبة الشريفة انتظر أذان المغرب وكان خلفي يجلس شخص من السعودية تبادل مع التمر والماء، ثم بعد صلاة المغرب سألني من أين أنت؟ فأجبته: إنني من دولة الإمارات، فرد قائلاً: من الإمارات دار زايد الخير، فدعاني إلى أن ندعو سوياً إلى الشيخ زايد، فلبيت طلبه، وعندما انتهينا من الدعاء سألته بكل صراحة: أخي العزيز أنت



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



أسعد تنمب
Asa'ad Sha'ab

SHARJAH DUTY FREE

DUFY



د. فالح حنظل

صفحات من تاريخ حكم العرب لزنبار وأجزاء من شرقي أفريقيا 1699 - 1964 (4-5)

ثورة خالد بن برغش

بريطانيا وعدد من الدول الأوروبية بحكومته، لكنه جابه مشاكل داخلية وتمرد من قبائل زنجية، علاوة على مداخلات من الحكومة الألمانية للحصول على مناطق نفوذ لها في الساحل الأفريقي، لذلك اضطر إلى طلب العون من الإنجليز، وفي شهر يونيو من عام 1890، وافقت بريطانيا على أمر الوصاية على زنجبار، واعترفت ألمانيا بهذا القرار، فتنازلت زنجبار لألمانيا عن بعض المناطق وعن جزيرة (مافيا) لقاء أربعة ملايين مارك، كما أن السيد علي قام بتشكيل حكومة جديدة أودع رئاستها إلى السير لويد ماثيوس، وفي يوم 5 مارس 1893 انتقل إلى رحمة الله تعالى.

تولى أمر زنجبار بعد ذلك السيد حمد بن ثويني بن سعيد 1893-1896، ومن الجدير بالذكر أن والده ثويني بن سعيد، تولى حكم عُمان وزنجبار إثر وفاة والده السلطان سعيد بن سلطان وعلى زمانه، أي زمان ثويني تم انفصال زنجبار عن عمان، كما بينا ذلك في صفحات سابقة.

الله عام 1888، ومات أيضاً مثل مئة والده سعيد، وهو في سفينة عندما كان عائداً من زيارة إلى عُمان، ودفن في زنجبار، جوار قبر والده السلطان سعيد.

كان رحمه الله رجلاً يملك الكثير من صفات والده طموحاً ونشيطاً إلى أبعد حد، نبيل الأخلاق علاوة على حسن إدارته للحكم.

تولى الأمر بعده أخوه السيد خليفة بن سعيد بن سلطان 1888-1890 وقد ورث السيد خليفة بن سعيد، الحكم من أخيه برغش في 26 مارس 1888، وعلى زمانه، كانت هناك مداخلات من ألمانيا وبلجيكا للحصول على موطئ قدم في الساحل الأفريقي، كما أنه أصدر مرسوماً بإلغاء العبودية، إلا أنه أوقفه فيما بعد، لم يستمر السيد خليفة بالحكم طويلاً، إذ انتقل إلى رحمة الله يوم 13 فبراير 1890.

تولى أمر زنجبار أخوه السيد علي بن سعيد بن سلطان 1890 واستمر إلى عام 1893 واعترفت

تولى أمر عُمان بعد ماجد، أخوه السيد برغش بن سعيد وكان ذلك في عام 1888، واستمر إلى عام 1870، وامتنان عهد هذا الحاكم بالاستقرار والانطلاق إلى آفاق علاقات دولية واسعة، ففي عام 1875 تلقى دعوة رسمية من الحكومة البريطانية، فقام بزيارة رسمية إلى هناك، وعلى زمانه تم ربط زنجبار بشبكة تلغراف عالمية، وفي عام 1879 أسس مطبعة في زنجبار، عرفت باسم المطبعة السلطانية، وقامت هذه المطبعة فيما بعد، بطباعة ونشر العديد من الكتب الأدبية والفقهية والدينية، ثم طباعة العديد من الجرائد.

كما أن السيد برغش أمر بنقل حجاج بيت الله من زنجبار إلى الحجاز بالسفن البخارية التي كانت سائدة يومذاك، وهو أيضاً الذي بنى قصر «بيت العجائب» الفخم وجعله بلاطاً له، ونصب ساعة كبيرة في أحد ميادين مدينة «دار السلام»، وعلى زمانه توقفت خزينة زنجبار عن دفع المنحة المالية لمسقط والبالغة (40.000) كراون، انتقل إلى رحمة



السلطان برغش بن سعيد وسط الصف الأول

حتى احتلتها بريطانيا في 1916، فاضطر لتسليم نفسه للبريطانيين الذين نفوه مرة أخرى إلى سيشل ثم جزيرة سانت هيلانة، ثم سمح للسلطان فيما بعد بالعيش في ممباسا حتى توفي فيها في عام 1927.

عندما نعود إلى موضوع حكام زنجبار، فعلى إثر وفاة حمد بن ثويني بن سعيد تم اختيار السيد حمود بن محمد بن سعيد ليكون حاكماً لزنجبار، وتم الإعلان عن ذلك يوم 27 أغسطس 1896 وعلى إثر الحوادث التي حصلت بزنجبار والدمار الذي وقع فيها، أحكمت بريطانيا قبضتها بشكل أكثر على الأوضاع هناك، بحيث امتدت السيطرة البريطانية المباشرة إلى الدوائر الرسمية والعسكرية والتنفيذية، وفي عام 1901، توفي المسؤول البريطاني عن الإدارة، وهو السير لويد وليم ماتيسوس، وخلفه في المسؤولية المستر روجرز، وفي يوم 18 يوليو 1902 انتقل حمود بن محمد بن سعيد إلى رحمة الله تعالى.

تعويض (250) ألف جنيه، و(11) ألف جنيه عن الممتلكات في كينيا و(6000) جنيه فواتر. توفي السيد حمد بن ثويني يوم 28 أغسطس 1896 بعد حكم دام ثلاث سنوات، وقيل عنه إنه كان رجلاً عالي الثقافة وعالمًا بارزاً بالأدب العربي.

مغامرة خالد بن برغش

قبل أن يتم الإعلان عن حاكم جديد لزنجبار، قام خالد بن برغش الطامح للحكم، بمغامرة إذ هاجم قصر الحكم واستولى عليه، وأعلن عن نفسه حاكماً لزنجبار، وبعد يومين أي في 27 أغسطس 1896، أرسلت السلطات البريطانية إنذاراً له أن يُخلي القصر خلال ساعتين، غير أنه لم يستجب للإنذار، وحينذاك فتحت مدفعية الأسطول نيرانها على القصر وعلى المدينة أيضاً، فتحول القصر إلى خراب، وهلك عدد كبير من سكان المدينة، أما خالد فقد تمكن من الهرب، ولجأ إلى السفارة الألمانية، فقبلت لجوئه ونفي إلى دار السلام فعاش فيها

وقبل أن تُعلن ولاية حمد بن ثويني فإن منافساً ظهر له، وهو خالد بن برغش الذي كان أبوه حاكماً لزنجبار، وحاول أن يستولي على قصر الحكم، غير أن القوات البريطانية، فتحت النار عليه وأجبرته على الهروب، ويذكر أهل زنجبار حركة خالد هذه بأنها أقصر حرب في التاريخ، إذ استمرت خمساً وعشرين دقيقة فقط.

المهم أن الآراء اتفقت على أن يتولى أمر زنجبار السيد حمد بن ثويني بن سعيد، وتم إعلانه حاكماً بعد ساعات من موت السيد علي يوم 5 مارس 1893.

تعرض حكم زنجبار على عهد السيد حمد بن ثويني إلى هزات جديدة، ذلك أن السيد حمد وقع على اتفاقية جديدة مع الإنجليز، وافق فيها على أن تقوم السلطات البريطانية بإدارة ممتلكاته في البر الأفريقي أيضاً، وكانت النتيجة، أن إيطاليا استأجرت عدداً من الموانئ، وكانت هذه الموانئ بيد الشركة البريطانية الإمبريالية لشرق أفريقيا، لقاء



د. محمد رضوان الداية
كاتب وأستاذ
الأدب الأندلسي والمغربي

طارق.. وجبل طارق!

من أوائل الأسماء التي تتردد عند الكلام على الأندلس وفتح الأندلس اسم طارق بن زياد، وولد طارق في التاريخ بما صنعه في فتوح الأندلس مع القائد موسى بن نصير. ولكن طارقاً خلد بشيء آخر هو ثبات اسمه على منطقة في جنوب الأندلس كان نزلها حين عزم على دخول تلك البلاد، وصارت تعرف بـ«جبل طارق». وظل اسمه باقياً، وإن حُرِّفَتِ اللغة الأجنبية فقالوا فيه «Gibraltar» إنه طارق بن زياد، الذي سُمِّيَ به جبل طارق.

(1)

طارق بن زياد الليثي بالولاء، أصله من البربر: أسلم على يد موسى بن نصير، وكان من أشدَّ رجاله، وولاه موسى على (طنجة) بالمغرب حين فتحها سنة 89هـ، وأقام فيها إلى سنة 93هـ، وجهز موسى نحو «12000» لفتح الأندلس وولى طارقاً عليهم، فنزل بهم البحر، وكان أول ما استولى عليه هو «الجبل» وفتح حصن قرطاجنة، وتغلغل في أرض الأندلس، وهزم الملك رودريك «المسمى في الروايات العربية لذريق»، واستطاع فتح مدن كثيرة ومساحات واسعة مثل إشبيلية وإستجة وقرطبة ومالقة، وطليلة، «وكانت هي عاصمة الأندلس» وعبر وادي الحجارة ووادي آخر صار يعرف بـ«فج طارق»، واستولى على مدينة سالم. وعاد إلى طليطلة فالتقى بموسى بن نصير، وعاتبه موسى على التوغل السريع، وكان قد نصحه باجتناّب ذلك، واختلفاً ثم أصلح بينهما الخليفة الوليد بن عبد الملك، وعاد طارق إلى متابعة الفتح.. حتى تمَّ لهما فتح الأندلس، واستدعى الوليد طارقاً وموسى إلى الشام سنة 96.

وردت بعض المؤرخين المتأخرين زمنياً خبراً عن إحراق طارق للسفن التي نقل جنوده بها، وخطبة ألقاها فيهم وقال: «العدو من أمامكم والبحر من ورائكم، والله ما لكم في موقفكم هذا إلا النصر...» وصارت عبارة «أحرق مراكبه» كناية عن وضع المرء نفسه في موقف التحدي الذي لا ينفع معه إلا النجاح.. وقال د. عمر فروخ: كيف يُحرق طارق مراكبه وهي - أو كثرتها - مستأجرة؟

(2)

كانت صخرة طارق «أو جبل طارق» تعرف في الجغرافية القديمة بجبل كالي Calpe، وتسمى مع جبل أثينا المقابل لها في الساحل الإفريقي بأعمدة هرقل. ويظهر جبل طارق للواقف في سبئية المغربية كالغمام القاتم يعترض مياه البحر، ولكن روعته تظهر لمن ينظر إليه من الجزيرة الخضراء التي تقع مقابله في الطرف الآخر من الخليج، وتُرى هذه الصخرة جاثمة على شكل أسد عظيم - كما وصف أ.عنان - رأسه نحو الأرض الإسبانية وذيله نحو البحر.

وكان لجبل طارق لأهمية موقعه وقربه من أرض المغرب أثر مهم في تاريخ الأندلس، وكان قاعدة عسكرية برية وبحرية. وأنشأ المسلمون فيه منذ الفتح حصناً عظيماً فوق سطح الصخرة الأوسط، وأسواراً ضخمة كانت تسمى أسوار العرب. ومنذ نزول طارق في الجبل، بادئاً الفتح سنة 92هـ عرفت الصخرة العظيمة باسم جبل طارق. وفي سنة 555هـ وقد صار الحكم في العدوتين «الأندلسية والمغربية» إلى دولة الموحدين أصدر الخليفة عبد المؤمن أمراً ببناء مدينة ضخمة في

جبل طارق ينزل فيها حين عبوره من المغرب إلى الأندلس «وكان يدير الأندلس بعض أبنائه وحاشيته»، وأمر أن يسمى المكان بـ«جبل طارق». في شهور قليلة، وبعد عمل متواصل توافر له المهندسون والعرفاء من كل اختصاص قامت «مدينة الفتح»، ونزل عبد المؤمن فيها في ذي القعدة، «555هـ» واستقبله ولداه، وسائر رجال الدولة هناك، وجمهرة من العلماء والأدباء والشعراء ووجه الأندلس. واستدعى عبد المؤمن الشعراء فاستمع إليهم وأجازهم، وكان فيهم كبار شعراء الأندلس مثل الرصافي البلنسي وأحمد بن سعيد العنسي، والشريف الطليق وابن المنخل الشلبي وغيرهم.

وأشار بعض الشعراء إلى المكان: الجبل أو الطود، وذكر بعضهم طارقاً وموسى، ومن قصيدة الرصافي البلنسي:

يا دار دار أمير المؤمنين بسفح
الطود طود الهدى بوركت في الدور
ذات العمادين من عز ومملكة
على الأساسين من قدس وتطهير

ومنها في وصف الجبل..
لله ما جبل الفتحين من جبل
معظم القدر في الأجيال مذكور
من شامخ القدر في سحنائه طلس
له من الغيم جيب غير مزرور
معبراً بذراه عن ذرى ملك
مستمطر الكف والأكناف ممطرور



تمشي النجوم على إكليل مفرقه
في الجو حائمة مثل الدنانير
والقصيدة من عيون الشعر، وهي عنوان ديوان
الرصافي، وكان شاباً في مقتبل الشباب، فرسم
شاعراً كبيراً من بعدها.
وفي قصيدة أحمد بن عبد الملك العنسي إشارة
إلى طارق بن زياد وموسى بن نصير، على طريقة
بعض الشعراء في استغلال الظروف والأسماء
والأحداث، فقد قال في أولها:

تكلم فقد أصغى إلى قولك الدهر
وما لسواك اليوم نهى ولا أمر
ورم كل ما شئت فهو كائن
وحاول فلا بر يفوت ولا بحر!
وحسبك هذا البحر فالأفانه
يقبل ثرباً داسه جيشك الغمر
ومن القصيدة:
أطل على أرض الجزيرة سعدا
وجدد فيها ذلك الخبر الخبر
فما طارق إلا لذلك مطرق
ولابن نصير لم يكن ذلك النصر
هما مهدها كي تحل بأرضها
كما حل عند التم بالهالة البدر!

كذا قال الشاعر، وقد أسرف وما أنصف حين
جعل طارقاً وموسى الهالة «التي تحيط بالقمر»،
وجعل عبد المؤمن هو البدر!!
أقام عبد المؤمن نحو شهرين في المدينة
الجديدة، وصار اسم الجبل في الإدارة وسائر
الأدبيات: جبل الفتح.

(3)

ضعفت دولة الموحدين بعد وقعة العقاب
سنة 609، وظهر في الأندلس متوثبون يحاولون
الاستقلال بما تحت أيديهم من البلاد. وبعد ذلك
الانهيار الكبير لدولة الموحدين الذي جرّ انهياراً
عظيماً في الأندلس، ظهر محمد بن الأحمر (الأول)
سنة 635، ونزل (غرناطة)، وقبل أهلها أن يكون
هو الحاكم الذي يلم الشمل. وبعد أحداث طويلة
استقر الأمر لبني الأحمر (أو بني نصر) في
المنطقة الإسلامية الباقية من الأندلس، والتي
عرفت بمملكة غرناطة. وصار جبل طارق الذي
استرد اسمه تابعا لدولة غرناطة، وتضاعفت أهميته
بعد ضيق المساحة العربية الباقية لهذه الدولة.
ويبدو أن الناس لم يهملوا في استعمالهم العام اسم
جبل طارق على الرغم من وجود «مدينة الفتح»
الموحدية.

وبقي جبل طارق «قاعدة الوصل» بين الأندلس
والمغرب، وكانت الجيوش المغربية تعبر إليه
لنصرة الأندلس كلما داهم الخطر دولة غرناطة.
وكان حكام غرناطة قد أقاموا صلات قوية
ومعاهدات نافذة مع دولة بني مرين في المغرب.
تتعلق بالدفاع عن الأندلس، ونصرة أهلها. وكان
بنومرين إحدى ثلاث دول نشأت بعد سقوط

أشهر محاولة لذلك سنة 1779، فقد حاصرت جبل
طارق أربع سنوات من دون جدوى.
ثبت اسم طارق بن زياد في أذهان العرب
والمسلمين منذ أيام الفتح الإسلامي للأندلس،
وقدّر المؤرخون، وسائر الناس، براعته في الفتوح،
وخطه العسكرية والسياسية، على الرغم من
المدة القصيرة التي ظهر فيها، وشاعت التسمية
بـ«طارق» شيوعاً عظيماً. ولقي من الأدباء انتباهاً
وإشادة.. وخير ما يحضرني في هذا المجال
قصيدة من أندلسيات نزار قباني، يصح أن أختتم
بشيء مناسب للمقام منها.

قال في أول القصيدة وهو يذكر فتاة غرناطية:
في مدخل الحمراء كان لقائنا
ما أطيب اللقاء بلا ميعاد!
عينان سوداوان في حجرهما
تتوالد الأبعاد من أبعاد
هل أنت إسبانية ساءلتها
قالت: وفي غرناطة ميلادي
غرناطة؟ وصحت قرون سبعة
في تينك العينين بعد رقاد
وأمية راياتها مرفوعة
وجيادها موصولة بجياد
وقال في آخرها:
قالت: هنا الحمراء زهو جدودنا
فاقرأ على جدرانها أمجاد
أمجادها؟ ومسحت جرحاً نازفاً
ومسحت جرحاً ثانياً بفؤادي
يا ليت وارثتي الجميلة أدركت
أن الذين عنتهم أجدادي!
عانقت فيها عندما ودعتها
رجلاً يسمى: طارق بن زياد

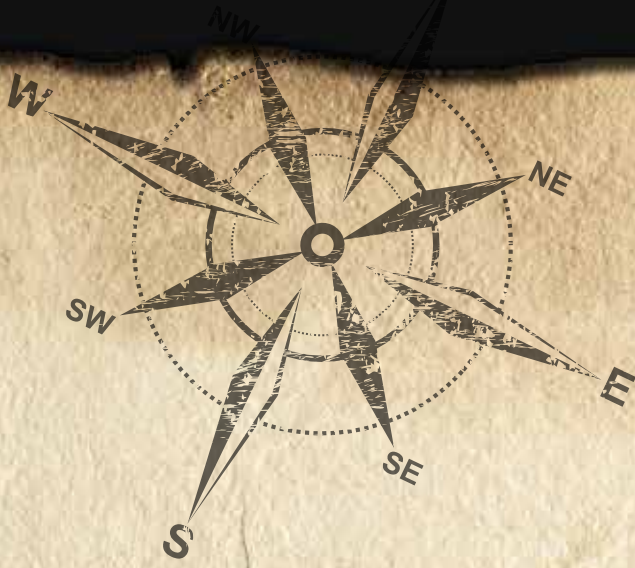
دولة الموحدين، وهم بنو مرين، وبنو زيان، وبنو
حفص: في المغرب، والجزائر، وتونس، على التوالي
«بحسب تقسيمات تلك المدة».

كانت مدة دولة بني الأحمر في غرناطة متفاوتة
الأحوال بين الهدوء النسبي مع الدول الشمالية
الطامعة في ضم سائر الأندلس، وبين الحروب
التي كانت سجلاً في المراحل الأولى، وفي
النصف الثاني من القرن التاسع: اشتدت وطأة تلك
الدول على الأندلس الباقية من جهة وضعفت دولة
بني مرين التي كانت عوناً وممدداً لدولة غرناطة.
ويقول مؤرخ الأندلس الأستاذ عنان عن تلك المدة
المضطربة من حياة مملكة غرناطة إنها فقدت عدداً
من القواعد والثغور، وكانت أعظم ضربة أصابت
المملكة في عهد السلطان ابن إسماعيل سقوط ثغر
جبل طارق في سنة 867م (1462م): سارت إليه
قوة من القشتاليين واستولت عليه بطريق المفاجأة،
وكان سقوط هذا الثغر المنيع أول خطوة مهمة في
سبيل قطع علائق مملكة غرناطة بغدوة المغرب،
والحوول من دون قدوم الإمداد إليها من وراء
البحر!.

وكان جبل طارق قد سقط قبل هذا سنة 1310
بيد القشتاليين واسترده السلطان المريني أبو
الحسن سنة 1333م. واستمر كذلك محمياً حتى
سقط نهائياً سنة 1462 كما سبق.

(4)

بقي جبل طارق في يد الإسبان حتى استولى
عليه الإنجليز والهولنديون خلال حرب وراثة
العرش الإسباني سنة 1704م، ثم ضمته بريطانيا
إلى أملاك التاج، وما يزال الجبل ومنطقته بيد
بريطانيا، وحاولت إسبانيا استرداده كثيراً. وكانت



ويليام كيد... قرصان خاصمه النجاح وحالفه سوء الحظ

ترجمة: د. حسن الغول

خطة تتضمن القيام بأعمال قرصنة شبه قانونية تكون تحت قيادة كيد بهدف جلب الثروة والغنائم للحاكم وللعديد من السياسيين العاملين لدى الحكومة.

استخدم كيد في تلك العمليات السفينة «أدفنتشر» التي كانت تزن 300 طن وتحمل على متنها 34 مدفعاً والتي تم شراؤها وتجهيزها في لندن بأشعة ومجاديف واختيار اسم مناسب لها. كما قام الملك ويليام الثالث بتوقيع مرسوم يسمح فيه لويليام كيد بمهاجمة القراصنة أو أية جهة فرنسية تعترضه في مياه المحيط الهندي، كما أشار المرسوم ضمناً إلى أن الجهات الرسمية والسياسيين سيغضون النظر عن قيام كيد بأية عمليات قرصنة يقوم بها من وقت إلى آخر إن كانت تهدف الحصول على الغنائم والأموال على أن يحصل كيد على حصة قليلة منها. إلا أن الشروط القاسية التي فرضت عليه في هذا المجال أثرت بقوة على توجهاته وأشطته المستقبلية.

سلسلة من الفضل

أبحرت السفينة «أدفنتشر جالي» إلى نيويورك في مايو 1696 للبحث عن قراصنة يمكنهم العمل لصالح حكومة لندن ويتمتعون بخبرة كبيرة في

عليه حيث كان الأمر مرتبطاً بفضيحة سياسية كبيرة، وكان من الواضح أن أعماله تأثرت بشكل كامل بالظروف المحيطة بقضيته.

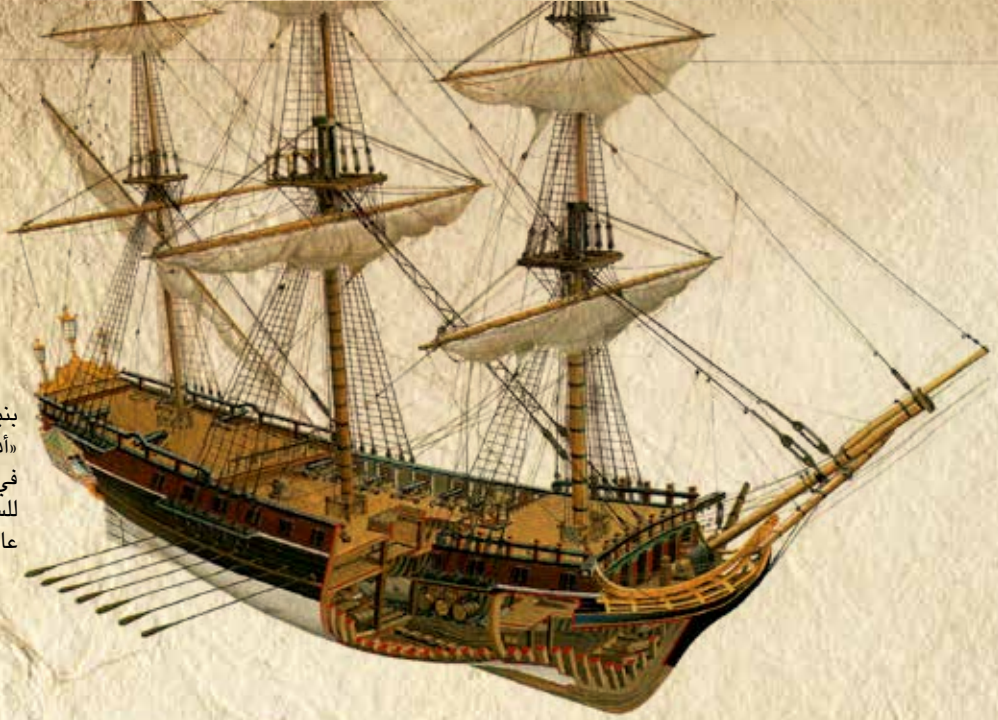
ولد كيد في اسكتلندا وربما في مدينة جرينوك، وبالرغم من أن التفاصيل كانت مبهمه وغير واضحة إلا أنه من المؤكد أن كيد أمضى نحو عشرين عاماً كبحار قبل أن يبدأ ظهوره التاريخي في عام 1689، وفي ذلك العام بدأ العمل كقرصان موال لحكومة بلاده في منطقة البحر الكاريبي، حيث ساعد في سرقة إحدى السفن وأبحر بها إلى نيفيس. إثر ذلك تم انتخابه قبطاناً وقام بإطلاق اسم «ويليام» على السفينة التي استولى عليها تيمناً باسم الملك الإنجليزي البروتستانتي ويليام الثالث. إلا أن الطاقم العامل معه قرر بعد وقت قصير التخلي عنه والعمل في مجال القرصنة ومطاردة السفن التجارية.

أبحر كيد بعد ذلك إلى نيويورك حيث تزوج ثم اشترك في بعض عمليات القرصنة المؤيدة لبلاده، وفي عام 1695 أبحر إلى إنجلترا أملاً في الحصول على عقود جديدة للعمل لصالح حكومة بلاده، وفي لندن قابل ريتشارد إيرل بيلامونت الذي عين حاكماً جديداً على نيويورك وماساشوتيس. وتحدث الحاكم مع كيد حول

اشتهر القبطان ويليام كيد بأنه من القراصنة الذين لم يحالفهم النجاح والذين لازمهم سوء الحظ حتى آخر يوم في حياتهم، حيث عمل قرصاناً مالياً لحكومة بلاده واتصف بالحيوية والنشاط والفعالية مما جعله يحصل على تمويل سري لمواجهة القراصنة الذين عاثوا فساداً في البحار. إلا أنه عندما قرر العمل كقرصان بحثاً عن المال فوجيء بالجهات التي كانت تسانده بقوة في الماضي تتحول ضده مما أدى إلى القبض عليه وتقديمه للمحاكمة والتي كانت من أشهر المحاكمات في تاريخ القرصنة.

لهذا يمكن القول إن أفضل ما ذكره المؤرخون عن هذا القرصان هو الفضل الذي لازمه، حيث ألقى القبض عليه للجرائم التي ارتكبها وجرت محاكمته ثم إعدامه، كما أن تجربته في مجال القرصنة اقتصر على قيادة برحلة بحرية واحدة والاستيلاء على أحد المراكب التجارية إلا أن ما حدث كان كفيلاً بتوجيه تهمة القرصنة له والقبض

بنيت سفينة
«أدنتشر جالي»
في حوض ديبنفورد
للسفن في لندن في
عام 1695



سفينة «أدنتشر جالي» بسبب تعدد الأضرار التي أصابتها وبدأ في استخدام السفينة «قيده ميرتشان» وأطلق عليها اسم «أدنتشر براين» كما توقف عن عمليات التجوال البحري وأبحر إلى بوسطن، وهناك حاول الحصول على عفو من الحاكم بيلامونت. إلا أنه فوجيء به يصدر أمراً بالقبض عليه وإرساله إلى لندن للمثول أمام المحاكمة. وقد انتشرت الإشاعات في ذلك الوقت حول قيام كيد بدفن الغنائم التي كان قد استولى عليها في إحدى الجزر قبل الإبحار إلى بوسطن، ورغم التأكيد على صحتها بعد ذلك إلا أن بارامونت تمكن وفقاً للمقربين منه من استعادة تلك الغنائم إثر القبض على كيد.

في مطلع عام 1700 أُلقي بكيد في السجن في لندن وبينما كانت المعارضة تحاول الضغط من أجل أن يفصح كيد عن مؤيديه السياسيين والشهادة ضدهم إلا أن هؤلاء السياسيين الذين ادعوا فقدان جميع المستندات التي تدينهم نجحوا في منع حدوث فضيحة سياسية. ومن أجل تفادي وقوع أية مضاعفات أو تطورات مفاجئة اتخذوا قراراً بالإسراع في إجراءات محاكمة كيد، حيث أُدين بتهمة قتل ويليام مور وأعدم شنقاً في لندن في 23 مايو 1701. إثر ذلك تم تعليق جثمانه في قفص ووضع على ضفة نهر التايمز ليكون بمثابة تحذير لأي شخص قد يفكر لحظة واحدة في الانضمام للقراصنة.

وهكذا دفع هذا القرصان حياته ثمناً للمؤامرات والحسابات الخاطئة، وهو ما جعل المؤرخين يصفونه بأنه كان أكثر القراصنة الذين لم يفارقهم سوء الحظ في تلك المرحلة من الزمن.

المعارك البحرية وعبرت السفينة المحيط الأطلسي إلى رأس الرجاء الصالح ثم المحيط الهندي، وفي أبريل 1697 توقف كيد بسفينة في جزيرة مدغشقر، حيث قرر بعد تفكير عميق أن يعود إلى أعمال القرصنة ومهاجمة السفن التجارية في انتهاك لما تم الاتفاق عليه مع لندن. وفي أغسطس من العام ذاته شن هجوماً على سفينة تابعة لشركة الهند الشرقية في البحر الأحمر، إلا أنه تم التصدي له وإجباره على الهروب. كما شن هجوماً آخر غير ناجح ضد سفن حربية برتغالية مما أدى إلى انخفاض معنويات الطاقم العامل معه، وبعد تمكنه من مهاجمة سفينة هندية صغيرة وسرقة حمولتها انسحب إلى جزر لاكاديف لإصلاح ما أصاب سفينة من أضرار.

وفي نوفمبر 1697 عاد كيد إلى البحر من جديد، إلا أنه في هذه المرة تجنب المواجهة المسلحة مع أي من السفن التابعة لشركة الهند الشرقية، كما أدت محاولة أخرى لتفادي المواجهة مع سفينة أخرى إلى حدوث جدل حاد مع أحد مساعديه ويدعى ويليام مور الأمر الذي أدى إلى قيام كيد بضربه بجردل على رأسه مما أدى إلى مقتله.

وبعد تمكن كيد ورفاقه من الاستيلاء على ثلاث سفن صغيرة ونهب حمولتها قبالة السواحل الهندية، وفي يناير 1698 استولى كيد على السفينة التجارية «قيده ميرتشان» التي كان على متنها شحنة من البضائع الثمينة. ونتيجة لهذا الحادث أجبرت شركة الهند الشرقية الحكومة على الإعلان عن أن ويليام كيد هو قرصان الأمر الذي يحرمه من الحصول على أي عفو حكومي. بعد قيامه بالمزيد من الإبحار تخلى كيد عن



سمو رئيس الدولة يؤكد على تعزيز التضامن العربي

قام فخامة الرئيس الصومالي محمد زياد بري بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة أجرى خلالها محادثات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول الموقف العربي، والوسائل الكفيلة بالحفاظ على تضامن الأمة العربية، وصرح فخامة الرئيس الصومالي بأن صاحب السمو رئيس الدولة قد أبدى كل الحرص على تعزيز وتدعيم الموقف العربي صوتاً وحرصاً على تضامن الأشقاء، وأكد على ضرورة نبذ الخلافات وكل ما يعوق مسيرة الأمة العربية.

قرارات مهمة لتعزيز الأمن



وفي مجال تدعيم المسيرة الاتحادية أكد المجلس الأعلى على سلطة مجلس الوزراء في مباشرة صلاحياته الدستورية فيما يتعلق بالإشراف على تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات الاتحادية كافة بواسطة الأجهزة المعنية في الاتحاد والإمارات.

عقد المجلس الأعلى للاتحاد اجتماعاً برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واتخذ خلاله عدداً من القرارات المهمة التي تستهدف دعم المسيرة الاتحادية وتكفل تعزيز الأمن الداخلي في الدولة.



القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للاتحاد بتعزيز الأمن في الدولة جاءت محققة للضرورات الملحة في هذه المرحلة، ودفعه قوية للجهود المبذولة لتوحيد جهاز الأمن على مستوى الدولة، وتغطية شاملة للإجراءات التي اتخذت لوضع هذه القرارات المهمة موضع التنفيذ.

لجنة الجنسية تباشر العمل

والإجراءات القانونية. وقال سعادة وكيل وزارة الداخلية إنه بعد تكوين رأي محدد يرفع الأمر إلى السلطة العليا في الدولة، والتي تعد صاحبة القرار الأخير في هذا الشأن. كما أكد سعادته أن اللجنة الاستشارية التي تشكلت مؤخراً بالوزارة للنظر في المعاملات المتواجدة لدى إدارة الهجرة والجنسية بشأن طلب الجنسية تباشر اجتماعاتها في الوقت الحاضر.

أعلن العقيد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية في تصريح أدلى به لوكالة أنباء الإمارات أن الدراسة التي تقوم بها الوزارة بصدد مراجعة الحالات التي تم حصول أصحابها على جنسية الدولة لا تعني على الإطلاق أن النية تتجه إلى سحب الجنسية ممن حصلوا عليها سابقاً، ولكن المراجعة تشمل الحصول على بيانات دقيقة للتأكد من أن جميع الذين قد منحوا جنسية دولة الإمارات قد حصلوا عليها وفقاً للأنظمة

يوم الشرطة العربية



احتفلت وزارة الداخلية بيوم الشرطة العربية الذي يجري تنظيمه على المستوى العربي في الثامن عشر ديسمبر من كل عام.

وبهذه المناسبة وجه سعادة العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية كلمة أشاد فيها بالدور الذي ينهض به رجال الشرطة في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وبتعاون المواطنين لتحقيق هذه الأهداف.

وقال في كلمته: إننا كرجال للشرطة قد وضعنا أنفسنا في خدمة المواطنين،

والسهر على كل ما يوفر لهم الأمن والاستقرار والطمأنينة، ولذلك فإننا نعتبر أن يوم الشرطة العربية هو يوم يجمع بين المواطنين ورجال شرطتهم، حول كل ما يحقق الغايات والأهداف المشتركة.

اجتماع للمديرين العامين للشرطة بالإمارات



عقد العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية اجتماعاً مع المديرين العامين للشرطة بالإمارات، حضره العقيد هلال سعيد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والهجرة، والعميد سعيد عبدالله قائد عام الشرطة الاحتياطية، والعقيد سيف الشعفار مدير عام حرس الحدود والسواحل.

ومن بين الموضوعات التي ناقشها المديرون العامون للشرطة

بالإمارات نظام منح التراخيص لشركات النقل العام، والإجراءات المطلوبة اتخاذها لمواجهة هروب بعض التجار والعاملين الأجانب والجرائم الاقتصادية المترتبة على ذلك.

شرطة الإمارات تشارك لأول مرة في البطولة العربية للفروسية بالكويت

يبدأ منتخب الشرطة للفروسية استعداداً للاشتراك في البطولة العربية الأولى للفروسية التي تقام بدولة الكويت الشقيقة في النصف الثاني من شهر مارس القادم. ويعتبر اشتراك شرطة الإمارات في هذه البطولة العربية أول احتكاك لدولة الإمارات في هذا المجال. هذا وتم الاتصال بين اتحادي الشرطة بكل من الإمارات والكويت لترتيب إقامة معسكر تدريبي لفرسان شرطة الإمارات بالكويت قبل البطولة في إطار اتفاقية التعاون الرياضي بين اتحادي الشرطة بالبلدين.



انطلاقاً من وحدة الأمن العربي، كان انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس في أول ديسمبر الماضي الذي ناقش خلاله الوزراء عدداً من الموضوعات الأمنية المهمة، من بينها وضع استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات، وفي ١٨ ديسمبر كان الاحتفال بيوم الشرطة العربية، حيث جرى تكريم الشرطة المثاليين والمواطنين المتعاونين مع الشرطة، وكانت مشاركة دولة الإمارات إيجابية في المناسبتين.

شهد الحفل الختامي لنادي تراث الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الثلاثين زايد يؤكد الحرص على تحقيق آمال وطموحات المواطنين

حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» مهرجان التراث الشعبي في حفله الختامي، والذي نظمه نادي تراث الإمارات بالقرية التراثية في كاسر الأمواج بمدينة أبوظبي لمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الثلاثين وعيد الفطر المبارك، وذلك بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات، وذلك في إطار الحرص الكامل الذي يولييه صاحب السمو رئيس الدولة لإحياء التراث والحفاظ عليه من الاندثار وتشجيع الشباب المواطنين على التعرف على ماضي الأجداد والأسلاف.



رئيس الدولة يصدر مرسوماً اتحادياً بترقية «٥٦» ضابطاً بالداخلية ويأمر بالإفراج عن ١٠٣٧ سجيناً



أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» المرسوم الاتحادي رقم ٨٦ لعام ٢٠٠١، والقاضي بترقية «٥٦» ضابطاً من وزارة الداخلية، وتضمن المرسوم ترقية سبعة ضباط من رتبة عقيد إلى رتبة عميد، وترقية «١٢» ضابطاً من رتبة مقدم إلى رتبة عقيد، وترقية «٣٧» ضابطاً من رتبة رائد إلى رتبة مقدم، وبدأ تنفيذ المرسوم اعتباراً من الأول من يوليو الماضي. كما أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالإفراج عن ١٠٣٧ سجيناً بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وتأتي هذه المكرمة في إطار اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على لم شمل الأسر وإدخال البهجة على أفرادها في هذه الأيام المباركة.

بمكرمة من رئيس الدولة ١٩٠ طالباً من كلية الشرطة يؤدون العمرة

بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» أوفدت كلية الشرطة بعثة إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة هذا العام في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك على نفقة سموه للعام الرابع على التوالي، حيث أدى ١٩٠ من الطلبة الدارسين في الكلية مناسك العمرة ورافقهم «١٠» من الضباط والمشرفين، وترأس البعثة الرائد محمد علي الدلال النقيب رئيس قسم العلاقات والتوجيه في كلية الشرطة.



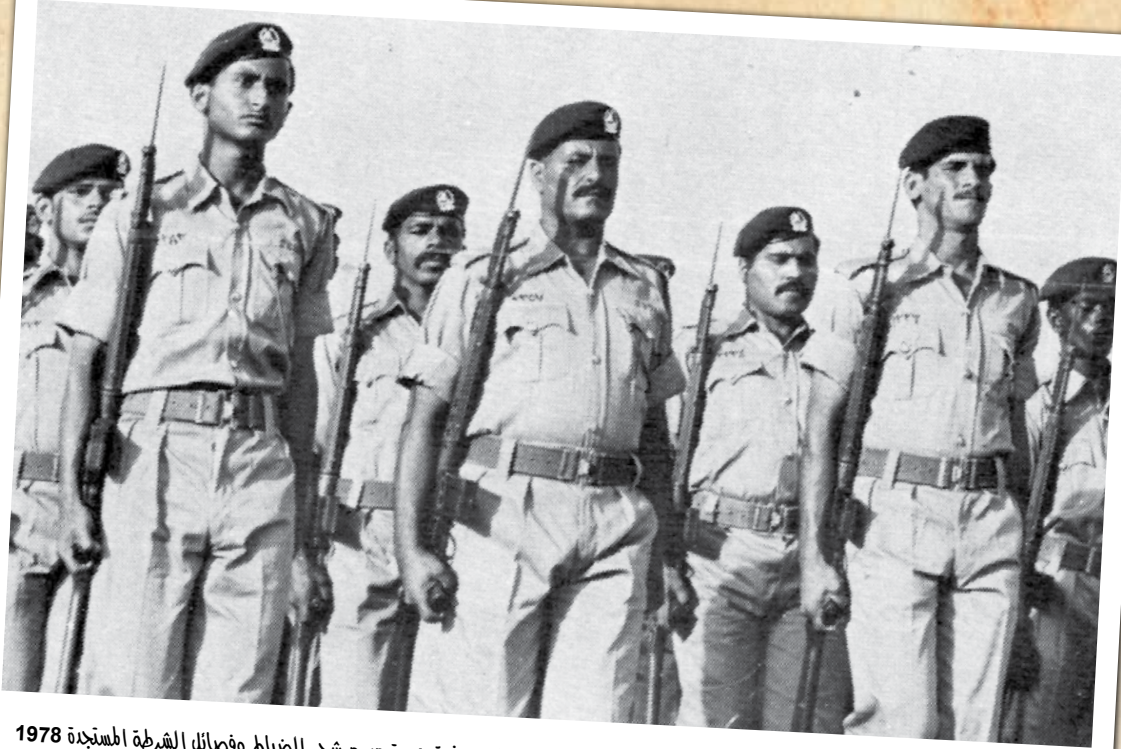
شرطة أبوظبي تشارك في احتفالات الدولة باليوم الوطني الثلاثين

فرقة موسيقى الشرطة في المهرجان من خلال معزوفاتها الموسيقية. وتضمن المعرض الذي لاقى إقبالا كبيراً من الجمهور عرض أفلام تسجيلية عن منجزات الدولة بصفة عامة وإنجازات شرطة أبوظبي بصفة خاصة.

شاركت شرطة أبوظبي في احتفالات الدولة بمناسبة اليوم الوطني الثلاثين، حيث نظمت معرضاً ضمن فعاليات مهرجان القائد الذي نظمته غرفة صناعة وتجارة أبوظبي على كاسر الأمواج بأبوظبي، كما شاركت



أعاد المجلس الأعلى للإتحاد انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» لمدة خمس سنوات مقبلة. كما قرر خلال اجتماعه في قصر البحر برئاسة صاحب السمو رئيس الدولة، إعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائباً لرئيس الدولة لمدة خمس سنوات مقبلة.



شرطة دبي تحتفل بتخريج 12 دفعة جديدة من مرشحي الضباط وفصائل الشرطة المستجيبة 1978



قوات الشرطة الاحتياطية في مواجهة حالات الطوارئ 1987

بشرى عدلاني: الاجتهاد هو سلم النجاح!

إعداد: لارا الفراسي - تصوير: محمد علي

أنقل معارفي التي حصرتها من الدراسة الأكاديمية بجانب خبرتي الفنية إلى طلابي وطلباتي، حاولت أن أنقل لهم الجانب الأكاديمي القانوني والجانب الميداني الفني، بطريقة سهلة، بمعنى أن أي عمل ميداني أدل عليه من الناحية القانونية الأكاديمية ليعرف الفاحصون والفاحصات الأبعاد القانونية لآلية عملهم في مسرح الجريمة، وتتسم إجراءاتهم بالمشروعية، وهذا يساعدهم في أن تكون إجراءاتهم الميدانية قانونية وسليمة، وبالتالي سيعمل هؤلاء الفاحصون وهم على دراية بأبعاد عملهم الفني وتوابعه القانونية، ومشروعية الأدلة التي يجدونها، وكيف يمكن أن تؤثر في سير المحاكمات والقضايا في المحاكم.

وحول كيفية موازنة حياتها العملية والخاصة تقول: لدي مسؤولية زوجي وأبنائي الخمسة وعلمي في مسرح الجريمة، إضافة إلى طلابي وطلباتي، أحاول جاهدة التميز في عملي، وهاجسي دائماً هو تحقيق المركز الأول، أسعى لأكون أفضل زوجة وأفضل أم وأفضل موظفة وأفضل عسكرية، وأفضل محاضرة، هذا طموحي الذي أسعى لتحقيقه والحفاظ عليه.

وتتابع قائلة: عندي قناعة أن أي شخص قادر على تحقيق ما يصبو إليه، وليس هناك مستحيل مادام أن هناك توكلاً على الله واجتهاداً، فالمسيرة مستمرة بوجود أشخاص أكفاء قادرين على التميز والعباء.

وعن خططها الحالية تقول: أنا الآن بصدد مناقشة رسالتي للماستير في القانون الخاص، ولكن الأحلام لا تنتهي وليس للطموح سقف، فطموحي الدائم أن أشرف أولادي، وأن أكون قدوة وفخراً لهم، دائماً أضع أولادي أمام ناظري، وأنا أجتهد في كل شيء، كما أطمح دائماً أن أرى الجميل لإماراتنا الحبيبة، وأكون على قدر مسؤولية الثقة التي منحتها لي، لأنها دولة معطاء بكل المقاييس.

بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ورسمت هدفاً واضحاً، ووضعت لنفسني برنامجاً يمكنني من تحقيق هدفي ولله الحمد تمكنت من ذلك بالعزم والإصرار ودعم من زوجي وأولادي، فكثيراً ما كنت أقول لهم: «شدوا من همتي وقووا من عزمي لأحظى بتكريم سموه»، وبعدها كانت المفاجأة عند إعلان النتائج، كانت المراكز الأولى -ولله الحمد- من نصيبي، فحصلت على أعلى مجموع لم يسبق وأن تحقق في الدورات السابقة، الأولى على دفعة الجامعيات في المجموع العام، والأولى في التدريبات العسكرية، والأولى في القيادة والسلوك.

وتضيف: أثناء الدورة أخذنا العديد من المسابقات من ضمنها مساق مسرح الجريمة، وكانت من ضمن المسابقات السهلة، لأنها تصب في مجال عملي الرئيس، فقررت أن أخطو خطوة الحصول على اعتماد محاضر، وخصوصاً أن سيدي الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يشجع على توطين التدريب والاعتماد على الكفاءات الوطنية، فلقد حان الوقت لننقل المعارف لأبناء وطننا المعطاء وتأهيل أجيال تعتمد على نفسها وعلى إمكانياتها.

وتتابع قائلة: وبعدها أصبحت أول محاضر أنثى معتمد في تاريخ إدارة مسرح الجريمة، وبدأت

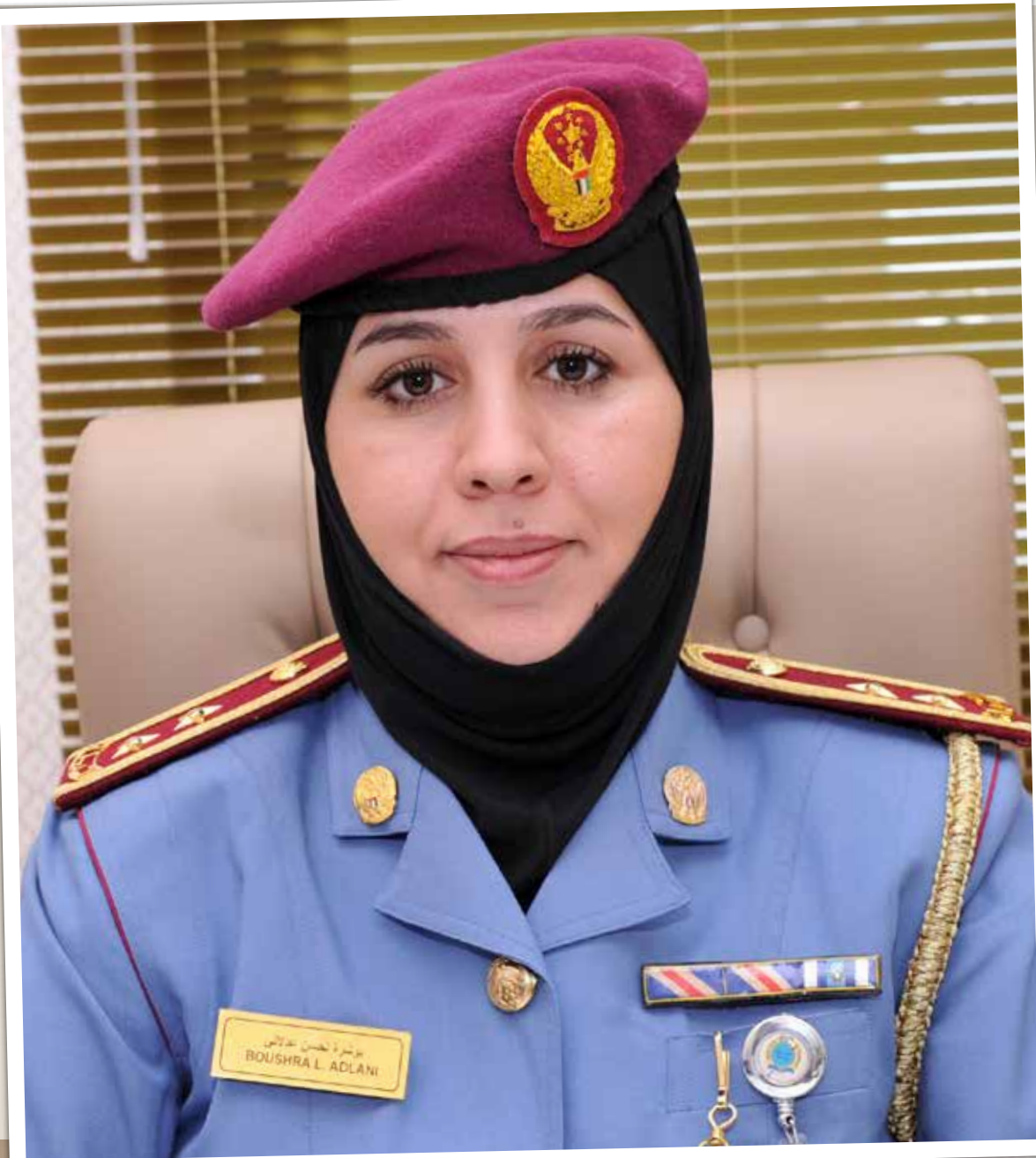
النجاح طريق المبدعين والناجحين، وضيقة هذا العدد إنساناً متميزة وناجحة على الصعيد الأكاديمي والوظيفي والرياضي والأسري، امرأة استثنائية بكل المقاييس، هي كما يقول الجميع عنها المرأة الحديدية، سواء كانت في عملها أو في بيتها. إنها الملازم أول المحاضر بشرى عدلاني، من إدارة مسرح الجريمة في الإدارة العامة لشؤون الأمن والمنافذ بشرطة أبوظبي.

الملازم أول عدلاني شخصية متميزة جداً، وحاصلة على المركز الأول في كل مراحلها الأكاديمية، حيث تفوقت في البكالوريوس، وحصلت على المركز الأول على دفعتها مع مرتبة الشرف، بعدها التحقت بدورة الجامعيات وفي هذه الدورة كان عدد الجامعيين والجامعيات في حدود 400 منتسب ومنتسبة.

توجز لنا الملازم عدلاني بالشرطة مسيرتها المهنية المتميزة فتقول: التحقت بالشرطة عام 2007 برتبة عريف، والآن أنا ملازم أول ومحاضر معتمد وفي آخر مرحلة في الماجستير كل هذا حققته في 9 سنوات فقط، مع أنني زوجة وأم، ونصيحتي للمقبلات على العمل العسكري أن يجتهدن، فالاجتهاد هو سلم النجاح.

وعن سر هذا التفوق تسر لنا قائلة: عزمت منذ البداية أن أحظى بتكريم الفريق سمو الشيخ سيف

” التحقت بالشرطة برتبة عريف وأنا الآن
ملازم أول ومحاضر معتمد وفي آخر مرحلة في
الماجستير كل هذا حققته في 9 سنوات فقط! “



الأحمدي: الحياة المهنية أساس مفاتيح السعادة

إعداد: أماني اليافعي



أحببت التطوع في خدمة المجتمع المدني في الدولة، وتهوى النشاط في المجالات كافة لا سيما الأدوار الإنسانية والاجتماعية لخدمة الوطن، تم تكريمها لتمييزها وإبداعها ونالت ثناء رفيع المستوى على ذلك.

اسمها مريم محمد الأحمد، متزوجة ولديها أربعة من الأبناء، وتعمل في وزارة الداخلية منذ ست سنوات حيث تم تعيينها مسؤولة وحدة التطوير والتنمية المجتمعية في مركز رعاية أحداث المفرق بشرطة أبوظبي.

بعد ذلك عملت باحثة مجتمعية في مكتب ثقافة احترام القانون في الأمانة العامة لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إضافة إلى أنها عضوة في اللجنة الخاصة لتسيير عمل مركز رعاية أحداث المفرق. أما طبيعة عملها الحالية فهي باحثة مجتمعية في «مركز تنمية القادة في الأمانة العامة» لمكتب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، حيث تقوم بأداء دور متخصص ومساهم في التنمية الاستشرافية لثقافة الإبداع والابتكار.

كُرِّمها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة لحصولها على جائزة «سيدتي» للتميز والإبداع 2016 عن فئة العمل الاجتماعي.

وعن هذا الفوز والتكريم تقول مريم: كان شعوراً لا يوصف فجائزة سيدتي تعتبر نبراساً مضيئاً وفخراً استثنائياً للرائدات اللواتي قدمن نشاطاً متميزاً وحققن من خلاله إنجازاً حقيقياً يعد مصدراً للإلهام والابتكار ورافداً للبناء ومنبعاً للوفاء، نتيجة للأعمال التطوعية الجليلة والعطاء المتميز في خدمة ونهضة المجتمع المتوائمة مع ثقافة التميز.

وعن الأعمال والجهود التي استحققت عليها هذا التكريم تقول مريم: أحد ركائز النجاح الذي استحققت عليه التكريم في هذا الوطن المعطاء اعتزازي بما حققته المرأة الإماراتية من إنجازات على المستوى المحلي والدولي في مختلف المجالات والصُّعد، جزاء النهج الذي تتبناه القيادة العليا في دعم وتمكين المرأة والارتقاء بمسيرة إنجازاتها، وهذا الأمر يثبت في دوماً الثقة في النفس، واعتبره جزءاً لا يتجزأ من حياتي، ويشجعني دائماً على التميز والإبداع لأن أبقى في قمة العطاء.

وحول إسهاماتها ومشاركاتها خلال عملها في وزارة الداخلية تقول مريم: كانت لي إسهامات عديدة ومنها: دخول مركز رعاية الأحداث بشرطة أبوظبي موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال فكرة طرحها، تم تبنيها كمبادرة تربية جرى خلالها تبادل أكثر من 2000 كتيب بين أولياء الأمور وأبنائهم (الأحداث)، من مواطنين ومقيمين، في زمن قياسي لا يتعدى الثماني ساعات.

دوماً، ويسهم في خدمة الوطن للارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة فكان التحاقني بوزارة الداخلية محطة مهمة لها الفضل في تكويني القيادي، انعكس على سلوكي الشخصي وشعوري بالفخر أنني أخدم وطني، حيث تعلمت المثابرة والتميز بالأداء، وبذلك أصبح الطريق أمامي ممهداً للسعي المتواصل لتحقيق طموحي والارتقاء بالسلم الوظيفي والحصول على الترقية.

وعن الطموحات والنصائح التي تقدمها لزملائها تقول مريم: على الصعيد العملي أنصح منتسبي الوزارة بإسعاد المجتمع وتقديم المبادرات الإيجابية المتميزة، فالحياة المهنية أساس مفاتيح السعادة إذا ارتبطت بخدمة المجتمع، والاستمرار في العمل بروح الفريق، وتقديم الرسالة السامية والهادفة من خلال الإسهام الفاعل في خدمة المجتمع.

أما على الصعيد التطوعي، فأطمح إلى ترسيخ ثقافة التطوع في نفوس شباب وشابات الوطن عبر مشاركاتهم في النشاط التي تغرس قيمة العمل التطوعي والإنساني بين أفراد المجتمع. وأتطلع أن تواصل المرأة الإماراتية تقديم النموذج المثالي للعمل التطوعي في ظل البيئة الحكومية الداعمة والحاضنة لها، حيث أثبتت جدارة ملموسة على المستويين المحلي والعالمي حتى غدت نموذجاً مميزاً يُحتذى به في العمل المجتمعي.

وكذلك حصول مركز رعاية الأحداث ومكتب ثقافة احترام القانون على جائزة الشارقة للعمل التطوعي وجائزة خليفة التربوية من خلال فكرة تقدمت بها والعمل على ملف الجائزة، كما اقترحت في 2012 فكرة المجلس الرمضاني القانوني مكتب ثقافة احترام القانون، فضلاً عن تنظيم العديد من الفعاليات مثل اليوم المفتوح للمعاقين، ونقطة انطلاق حدث، ويوم ترفيهي للأحداث من خلال تنفيذ العديد من البرامج الخاصة مما شرفني الرئيس السابق للجنة الخاصة لتسيير عمل مركز رعاية الأحداث سعادة العميد أحمد بن نخيره بعدة شهادات شكر وتقدير منها شهادة تقدير كأفضل عضو في مجال التنسيق والتعاون المجتمعي لعام 2013.

واقترحت فكرة توقيع مذكرة تفاهم بين ثقافة احترام القانون مع اتحاد الإمارات لكرة القدم وجمعية رعاية توعية الأحداث ومتابعتها حتى التنفيذ.

وكنت قد شغلت أكثر من 20 عاماً من الحياة المهنية، عدداً من الوظائف في القطاع الحكومي والخاص.

وحول التحديات التي واجهتها في العمل الشرطي تجيب مريم: العمل الشرطي يستند إلى التحديات، وعلى منتسب القوة أن يطوّر نفسه



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

خليفة بن زايد آل نهيان

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



La Brioche

French! Fresh! Friendly!

سرور سلطان:

أتعلم الصبر والحكمة والتأمل من صيد السمك

إعداد: لارا الظراسي - تصوير: محمد علي

به إلى البحر، يترك الطعم ليسقط إلى القاع، وقد يهز الطعم إلى الأعلى والأسفل، أو يسحب بهدوء، الأمر الذي يؤدي إلى استثارة السمك فيهاجم الطعم ويبتلعه.

وقد تستخدم طريقة العوامة «الغمان» أو طريقة الإلقاء، في حالة الصيد بالطعم، وعند الصيد بالعوامة، يراقب الصياد، طفوها فوق سطح الماء، فإذا ما غطست أو غمزت بشدة دل ذلك على ابتلاع السمكة الطعم، أما في طريقة الإلقاء، فإن الصياد يعتمد على الإحساس بجذب السمكة الطعم، أو قد يعتمد على بعض أدوات التنبيه الحديثة.

أما عن أنواع الطعم الذي يستخدم في صيد السمك، يقول لنا سرور: لكل سمكة طعمها الخاص، وقد يكون الطعم حياً أو ميتاً، والطعم الحي أكثر جذباً للأسماك.

ويضيف أنه يحترم كثيراً قوانين الصيد المنظمة لهذه الرياضة كثيراً للحفاظ على ثروتنا السمكية من الصيد الجائر الذي قد يؤدي إلى اندثار بعض أنواع الأسماك.



ويتابع قائلاً: وأنا من الناس الذين لا يستغنون عن هذه الرياضة الهادئة جداً، لأنها من الهوايات الممتعة التي تعتمد على الصبر والهدوء وضبط النفس والتأمل. وعن كيفية صيد السمك، يقول: عندما نصطاد السمك نعلق الطعم في الخطاف، وهذا الطعم يعتمد على نوع السمك الذي نريد اصطياده، وبعدها نلقي

بهدهوء شديد يضع الطعم في السنارة ويقذفها بقوة الريح إلى البحر.. وينتظر، يتوكل على الصبر وممتعة الترقب والأمل أن يجذب الطعم الصغير خيراً كبيراً وكثيراً يجعل لوقوفه على الكورنيش لساعات ممتعة لا تضاهي، إنه الملازم أول سرور سلطان الحمر من الأمانة العامة – الإدارة العامة لشؤون وزارة الداخلية.

هكذا يصور لنا الملازم أول سرور هواية صيد السمك أو لنقل هواية النفس الطويل الذي تعتمد على صفاء النفس ودقة الترقب والحكمة في اختيار المكان والزمان والهدف.

وحيثما سألناه لماذا اخترت هذه الهواية بالذات، يجيب سرور: تعتبر هواية صيد السمك من الرياضات الشعبية حول العالم، ولها تاريخ طويل، صيد السمك بدأ كطريقة للعيش وتحولت إلى حرفة ومع مرور الزمن وتغير نمط الحياة أصبحت هواية للعديد من الناس، فالإحصائيات تؤكد أن هناك ما يقرب من 100 مليون شخص حول العالم يمارسون هذه الهواية.





روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



ايكيا



Al-Futtaim

هزاع العلوي:

الإيجابية هي مصدر القوة لتحدي الإعاقة

إعداد: خالد الظنحاني - تصوير: هيثم الولهازي

والمشجعة على الإبداع، وقد جعلته يشعر بالمسؤولية ويبدل كل ما بوسعه - إبداعاً وابتكاراً - لخدمة وطنه». يهوى العلوي المطالعة بهدف تنقيف نفسه والاطلاع على المعرفة الإنسانية، لذلك يحرص على ممارستها يومياً، واكتشاف الجديد من العلوم والمعارف واتجاهات البشر حيث يقول: «القراءة في دولة الإمارات تلقى اهتماماً واسعاً، وسوف تتركس كأسلوب حياة في المجتمع بإذن الله، وهي تقوي فينا اللغة العربية التي أهلها الكثير من شباب اليوم، فنحن من دون لغتنا العربية بلا هوية ولا تاريخ، ومن هذا المنبر أنصح شباب الوطن بأن يتمسكوا باللغة العربية والكتاب العربي، حتى نستطيع أن نقارع الأمم والشعوب المتقدمة بل ونفوق عليهم في خدمة الإنسان».

والعلوي يملك طموحاً لا حدود له، فهو يخطط لاستكمال دراسته ليحصل على الشهادة الجامعية، كما يتمنى أن يصل إلى أعلى المناصب ويصل بعمله المهني والوظيفي إلى مستوى التميز والابتكار، وذلك ليثبت لإخوانه من ذوي الإعاقة أن الإعاقة لا تقف حاجزاً أمام إبداع الإنسان وتميزه، بل إن الإنسان هو من يملك الإرادة القوية التي تدفعه قدماً لتغيير حياته وحياة الآخرين من حوله إلى الأفضل.

مشيئة الله وأنا راض بها، إنه ابتلاء من الله جعلني أشعر بقيمة الإنسان، وكيف يمكن للفرد أن يسعى ويعمل ويجتهد كيفما خلقه الله تعالى، سواء كان معاقاً أو سويًا.. نعم الحياة عطاء واجتهاد لا يقتصر على إنسان من دون غيره، الكل سواسية عند الله في العمل والتقوى، لذلك لم أياس وبمساندة والدي «رحمه الله» واهتمامه الكبير تخلصت من المعوقات والتحديات كلها التي تحول من دون عطائي في الحياة».

ويضيف قائلاً: «بعد ذلك بدأت أفكر بتطوير ذاتي في مجال العلم والعمل، فالتحقت بالدفعة الـ 24 للدارسين في إدارة مراكز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل المعاقين، ودرست فيه ستة أشهر، حيث تخصصت في مجال السكرتارية، وتخرجت منه في العام الدراسي 2013/2014، والحمد لله أن الإدارة توفر لنا كل ما نحتاجه من مواصلات وسكن وغيرها من أمور سهلت علينا الكثير من الصعاب».

يذكر العلوي أنه بعد تخرجه من مركز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، التحق بالعمل في دائرة الشؤون البلدية والنقل - بلدية مدينة العين، وهو سعيد بعمله الإداري، إذ يلقي من المسؤولين فضلاً عن زملائه في العمل حفاوة وتشجيعاً وتقديراً، واصفاً بيئة العمل بالصحية

«يجب على المعاق أن يمضي في حياته من دون توقف، فالتحديات كثيرة والمعوقات هي التي تصنع منا شخصيات على قدر المسؤولية، فالإمارات دولة عمل وأمل، وبالتالي يجب علينا كمواطنين مواكبتها لنكون فاعلين حقيقيين سواء كنا أسوياء أو معاقين»، هكذا بدأ هزاع عبدالله فهد العلوي حديثه لـ 999، عندما زارته في مكتبه في بلدية مدينة العين.

ولد هزاع العلوي في عام 1992 بمدينة العين، وترعرع في كنف أسرة تتكون من أحد عشر ولداً من الذكور والإناث، بالإضافة إلى والديه اللذين يعلمانه الكثير من أمور الحياة وجعلانه يقف صلباً أمام تحديات الإعاقة، لقد كان لوالده الأثر الكبير في حياته، حيث أغدق عليه الرفق والرحمة والتوجيه السديد، وهو الأمر الذي ساعده على تخطي المعوقات وشق دروب الحياة بثقة كبيرة.

وجد العلوي أنواع الرعاية والاهتمام والتقدير كلها من أسرته وإخوته وأقاربه والمحيطين به، وقد امتلأت روحه بالطاقة الإيجابية التي مكنته لاحقاً من التصدي للإعاقة التي ولدت معه، وهي شلل الأطفال، المرض الذي أعاقه عن المشي والحركة، وأدى إلى عجزه عن القيام بأمور الحياة الطبيعية. يقول العلوي: «لقد ولدت ومعني الإعاقة، وهي





روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



هيلث بوينت
Healthpoint

A Mubadala Company

المسلم الذي أضحك أمريكا

إعداد/ حاكم خيري

كأول شخص في الكوميديا الجديدة من منتجي «ذي أوفيس». بدأ عرض المسلسل «منتزهات ومنتجعات» في أبريل 2009 ولعب أنصاري دور موظف حكومي باسم توم هارفرد. كانت شخصيته عبارة عن مسؤول حكومي ضعيف الإنجازات مع ثقة مفرطة بالنفس وأحلام بأن يكون مشهوراً. كان أنصاري الشخصية الرئيسية في المسلسل على مدار سبعة مواسم. نال أداء أنصاري ثناء ملحوظاً من النقاد، ومنها مجلة «انترتينمنت ويكلي» التي قالت إنه أحد نجوم التلفزيون البارزين لعام 2009، فيما أطلقت عليه «تي في فايد» صفة «سارق الأضواء» وأدرجته «ياهو تي في» في المرتبة الأولى على قائمة «نجوم التلفزيون».

الخائب

لعب أنصاري دور البطولة في مسلسل نيتفليكس الجديد الأصلي «ماستر أوف ن - الخائب»، وهو من فكرته وتأليفه مع الان يانغ الكاتب في مسلسل «منتزهات ومنتجعات»، كما أخرج عدة حلقات من المسلسل. بدأ عرض المسلسل في 6 نوفمبر 2015، وحصل على مراجعات إيجابية جداً. أداء أنصاري في المسلسل أكسبه الترشيح لجائزة غولدن غلوب لأفضل ممثل عن فئة مسلسل تلفزيوني كوميدي أو موسيقي. وظهر والده أنصاري في حلقتين من مسلسل «الخائب» حث لعباً دور والده، كما استضاف المسلسل كير دينز ونواه اميرش.

جوائز أفلام أم تي في

في 6 يونيو 2010، استضاف الأنصاري جوائز أفلام «أم تي في»، حيث افتتح العرض بمحاكاة ساخرة لفيلم «بريشس»، وظهر أنصاري فيه بدور عزيز «بريشس» أنصاري. كما ابتكر أنصاري الفيلم القصير «ستنت كيدز» الذي لم شمله مع فريق ممثلي «علاق بشري». تم صنع فيلم قصير ثان أيضاً مع الممثل زاك غاليفياناكيس الذي لعب فيه أنصاري دور المدرب المتميز تافون غاليفياناكيس، ونال جائزة غاليفياناكيس لأفضل

كارولينا، لعائلة تاميل مسلمة من ولاية تاميل نادو في الهند. والدته فاطمة، تعمل في عيادة طبية، ووالده شوكت، طبيب باطنية. نشأ أنصاري في مدينة بينتسفيل بولاية ساوث كارولينا، حيث درس في أكاديمية مارلبورو وكذلك مدرسة العلوم والرياضيات. تخرج من جامعة نيويورك متخصصاً في إدارة الأعمال.

المشوار المهني

يقوم أنصاري بالأداء بصورة منتظمة على مسرح «ابرايت سيتزن بريغيد»، فضلاً عن العروض الأسبوعية مثل «انفايت ذم». في عام 2005، أدرجته مجلة «رولينج ستون» في «القائمة الساخنة» السنوية، حيث لقبته بالكوميدي المرتجل الساخن، وفاز بجائزة لجنة التحكيم لـ «أفضل كوميدي مرتجل» في مهرجان فنون الكوميديا الأمريكي لعام 2006 الذي اقيم في أسبن بولاية كولورادو.

العلاق البشري

في صيف عام 2005، بدأ أنصاري التعاون مع زميله الكوميديين روب هوبل وبول شير، وكذلك المخرج جيسون والينز في صناعة الأفلام القصيرة. السلسلة الأولى التي أنتجتها المجموعة كانت بعنوان: «شتربغز - المتحمسون للتصوير»، والتي تدور أحداثها حول عمل هوبل وأنصاري كوكيلين متنافسين لمواهب الأطفال. وأعقب هذا فيلم «اللوجينيتز» الذي لعب بطولته أنصاري وشير كساحرين قوطيين على غرار كريس انجيل. في منتصف عام 2006، وافقت أم تي في على إنتاج سلسلة استكشافات من المجموعة، وبدأ عرضها في أبريل، واستمرت حتى 2007. وأنهى العرض موسمين وعرض على المجموعة إنتاج موسم ثالث، إلا أنها اختارت البحث عن فرص أخرى.

منتزهات ومنتجعات

في يونيو 2008، تم الإعلان عن تعيين أنصاري

عزيز أنصاري (ولد عام 1983) هو ممثل وكوميدي أميركي اشتهر لقيامه بأداء أدوار مثل شخصية «توم هافرفورد» في مسلسل (باركس اند ريكرييشين) الذي استمر من 2009 إلى 2015، وشخصية ديف شاه في مسلسل (الخائب - ماستر أوف ن) على نيتفليكس الذي بدأ عرضه في عام 2015، والذي ابتكره أنصاري ويكتب نصه ويقوم ببطولته. وقد أطلقت «نيويورك تايمز» على هذا المسلسل صفة «أفضل كوميديا لهذا العام على الإطلاق».

بدأ أنصاري حياته المهنية بأداء الكوميديا الارتجالية في مدينة نيويورك، بينما كان يدرس في جامعة نيويورك. في عام 2007، ابتكر ولعب دور البطولة في برنامج الإسكيتش الكوميدي (هيومان جاينت) على شاشة (أم تي في)، حيث استمر لموسمين، وهذا قاده إلى تمثيل الأدوار في عدد من الأفلام الروائية ومنها (ناس مضحكون) (و أحبك يا رجل) و(راقب وبلغ) و(30 دقيقة أو أقل).

بالإضافة إلى عمله كممثل، واصل أنصاري العمل ككوميدي ارتجالي، وأصدر أول قرص سي دي/دي في دي له بعنوان: (لحظات حميمة لمساء محسوس) في يناير 2010 عبر شركة «سنترال كوميدي ريكوردز»، ولا يزال يقوم بجولات على المستوى الوطني خلال التزاماته بالأعمال التمثيلية. في عامي 2010 و2011، قام بجولة (خطير ولذيذ) وقام بتوفير نسخة من الجولة لتحميلها عبر الإنترنت من موقعه الشخصي في مارس 2012، وعرضت لأول مرة على كوميدي سنترال في مايو 2012. أكمل جولته الرئيسية الثالثة بعنوان: (الدفن حياً) في صيف عام 2013. وتم إطلاق مسلسله الكوميدي الرابع (لايف ات ماديسون سكوير غاردن) عبر نيتفليكس في عام 2015.

كتابه الأول (تحقيق في الرومانسية الحديثة) صدر في يونيو 2015. ولد عزيز أنصاري في كولومبيا، بولاية ساوث



أداء كوميدي لشخصية تافون. كما قدم أنصاري تحية موسيقية لفيلم «أفاتار» بأسلوب المغني آر كيلي.

أعمال تلفزيونية أخرى لافتة

بالإضافة إلى عمله في مسلسل «متنزهات ومنتجعات» ظهر أنصاري في سلسلة «فلايت أوف ذي كونكورد»، حيث أدى دور بائع فاكهة عنصري يعاني من صعوبة في التفريق بين الاستراليين والنيوزيلنديين. كما أدى أدواراً متكررة في الموسم الثامن من مسلسل «سكرابس» الكوميدي مؤدياً شخصية «إد»، وهو متدرب جديد في المستشفى. تم إلغاء شخصية أنصاري في المسلسل حتى يتمكن من العمل على مسلسل «متنزهات ومنتجعات». لعب أنصاري أيضاً دوراً متكرراً في مسلسل الرسوم المتحركة الكوميدي «بوبس برغرز» بشخصية درايل.

الأعمال السينمائية

شارك أنصاري في العديد من الأفلام ومنها «خذني إلى اليونانين»، «أحبك يا رجل»، «30 دقيقة أو أقل» و«راقب وبلغ». في صيف 2009 شارك أنصاري في فيلم «أناس مضحكون» لجود أباتو مع آدم ساندلر وسيث روغن. أحب أباتو شخصية أنصاري «راندني»، وكلفه مع جيسون والينز الذي تعاون معه في «علاق بشري» لإنتاج أفلام قصيرة للإنترنت تدور حول شخصيته للترويج للفيلم. حققت هذه الأفلام القصيرة نجاحاً، وأصبحت الشخصية موضوعاً لإحدى أفكار الفيلم التي يقوم أنصاري واللينز بتطويرها حالياً لصالح أباتو بروودكشنز. هناك فكرتان أخريان قيد التطوير وهما «دعنا نقوم بهذا»، وهو فيلم «طريقي» حول متحدثين تحفيزيين، وفيلم بدون عنوان حول «راندا فضاء ملطخان بالعار» يجب أن يعودا إلى الفضاء لتبرئة ساحتهما. كما ارتبط أنصاري بفيلم يقوم ببطولته مع داني مكبرايد يستند إلى فكرة لأنصاري وكاتب «30 روك» مات هبارد. في أبريل 2010 أعلن عن مشاركة أنصاري في فيلم «30 دقيقة أو أقل» الذي أخرجه روبن فليشر مخرج فيلم «زومبيلاند»، وشارك معه في بطولته جيس ايزنبرغ ومكبرايد، وتم إطلاق الفيلم في أغسطس 2011.

كوميديا ارتجالية

رغم التزاماته العديدة في المسلسلات والأفلام، واصل أنصاري الأداء الكوميدي والتجول ككوميدي ارتجالي، ففي عامي 2006 و2007، قام بجولة مع «كوميديانز أوف كوميدي» و«فلايت أوف ذا كونكوردز». في خريف 2008 ومطلع 2009، تصدر أنصاري جولته الكوميدية الخاصة بعنوان: «جولة التوهج في الظلام».

يميل أسلوب أنصاري الكوميدي إلى التركيز على جوانب من حياته الشخصية، حيث يقول: «أحب الحديث عن الأمور التي تجري في حياتي،

لأنها دائماً ما تكون مختلفة ومبتكرة فلا أحد آخر سيتحدث عن تجاربي الشخصية». في يوليو 2010، بدأ أنصاري جولة جديدة بعنوان: «خطر ولذيذ»، على مسارح الولايات المتحدة. وفي مارس 2012، أعلن أنصاري جولة جديدة بعنوان: «الدفن حياً».

الكتابة

تم إطلاق الكتاب الأول لأنصاري بعنوان: «تحقيق في الرومانسية الحديثة» في 16 يونيو 2015. والكتاب يدور حول المزالق الكوميدية للمواعدة في العالم الحديث، وتم تأليفه بالتعاون مع عالم الاجتماع اريك كلينبرغ.

العمل الخيري

في عام 2012، أدى أنصاري دور معزاة متكلمة في فيديو رسوم متحركة لمنظمة أوكسفام أمريكا لتشجيع التبرع. وبعد تقجيرات ماراثون بوسطن في عام 2013، قام أنصاري بتقديم عرض يعود ريعه لذوي الضحايا على مسرح ويلبر في بوسطن بولاية ماساشوستس.

الحياة الشخصية

في عام 2014، أشارت وسائل الإعلام إلى أن أنصاري كان على علاقة مع الطاهية الشهيرة كورتنى مكبروم، التي قال عنها إنها ساعدت

على التأثير في أفكاره باعتباره مناصراً للحركة النسوية، إلا أن هذه العلاقة انتهت في يناير 2016 بعد عامين من المواعدة.

كما أن أنصاري محب للطعام، فقد قام هو وأصدقاؤه اريك وارهاهيم وجايسون والينز بتشكيل ما يسمى «نادي الطعام»، حيث يقومون بارتداء البدلات الرسمية وقبعات القبطان ومنح المطاعم الجيدة لوحة «نادي الطعام» التي تحتوي عبارة منحوتة على لوحة معدنية تقول «أعضاء نادي الطعام أكلوا هنا واعتبروا هذا المطعم جيداً بهذه اللوحة». وأوضح لمجلة «فانيتي فير» «أنها لوحة ذات شكل جدي، وجميع المطاعم التي أعطيناها اللوحة علقته في أماكن بارزة». كما قاموا أيضاً بإنتاج فيديو جريء حول النادي لقناة جاش على الإنترنت يصورهم وهم يتجادلون حول إذا كانت المطاعم تستحق اللوحة المعدنية أم لا.

ولعزيز شقيق يدعى أنيس شارك في كتابة واحدة من حلقات مسلسل «الخائب».

وعبر أنصاري غير مرة عن كونه مسلماً في أمريكا، حيث يقول: «أن تكون مسلماً أمريكياً يفرض عليك بالفعل قدراً من الأثقال التي عليك حملها. في ثقافتنا، لا يرتبط لفظ «مسلم» بصورة لماللا يوسف زاي الفائزة بنوبل، أو بكريم عبد الجبار، أو حتى بالشاب الذي ترك الفرقة الغنائية «وان دايركشن» بل بصورة لشخصية إرهابية مخيفة من (الوطن) أو لمسخ آخر في نشرات الأخبار».



كلمات وبرشة: د. سم الشامي
samar@samararts.com



من جديد

الضيق صمدت، رغم التحدي اقتدرت، في غضون سنوات أصبحت من مصاف الدول التي يحتذى بها ويُضرب بها المثل في النهوض والإدارة في البناء والعمارة.

الإمارات جيل جديد يؤكد نضوج البذرة ومجيء وقت الحصاد، جيل سار على النهج وتبادل الثقافة وفطن الحداثة، أصبح ذا هوية وندرة خيالية بروابط قوية وأصول عربية انتقلت من القبلية إلى المؤسسية وأصبحت حقيقة جلية، تكافح النفوس الدنية، لا تعرف فوارق أو خصومة ندية تبنت الإنسانية وغرست في أبنائها الانتماء قبل الحرية. الإمارات فتيات وفتية الكل نسيج من ثوب واحد رقعة مباركة أشرق نورها فأضاء لقاصديها الطريق، هي فخر للتاريخ الحديث وامتداد للقديم التليد، أخلاق أبنائها علم شامخ يصطف تحته الأحبة والأخلة لا تدانها أمة، هي شعاع من السماء نداها صاف وخيرها واف، ورؤية شيوخها كاف، أمل العروبة الجديد، وفخر للصبي الوليد، يتلأأ طيفها في السماء وتجدو بخيرها في الفضاء هي للعطشى غيث وقطرة ماء تروي ظمأهم وتجبر كسرهم وتداوي جراحهم، لها يد في أنحاء المعمورة كلها، وبعثت الأمل من جديد لأناس مدفونة دبت فيهم الحياة، شعرت بمسؤوليتها نحو الإنسانية، وسارت على درب قائدها الذي لم يجتمع أحد في الكون إلا عليه، فرحم الله مؤسسها أبانا زايد رمز العطاء رجل الخيرات الإمارات النور الآتي من بعيد، الحزن الدافئ للوليد، التي أبادت أصفاء العبيد، تبنت الآدمية وجعلت منها منهجاً، تحدث بنماذجها ونهضتها الثوابت كلها، وغيّرت في تاريخ الكون القناعات كلها، وسطعت بصمتها فقادت العروبة نحو التقدم وإثبات الذات وكأنها تحدث التاريخ وتقول: أنا البطل العائد من جديد.

تعانق الإمارات من جديد يومها الوطني.. دولة هي النبتة الخيرة التي تحدت الجبابرة، صمدت رغم العوز وكان لقائدها الفوز. عز عليه أن يترك الأرض تعاني لكنه تقاضى لحفظ الأرض وكبرياء العرض، صالت وجالت الأيام تحداها بمثابرة وحنكة ضرب بها المثل للأنام، أنشأ بها مصانع الرجال وعلم أبنائه كيف يكون الاحتمال، فالعربي ولد الصحراء لا يرهقه صعود الجبال إنه الوند حامل الأثقال.

الإمارات ذاك المكان البعيد في باطن الصحراء على شواطئ الخليج، قهرت الاحتلال وعلمته درساً من فطرة الرجال، رغم الصعاب تحدث، رغم



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



أسعد تنمب
Asa'ad Sha'ab



مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات
Emirates Advanced Investment Group LLC



شعر/ ذياب بن غانم المزروعى

عرش الجمال

تَدْرِى إِنَّكَ مِغْتَلِي عَرْشُ الْجَمَالِ
مَا عَلَى حِسْنِكَ شُمُوسٌ وَلَا قَمَرٌ
فِيكَ مِنْ سِحْرِ الْحَايَا.. وَالْخَيَالِ
وَجُنَّتْكَ... وَجَارِحُ الطَّرْفِ الْحَوَرِ
سَلِّهْمَتْكَ لَهَا عَلَى خَدِّكَ ظِلَالٌ
وَاللَّيَالِي مِنْ عَلَى امْتِنَانِكَ شَعْرٌ
وَفِيكَ بَهْنُ الْعُودِ وَقِنَادُ الدَّلَالِ
لَى حَكَيْتِ ثَمَازِجَنْ هَيْلٍ وَعِطْرُ
يَوْمٍ تُوقِفُ وَقَفِيَّتِكَ فِيهَا اغْتِدَالُ
وَيَوْمٍ تَمْشِي مَشْيِيَّتِكَ فِيهَا بَطْرُ
خَطُوتِكَ فِيهَا تَعَالِي وَاخْتِيَالِ
وَلَفْتِيَّتِكَ فِيهَا عَلَى الْعَالَمِ خَطْرُ
إِنْتَ يَا سَيِّدَ الْحَالِوهِ وَالِدَلَالِ
خَفَّفْ غُرُوكَ عَلَى بَاقِي الْبِشْرِ
وَأَنْتِ بِهَ مَا كَلَّ هَفْوَاتِكَ.. حَالُ
(الكَرَامَةِ) تَحْتَهَا.. خَطِ حَمَرُ



قالوا..



عبد الرضا السجواني
أديب إماراتي

اليوم أكثر من أي وقت مضى على الكاتب العربي وفي ظل الظروف التي نعيشها، أن ينشغل ذهنياً، ويكون حاجسه هو ما يعتري هذه الأمة من أهوال ومعضلات كبيرة تدمي القلب، ولكن مع الأسف الشديد نجد الكثير من الكتاب يتراجعون أمام هذه الأهوال ويتبعون عن المواجهة لعدة أسباب، إما فقدانهم الأمل بتغير هذا الواقع، أو محاولة سحب أنفسهم من بوتقة النار هذه حتى لا تصيبهم شظاياها، فيلجؤون إلى قضايا أقل سخونة، أو إلى مشكلات تنتمي إلى الجزء وليس الكل.



شاعر/ بدر المحيني

معزوفة نزار

زَعَلْتُ.. وَأَنْتَ لَا حَبِيَّتَ الرُّضَا مَا هِرَ
وَالْخَافِ أَكِيدُ شَيْءَ أَعْظَمَ مِنَ الظَّاهِرِ
فَدَيْتَ وَقْفَةَ رَجَاكَ وَقَلْبِكَ الظَّاهِرِ
عَزُوفَةً مِنْ (نِزَارٍ) وَ(كَاطَمَ السَّاهِرِ)
أَرْجِي لَكَ الْخَيْرَ وَالْمُسْتَقْبَلَ الْبَاهِرِ
لَا خَرَّ مَحْطَةٌ وَقُوفٌ بِدَرْبِكَ الزَّاهِرِ
حَاوَلْتُ أَجِي بِسَّ عِيَاظَ رِي الْقَاهِرِ
غَضَبَ عَلَيَّ.. الْبِشْرَ نَامَتْ وَأَنَا سَاهِرٌ..!

أَذْرِي بِكَ أَنْتَ عَلَى الصُّدَّةِ قِيَوِي.. وَأَنْتَ
تَقْدَرُ تَخْلِيَنِي أَنْتَجَرُكَ وَأَكِنُّكَ
مَا فِيهِ قِطْعَةً بِجَسَمِي مَا نَشِدْتُ عَنْكَ
يَا ضَائِعَتِي يَوْمَ صَوْتِكَ يَبْتَدِي.. كُنَّكَ
أَبِيعَ عَمْرِي لِيَا مَنَّهُ ضَحَكَ سِنَّكَ
وَالْعَافِيَةَ وَالسَّعَادَةَ مِنْ صِغَرِ سِنَّكَ
مَا كَانَ وَدِّي يَخَيَّبُ بِاللِّقَا ظَنُّكَ
غَضَبَ عَلَيَّ يَوْمَ أَسَافِرُ وَأَبْتَعِدُ مِنْكَ

للشاعرات فقط :

لك الله...



شاعر/ نعيمة نقري - الجزائر

يحدث أن تموت فينا أشياء جميلة جداً ..
تموت لأنها شفاقة ورقيقة ..
تموت لأن الطيبة فينا بلغت حد السذاجة ..
تموت لأننا ضعفاء أمام ترسانة الواقع المرير ..
لحظتها سيتحول العالم إلى قطعة من جليد ..
وستستفرد بنا الوحدة .. ويلبسنا الألم ..
من باب العزاء علينا أن نتذكر لحظتها .. «إنها مأمورة»
لك الله يا طيب .. لك الله ..

أعلام عربية

إسحاق الحلقي



وُلد الشاعر السوداني المعروف إسحاق الحلقي في حي الختمية بمدينة كسلا بالسودان، منتصف عام 1945م، وقد عرف بلقب الحلقي نسبة إلى جده من جهة أمه الذي ينتمي إلى قبيلة الحلقة في كسلا، والتي تلقى فيها الشاعر تعليمه في مختلف المراحل الدراسية. في سبعينيات القرن الماضي هاجر الشاعر الحلقي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث عمل في مدينة العين ومدينة الشارقة، قبل أن يعود إلى السودان ويقيم في حي الدوحة بمدينة أم درمان.

عرف عن الحلقي نشاطه الإعلامي، فقد كان يكتب في مجلة الإذاعة والتلفزيون في عمود خاص به تحت عنوان «ظلال وعبير». وكثيراً ما يشارك في الحلقات الإذاعية والتلفزيونية في السودان التي تتناول مواضيع الشعر والغناء والموسيقى.

يكتب الحلقي أشعاره الغنائية بالعامية السودانية، ويغلب على موضوعها الحب والهجرة والشوق والحنين والعودة من المهجر. وكثيراً ما تتضمن القصيدة صوراً تعبيرية مشوبة بالحكمة والنصح وقد تنتهي بنهاية سعيدة أو عودة حميدة.

بدأ إسحاق في نظم الشعر في سن مبكرة ونشر بعض أعماله في الصحف المحلية، وقد لاقى بعضها شهرة ورواجاً ومن بينها قصيدة «الأبيض ضميرك» والتي تغنى بها الفنان الطيب عبدالله. ومن أعماله الشعرية المشهورة قصيدة غربة وشوق وفيها يقول:

جيناكم يا حبايبنا
بعد غربة وشوق
نغالب فيه ويغالبنا
نكتم أهة ويظهر أهة تتعبنا
سماع "أهلاً" من الأحباب
شروق آمال
ووصف البهجة بالكلمات مُحال يُقال
حلاوة العودة غنيهاها في موال.

أدب عالمي

ألفونسينا ستورني



وُلدت الشاعرة الأرجنتينية ألفونسينا ستورني عام 1892 لعائلة سويسرية إيطالية فقيرة هاجرت إلى الأرجنتين، بين والد غريب وسوداوي، وأم تفتقر إلى الحنان. كانت طفلة انفعالية حساسة سريعة الدموع، تعتقد أنها بشعة. عملت كنادلة في العاشرة من العمر، وفي الثالثة عشرة انخرطت في فرقة مسرحية وجابت أنحاء البلاد، حيث احتكت بالأدب الحديث، كتبت مسرحيتها الأولى «قلب شجاع».

بعد المرحلة المسرحية تابعت ألفونسينا دراسات في دار المعلمين وقررت أن تدرس وقتها لتعليم المعوقين عقلياً، كما بدأت تكتب في مجلات أدبية، ناشرة أولى قصائدها عندما كانت في الثامنة عشرة. ثم انتقلت إلى بوينس ايرس، لا تحمل في حقيبتها المخلعة سوى قصائدها وبعض الثياب الرثة. هناك ولد ابنها الأول أليخاندرو وهي في العشرين، ولم يكن لوالد الطفل أي حضور في حياتهما. واجهت قدرها بعزم وربت ابنها بمفردها. في تلك العاصمة المشرقة على العالم عملت كأمينة للصندوق في محلات تجارية قبل أن تجد منصباً تعليمياً، وتابعت كتابتها في المجلات. صدر كتابها الأول، «قلق شجرة الورد» عام 1916 بعد صعوبات كبيرة في العثور على ناشر. وفي عام 1935 زار السرطان الخبيث صدر الفونسينا، وفي فجر الثلاثاء 25 تشرين الأول من عام 1938، ماتت الشاعرة غرقاً في مار ديل بلاتا في الأرجنتين. وإليك قصيدتها الشهيرة «أنا تلك الزهرة»:

حياتك نهر كبير يجري غزيراً.
على ضفته، خفية، أنبت بتؤدة.
أنا تلك الزهرة الضائعة بين الأسل والحشائش
التي تغذيها برحمتك، لكنك لا ترمقها قط..

عندما تعلو تسحبني فأموت على صدرك،
وعندما تجف أموت ببطء في الوحل
لكني أعود فأنمو بتؤدة

أنا تلك الزهرة الضائعة التي تنمو على ضفتيك،
خاشعة وصامتة، ربيعاً وراء ربيع.

هـب رـيـح

«ليس بمقدور أية دولة منفردة مهما بلغ شأنها أن تواجه بنجاح تحديات العصر الحديث، إلا باستنارة للازدهار العلمي والثقافي».

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة «حفظه الله»

أمثال شعبية:

– كل من دق طبلة قلت أنا قبله.

يضرب المثل بالإنسان الخفيف الذي ليست له شخصية مستقلة، ولا رأي، ويتبع الآخرين.

كل يجز النار صوب قرصه.

مثل يضرب في أن كل إنسان يريد إنهاء طلبه وقضاء حاجته قبل الآخرين.

كلام في العايب نقص في العقل

يضرب المثل في النسيمة والكلام في حق الغير من دون وجوده، يكون كلاماً غير مرغوب فيه، ويدل على نقص عقل المتكلم.

كلمة ومعنى:

حمش

قال الماجدي بن ظاهر:

يقول الفهيم المايدي إللي بنا

عيني جلا عنها المنام هموم

سرى ساري في لاي قلبي لكنه

حمش في عظامي والفواد يعوم

وقوله في البيت الثاني (حمش) أي أشعل وأضرم في فؤاده ناراً، وهي كلمة فصيحة جاء في اللسان:

وأحمشت النار: ألهمت، ومنه حديث أبي دجاجة: رأيت إنساناً يُحمش الناس أي يسوقهم بغضب، وأحمش القدر وأحمش بها: أشبع وقودها، قال ذو الرمة:

كساهن لون الجون، بعد تعيس

لوهين، إحماش الوليدة بالقدر

قال أبو عبيد: حششت النار وأحمشتها

كنايات ملاحية:

(يفلقون مَحَار)

عندما يقوم البحارة بعمل جماعي كفلق أصداف (المحار) الذي يضم بين هيكله الداخلي حبات اللؤلؤ، فإنهم يعملون بصمت تحسباً لمفاجأة ثمينة قد لا تتكرر أبداً. وعادة ما يكون هذا العمل جماعياً. يضرب لمن اجتمعوا لعمل معين في هدوء وسكينة، وبالرغم من كثرتهم، إلا أنهم في صمت رهيب كأن على رؤوسهم الطير.

(يجاوش بخصفة)

يجاوش: إمالة شراع السفينة ذات اليمين وذات الشمال، مع اتجاه الرياح لوجهة السفينة، وتلفظ (ياوش).

أخصفه: قطعة من حصير بال وجمعها خصف وخصاف، والصاد يضم وينصب حسب اللهجة أخصفة (خصفة). المعروف لدى الملاحين أن المجاوش، أو (المياوش) يكون بشراع قوي يقف في مهبط الرياح، ولكن هذا الملاح وضع خصفة بدلاً من الشراع، وقد أورد هذه الكنية المدني وقال معلقاً: أما وجدت غير هذه الخصفة، هذا الحصير الممزق المهلهل كعصف مأكول توازن به السفينة؟ أعلم أنه بهذه الصفة لن تتوازن السفينة، ولو (جاوشت) بخصاف العالم كلها، أولى بك أن ترمي هذه (الخصفة) جانباً فلم يعد لها فائدة، وأن تشارك زملاءك الموجودين على ظهر السفينة في نشر الأشرعة، حتى تمتلئ بالرياح فتنتطلق بعدها السفينة أسرع وأسرع لتصل إلى هدفها، أما أن تبقى هكذا تجاوش وتجاوش، والخصفة في يدك لا تبرحها، عمك هذا لا يقدم ولا يؤخر، وسوف تبقى السفينة مكانك سر.

عبارات:

الرشاد والمنحاز

الرشاد هو أداة صغيرة من الحديد الصلب، والمنحاز هو كذلك أداة من الحديد الصلب يوضع في داخلها البهارات وأعشاب الأدوية، وتدق بأداة الرشاد بهدف طحنها. والمنحاز والرشاد لابد أن يتواجدا معاً دائماً، فكل منهما يكمل الآخر.

الآثار المصرية ترتدي حلة التطوير

تحقيق: طه علي



الزيارات السياحية لمصر، لما يضمه من آثار تصل إلى 325 أثرًا، الأمر الذي جعله من أشهر الشوارع الأثرية والسياحية على مستوى العالم. غير أن التعديلات ظلت تواجه هذا الشارع الأثري الكبير، حتى تمت صيانة آثاره، وتحويله إلى متحف مفتوح، قاصر على تجوال السائحين فقط، من دون مرور المركبات، علاوةً على نقل مقار الحرف والمحال بعيداً عن الشارع.

الأثري الدكتور خالد عزب يصف لـ «999» هذا الشارع بأنه أصبح في حلة جديدة جراء أعمال الترميم التي شهدتها على مدى السنوات الماضية، بعدما ظل يعاني العديد من التعديلات، ما تسبب في استنفاد وقت طويل للتغلب عليها، واستغرقت أكثر

مصر المختلفة، فإذا اتجه شمالاً شاهد العديد من الآثار التي يرجع تاريخها إلى العصور اليونانية والرومانية والفرعونية، حتى إذا واصل سيره جنوباً شاهد آثاراً ترجع إلى العصور ذاتها، علاوةً على آثار أخرى ترجع إلى العصرين القبطي والإسلامي، حتى في العاصمة القاهرة ذاتها يمكن للزائر مشاهدة العديد من الآثار ذات العصور المختلفة.

شارع المعز

من هذه الآثار، ما هو قائم في القاهرة التاريخية، وخاصةً في شارع المعز لدين الله، والذي تتراص على جانبيه مئات الأسبلة والمساجد والكتاتيب والقباب، ما يجعل هذا الشارع يتصدر واجهة

قراية ثلث آثار العالم تجدها في مصر، فإذا تجول الزائر في أي من مواقعها يشاهد فيها العديد من الآثار التي تتنوع عصورها ما بين قبطية وفرعونية وإسلامية، علاوةً على آثار أخرى يرجع تاريخها لما قبل هذه العصور.

وتقف هذه الآثار شاهدة على تاريخ القدماء وعمارته، وهو التاريخ الذي ظل حافلاً بإسهامات الأجداد، حتى تناقل آثاره الآباء والأبناء، فظلت محفورة في ذاكرة الوجدان الجمعي، فما كان من الأجداد إلا أن أسهموا في إعادة هذا التاريخ بإعادة صيانة تراث الأجداد، ليظهر في أبهى حلة، وكأن الروح تعود إليه من جديد.

هذه الآثار يجدها الزائر في العديد من أنحاء



وفي هذا السياق، يقول الدكتور مصطفى أمين، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار لـ «999»، إن هذه الأسوار ظلت على مدى سنوات عمرها راسخة في مكانها، يتغير سكانها، إلا أنها لم تتغير، بل كانت تحظى برعاية كل جيل وراء الآخر، حتى حظيت بنحو 15 مليون دولار لترميمها وصيانة أحجارها، وعيونها التي تميزها، واشتهرت بها. ويتابع: إن «الوظيفة الأساسية لهذه الأسوار كانت نقل مياه النيل عبر العيون التي ظلت تشتهر بها هذه الأسوار، إذ كانت هذه المياه تنقل عبر الأسوار إلى قلعة صلاح الدين في القاهرة عن طريق أنابيب رفع لتصل إلى قناة يتم فيها جمع المياه بواسطة ست سواك حتى تصل إلى المكان المحدد له، وهو قلعة صلاح الدين».

القاهرة التاريخية أولاً بأول حرصاً منها على أهمية آثار الشارع كونه مدرجاً على قائمة التراث العالمي للمنظمة الأممية.

أسوار مجرى العيون

وعلى بعد كيلومترات من شارع المعز، تقف أسوار مجرى العيون في ضاحية مصر القديمة، والتي ظلت لأكثر من 500 عام تواجه الزمن بتحدياته، والإنسان بتعدياته، ولم يزل منها التاريخ، وظلت صامدة عبر عصور عديدة.

وعلى مدى هذا التاريخ الطويل، فقد تأثر هذا الأثر الفريد بالعديد من التحديات التي ظلت تواجهه، حتى كان على موعد مع الترميم، ليودع سنوات من التحديات التي ظلت تطارد شموخه.

من عقد من الزمن تقريباً، حيث عكف المرممون على صيانة المواقع الأثرية التي يضمها الشارع في محاولة لإعادته إلى ما كان عليه، وذلك على مدى مراحل مختلفة، وكان نتيجتها تحويل الشارع إلى متحف مفتوح، وإضافة تقنيات حديثة إليه، تحافظ على أثره من ناحيته، وتعمل على توظيفه من ناحية أخرى.

هذه التقنية تبدو في إضافة بوابات إلكترونية لتأمين مقتنيات الشارع، وتسيير السيارات الكهربائية بين جنباته، وهو الشارع الذي يمتد طويلاً وعرضاً، وتتراص على جانبيه العديد من المواقع الأثرية، انطلاقاً من أهمية الشارع وأثره وتاريخه، وهو ما دفع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» إلى متابعة مشروع تطوير



ويكشف الدكتور أمين عن أن «هذه الأسوار سميت بمجرى العيون لكونها عبارة عن قناة ترتفع عن الأرض فوق بناء جداري، هذا البناء معروف بالأسوار، ويتمتع بفتحات تشبه العيون، ويعد امتداداً لأسوار الناصر صلاح الدين الأيوبي، والتي يرجع تاريخها إلى عام 589 هجري».

صيانة الأهرامات

وفي القاهرة أيضاً تبدو منطقة الأهرامات الأثرية، وقد ارتدت حلة التجميل، بعد صيانة الأهرامات الثلاثة، بجانب ترميم تمثال «أبو الهول»، خلاف المنطقة المحيطة بهذه الآثار، إذ تم تهيئتها للزيارة السياحية لتبدو في ثوب جديد، يحافظ على تاريخ هذه الآثار من ناحية، ويجذب السياحة إليها من ناحية أخرى.

وفي هذا الإطار، يقول الأثري الدكتور لؤي سعيد لـ «999»، إن هذه الأعمال تأتي في إطار مشاريع الصيانة الدورية لمنطقة الأهرامات الأثرية، والتي لا تزال تحظى باهتمام الزائرين لمصر، ومحط إعجابهم لدرجة أنها صارت في مقدمة اهتماماتهم وزياراتهم لمصر.

ويلفت إلى أن أعمال الصيانة التي خضعت لها إحدى «عجائب الدنيا السبع» تضمنت ضبط الأسوار المحيطة بالمنطقة الأثرية، وإعداد طرق حجرية ومماش خشبية لإبراز المنطقة الأثرية بالشكل الذي يليق بها وبمكانتها وأهميتها أمام السياحة العالمية، ولذلك تم إدخال العربات الكهربائية إليها، بعدما جرى تهيئة الطرق، والمداخل المخصصة لهذا الغرض».

ويكشف الدكتور سعيد عن أن الأهرامات كانت المشروع القومي للمصريين القدماء، «اشترك في بنائها 80 % من أبناء الشعب المصري، وعمل خلالها الجميع في عملية البناء بالرغبة والحب والانتماء لمصر، كما أن اكتشاف مقابر العمال والفنانين



المشاركين في بناء الأهرام قبل سنوات عدة أكد بالدليل العلمي أن المصريين هم بناء الأهرام، وليس غيرهم، كما تزعم بعض الدعايات».

معابد الكرنك

وفي خارج القاهرة، حيث صعيد البلاد، وتحديداً في مدينة الأقصر، تبدو معابد الكرنك، وقد اكتست حلة من الجمال بعد صيانتها، وهو الموقع الذي يقف شاهداً على تعاقب تاريخ المصريين القدماء «الفراعنة»، إذ أن أهل كل عصر كانوا يقومون بإضافة منجزاتهم وحضارتهم في هذه المعابد، حتى تجمعت عليها عصور فرعونية متعاقبة، وأصبح الموقع مجموعة معابد في معبد واحد.

وتعد «الكرنك» من أبرز وأشهر المعابد الفرعونية، إذ توقف عندها الشعراء، حيث أشدوا فيها كثيراً من الأهازيج والقصائد، والتي ظل أهالي الأقصر يرددونها من وقت إلى آخر، على مدى أكثر من 3500 عام، هي عمر المعابد.

إلا أنه ومع تعاقب أعمال الترميم من عام إلى آخر، فإن المعابد في كل مرة تكتسي فيها ثوباً جديداً، لا يقل بهاء عن تلك الأثواب التي ترتديها كل عام، ليكتمل هذا الثوب بتطوير باحة المعابد، والتي تم الانتهاء منها أخيراً.

ويقول الأثري علي الأصفر، رئيس الإدارة المركزية لآثار مصر الوسطى، لـ «999» إن فكرة تطوير المعابد بدأت منذ عام 1967 على يد البعثة الفرنسية، وإن هذه الصيانة الأخيرة جاءت بتكاتف المرممين المصريين لهذا الصرح العتيق الذي تعاقبت عليه عصور تاريخية متفاوتة ما بين فرعونية ورومانية وقبطية.

ويضيف أنه بالصيانة الدائمة للمعابد، فإنها تبدو كل عام وكأنها تتخلص من أعباء عهود مضت، كان أبرزها الإهمال، والذي بدأ منذ القرن الرابع الميلادي، عندما أُصير الإمبراطور الروماني «قسطنطين» الأول قراراً في عام 330، بنقل أكبر مسلات المعبد، وهي مسلة «الإتران» إلى روما، وعند هذا التاريخ، ظلت العشوائيات تحاصر المعابد.

ويقول الأصفر إن هذا التاريخ كان نقطة فاصلة في تاريخ الكرنك، «حيث هوت المعابد إلى طي النسيان على مر العصور، وأصبحت عرضة

للخرافات وأعمال السحر والشعوذة، إلى أن تحولت في القرن التاسع عشر إلى واحدة من أكبر المحاجر، إذ قام الوالي محمد علي باستغلال بعض من أحجاره المتصدعة في بناء المصانع، ورصف الموانئ في مصر العليا».

ترميم المعابد

ويبدو أن المعابد، وكما كانت موقعاً لهذه الشعوذة، فإنها كثيراً ما عانت من المخاطر التي ظلت تواجهها، ومنها المياه الجوفية التي كانت تهدد بقاءها، وأصبحت بمثابة ضيف ثقيل وزائر غير مرغوب فيه عبر عقود عدة، حتى أنها كانت سبباً في ميل أعمدة معبد الأقصر القريب من الكرنك، ما نتج عنه فك أعمدته، وإعادة تركيبها.

كما لم تكن هذه الأزمة فقط هي التي ظلت تواجه المعابد، بل كانت هناك عشوائيات جعلت آثار المعابد تحت الحصار، الأمر الذي تطلب وضع خطة متكاملة لتطوير المنطقة من خلال مسابقة عالمية لإزالة التعديات، وربط معابد الكرنك والأقصر في إطار استراتيجية محددة لتنمية مدينة الأقصر.

ويقول الأصفر: «إنه لذلك كانت جهود المجلس الأعلى للآثار، بالتعاون مع مجلس مدينة الأقصر، لتنفيذ عملية الإنقاذ من خلال مشروع متكامل لخفض منسوب المياه، وجاء تنفيذ المشروع طارداً للحلول التقليدية التي كانت تعتمد على تدخل الآلات الضخمة».

ويضيف أنه تم الاستعانة بأسلوب «الفراغنة» نفسه باستخدام وسائلهم لسحب المياه من الآثار ليس من معابد الكرنك وحدها، ولكن انضم معبد الأقصر للمشروع، وتضمن مشروع التطوير الساحة الأمامية للمعابد، وتجميلها وفتح الطريق أمامها بحيث يستطيع من يقف أمام بوابة المعابد في الشرق رؤية معبد «حتشبسوت» في البر الغربي بالأقصر، وإعادة الساحة إلى صورتها التي كانت عليها قبل ثلاثة آلاف عام على الأقل.

وعبر هذه الرحلة، يخرج الزائر محملاً بالعديد من أسرار التاريخ، وعبق الماضي، مستفيداً من هذا التاريخ بجماليات معمارية أبدعها الفنان القديم، وأعاد إحياءها الحداثاء حفاظاً على إرث الأجداد بأنامل الأبناء.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45

أسعد تنمب
Asa'ad Sha'ab



شركة بشرانا للتجارة الدولية د.م.م
Bushrana Global Trading Co. (L.L.C)

(الريموت) هو الحل!

نستطيع

أن ترى عدداً من الفنانين وهم يزايدون من مساحة لا أقول الانتقاد لزملائهم، ولكن يتجاوزون في الجرعة من النقد المباح إلى الحط من أقدار زملائهم والادعاء بكشف أسرارهم والنيل من كرامتهم، بينما على المقابل تتهاافت البرامج الفضائية للتصوير معهم، بعد أن أصبحوا بضاعة قابلة

للتداول والبيع والشراء في (الميديا)، ولن أذكر أسماء فأنتم تتابعون وتعرفون. احتدمت المعارك الفضائية بين الجميع، وبقدر ما تقلصت (تورته) الإعلانات في العالم العربي كرد فعل للأزمات الاقتصادية التي تُطل برأسها أحياناً، وكأنها أواني مستطرفة ترتفع وتنخفض بالقدر نفسه وفي كل المجالات، على الجانب الآخر احتدم وكرد فعل مباشر للهاث وراء الحصول على أكبر قطعة من الإعلانات، صارت خريطة الإعلام يجدها الإعلان، وأصحاب الفضائيات في العادة لا صوت يعلو لديهم على صوت الإعلان، ولا تنس أيضاً أن الأجور المليونية التي يتقاضاها عدد من كبار مقدمي الفضائيات أدت إلى أن هؤلاء المذيعين صاروا هم أصحاب المصلحة الرئيسية في البحث عن فضيحة لكي يشغلوا الرأي العام بها ويحققوا كثافة مشاهدة مرتفعة، ومن ثم تتوجه إليهم الإعلانات، ويصبح من حقهم في هذه الحالة أن يطالبوا ببساطة بالحصول على الرقم الذي يسبقه ستة أصفار.

كما ترى فإن المصالح تتصالح، ورغم ذلك فيجب أن نضيف أيضاً لتلك المعادلة عنصرين الأول أن الناس لم تعد تُقبل كثيراً على برامج (التوك شو) السياسية، الثاني أن الجمهور العربي لا أقول كل، ولكن جزءاً لا بأس به صار يفضل تلك البرامج القائمة على كشف المستور، كما أن هناك توجهاً آخر موازياً، وهو انتشار برامج الغيبيات والخزعبلات، ولا تنس أن الإنسان في العالم كله عندما يعجز الطب عن إيجاد علاج حاسم لما يعانيه يصبح صيداً سهلاً لهؤلاء المشعوذين.

لن تجد من يعترف بين مقدمي البرامج بأنه يبيع الوهم والخداع للجمهور، فهو المستفيد الأول لترويج تلك الخزعبلات، هم عادة يؤكدون أن هدفهم هو التحذير والتنوير وحث الرأي العام على تجنب الوقوع في حبال هؤلاء النصابين الذين دائماً ما كنا نشاهدهم في أفلام (الأبيض والأسود) المصرية القديمة بعد أن يخدعوا ضحاياهم يرددون عبارة (أشتاتاً أشتوت!)، إلا أن من يتابع تلك البرامج سوف يتأكد أن الترويج هو ما يتبقى في الذاكرة، وأن المشاهد ينتظر معجزة تهبط من حيث لا يحتسب مثل حقبة الذهب التي كنا نشاهدها في الأفلام القديمة، وهي تسقط من السقف على رأس فنان الكوميديا إسماعيل يس، فيحيل مأساة البطل إلى ضحكات تملأ دار العرض.

نعم من حق البرامج أن تناقش كل ذلك، ولكن الهدف يجب أن يعلو وصالح الناس والمجتمع يجب أن يحتل المقدمة. مثلاً في قصة يحيى حقي (قنديل أم هاشم) التي أحالها المخرج كمال عطية إلى فيلم شهير في نهاية الستينيات بطولة سميرة أحمد، وشكري سرحان كان أهل الحي الشعبي بالقاهرة القديمة (السيدة زينب) يتبركون بزيت القنديل لعلاج ضعف النظر، فكان الزيت يؤدي في النهاية إلى الإصابة بالعمى، ونجح الطبيب في أن يسيطر على الموقف ويعيد النظر إلى حبيبته وفي الوقت نفسه وصلت الرسالة إلى الجمهور بأن الحل هو العلم. نعم أغلبنا في العالم العربي صار يتطلع لمجلس أعلى عربي يضبط الإيقاع العام للمشاهد الذي يفرض نفسه علينا فضائياً، إلا أنني أرى أنه قبل وبعد هذا المجلس فإن من يملك الحل هو أنت وأنا، علينا أن نتعلم ونعلم أطفالنا أن (الريموت كونترول) في أيدينا هو حائط الدفاع الأول، وأننا نستطيع أن نختار ونحدد ونتجنب مشاهدة برامج الفضائح والخزعبلات، وبهذا السلاح فقط نتنصر ونهزم تماماً تلك البرامج، فيا عزيزي القارئ إذا أردنا المواجهة علينا أن نبدأ بأنفسنا!



طارق الشناوي

tarekelshinnawi@yahoo.com



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



Business Land

Smart, Value & More

كانبيرا.. مدينة الماء والخضرة



إعداد: سالي أبو فارس

أماكن سياحية

أما أهم الأماكن السياحية في كانبيرا، والتي يمكن أن يقصدها السياح فهي:

بحيرة بيرلي غريفين: ويمكن للسياح ركوب القوارب السياحية والشرعية فيها، ومشاهدة الأسماك المتنوعة، وزيارة ست جزر جميلة داخلها غنية بالزهور والنباتات والأشجار.

الحدائق النباتية الوطنية: يوجد فيها 5500 نوع من النباتات، ومسارات للمشبي، وحقول مفتوحة، بالإضافة إلى مكتبة متخصصة.

المشتل الوطني: تبلغ مساحته 250 هكتاراً، ويحتوي على أنواع نادرة من الأشجار من جميع أنحاء العالم.

ثم يعودون مع بداية الأسبوع الجديد.

تقسم بحيرة بيرلي غريفين، والتي بنيت على نهر مولونجلو في ستينيات القرن الماضي مدينة كانبيرا إلى قسمين شمالي وجنوبي ويطلق على القسم الشمالي من المدينة اسم «سيفيك»، وتتركز في هذا القسم عدد من الوجهات السياحية كالأماكن الترفيهية والمراكز التجارية والأسواق، أما القسم الجنوبي من كانبيرا فتقع فيه مقرات الوزارات والبرلمان والسفارات، وفي كلا القسمين من المدينة تم تخصيص شوارع للتنزه سيراً على الأقدام للهواة من السكان أو السياح، وكانبيرا معروفة بغناها بالشجيرات الصغيرة والنباتات الخضراء المنتشرة في جميع أنحاء المدينة.

تعتبر العاصمة الأسترالية كانبيرا من أبرز الوجهات السياحية في أستراليا نظراً لأهميتها التاريخية وتطورها الحضاري، ونظراً لغناها بالماء والخضرة والأماكن السياحية المتنوعة.

اختيرت كانبيرا عام 1908 عاصمة لأستراليا كحل وسط بين مدينتي سيدني وملبورن، فكانبيرا تقع في جنوب شرق أستراليا على بعد 300 كيلومتراً جنوب غرب سيدني، وعلى بعد 650 كيلومتراً شمال شرق ملبورن، ويبلغ عدد سكانها قرابة 350 ألف نسمة، عدد منهم قدموا إلى العاصمة للعمل في وظائف حكومية وخاصة، لذلك خلال عطلة نهاية الأسبوع يغادر عدد من هؤلاء الموظفين العاصمة إلى مناطقهم الأصلية.



حديقة بريندابيلا الوطنية: تعد من أجمل الحدائق الوطنية في أستراليا، وتحتوي على عدد كبير من الأشجار والزهور والنباتات المتنوعة.

الجبل الأسود وبرج الجبل: شيد في هذا الجبل برج للاتصالات يعرف باسم «برج تليسترا»، ومن هذا الجبل يستطيع السائح التمتع بالمنظر العام الجميل لمدينة كانبيرا.

ممشي الذكرى المئوية: يمتد على مسافة 145 كيلومترا، وفيه مسارات للمشبي ومسارات أخرى لممارسة هواية ركوب الدراجات من قبل السكان الأستراليين أو السياح الراغبين بذلك.

المتحف الوطني: يقع على ضفاف بحيرة بيرلي غريفين، ويتكون من 3 طوابق و11 صالة عرض



وحديقة كبيرة للمنحوتات.
المكتبة الوطنية: افتتحت عام 1968، وتحتوي على عدد كبير من المخطوطات والكتب والوثائق والانتاجات الموسيقية القديمة والحديثة. نصب الحرب الأسترالية التذكاري: افتتح في منتصف الحرب العالمية الثانية، وبني على الطراز البيزنطي، ويحتوي على تحف ومحفوظات وممرات تضم أسماء العسكريين الأستراليين الذين ماتوا في الحرب، بالإضافة إلى مكتبة ومعارض فنية. مبنى البرلمان الجديد: يتميز بجدرانه الضخمة المزينة بأحجار الجرانيت، وبسارية العلم التي تصل إلى ارتفاع 81 متراً، وفيه بركة احتفالية، وبهو يضم 48 عموداً من الرخام تتم إضاءتها ليلاً.

مبنى كيستاكون: افتتح عام 2014، ويعرض مجموعة من الألوان المضيئة ليلاً، وفيه 200 معرض تفاعلي للعلوم والتكنولوجيا.

طعام وتسوق

بالنسبة إلى السائح الإماراتي والعربي والمسلم الذي يرغب بتناول الطعام الحلال خلال زيارته للعاصمة الأسترالية، فإن مدينة كانبيرا يعيش فيها عدد من أبناء الجاليات العربية والإسلامية، والذين هاجروا إلى أستراليا وكانبيرا منذ عقود من الزمن وافتتحوا فيها مطاعم ومقاهي ومحال لبيع المأكولات والمشروبات الحلال، ويستطيع السائح المسلم التوجه إلى أحد المطاعم اللبنانية أو السورية أو التركية أو الهندية أو غيرها من المطاعم التي تقدم الوجبات الحلال، كما يمكن للسائح تناول الأسماك والمأكولات البحرية والمعجنات الخالية من اللحوم في أي مطعم آسيوي أو عربي في كانبيرا.

ولهواة التسوق من السياح، يمكنهم أن يقصدوا القسم الشمالي من كانبيرا أي منطقة «سيفيك»، والتسوق من «مركز كانبيرا للتسوق»، أو أي من المراكز التجارية والأسواق الأخرى في العاصمة الأسترالية.

ملاحظات عامة

ترسخ في ذهن السائح الذي يزور كانبيرا ويتعامل مع سكانها من الأستراليين ملاحظات عدة، ومنها:

إن هناك اختلافات في معاني وطريقة لفظ بعض الكلمات في اللهجة الإنجليزية الأسترالية مقابل اللهجة الإنجليزية الأمريكية أو البريطانية، لذلك على السائح أن يصغي ويتنبه جيداً عندما يتحدث مع أي أسترالي يلقيه في المطار أو سيارة أجرة «تاكسي» أو فندق أو مطعم أو مكان سياحي.

ولا يستغرب السائح العربي أو الأجنبي إذا اعتذر سائق التاكسي أو عامل في فندق أو مطعم أسترالي بلباقة عن قبول الإكراميات و«البقشيش» منه، لأن مداخل وأجور الأستراليين العاملين في القطاع السياحي جيدة جداً، فلا يطمعون بالإكراميات من السياح، كما هو الحال في دول

سياحية أخرى حول العالم.
وقد يلتقي السائح العربي أو الأجنبي في أي مطعم أو مقهى في كانبيرا بعدد من السياسيين الإعلاميين الأستراليين الذين يناقشون الأوضاع السياسية والاقتصادية في أستراليا والعالم علناً وبكل أريحية مع أنهم في مكان عام.

أسماء تاريخية

وقد ارتبط بناء مدينة كانبيرا بأسماء شخصيات تاريخية عدة، أهمهم: سكريفنز: وهو مساح ولاية نيو ساوث ويلز الذي اختار موقع كانبيرا عام 1908. كينج أومالي: وزير الشؤون الداخلية الأسترالي، وهو الذي بدأ أعمال بناء المدينة فعلياً في فبراير عام 1913.

اللدي دينمان: زوجة اللورد دينمان الحاكم العام لأستراليا وممثل التاج البريطاني فيها، وهي التي أطلقت في مارس عام 1913 اسم كانبيرا رسمياً على العاصمة الأسترالية، وقد استوحت اسم «كانبيرا» من كلمة «كانبري» في لغة شعب

«الأبورجين» أي السكان الأستراليين الأصليين، والتي تعني «مكان اللقاء»، وقد أثبتت الاكتشافات الأثرية أن السكان الأستراليين الأصليين استوطنوا هذا المكان منذ نحو أربعين ألف سنة، كما دلت على ذلك رسومات قديمة وجدت على جدران كهف قديم اكتشف في منطقة «جندجني» جنوبي كانبيرا.

والتر بيرلي جريفين: مدير العاصمة الفيدرالية للتصميم والتعمير، وهو الذي أشرف على بناء كانبيرا بين عامي 1913 و1920، وقد كرمته المدينة بإطلاق اسمه على بحيرة بنيت على نهر مولونجلو في ستينيات القرن الماضي.

السير جون سولمان: مهندس معماري ورئيس اللجنة الاستشارية للعاصمة الوطنية، وهو الذي أشرف على بناء كانبيرا بين عامي 1920 و1925.

السير جون بتارز: مهندس ورئيس لجنة العاصمة الفيدرالية، وهو الذي تولى الإشراف على بناء المدينة عام 1925.

وقد لعب هؤلاء المسؤولون دوراً تاريخياً في بناء كانبيرا القديمة قبل أن تتوسع وتتطور عمرانها وحضاريا بعد ذلك.



45

روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



Documents Clearing Services L.L.C



SilverCity



▲ الممثلة الأمريكية إيما ستون تتألق في العرض الخاص لفيلمها الجديد (لالا لاند) في لندن (من المصدر)



▲ إحدى لوحات الفنان الهندي الشهير «دينيش كامبل» الذي اختار فندق القصر عجمان في الإمارات ليكون المحطة الأولى في معرضه المتجول للرسم «قوس قزح 2017». (من المصدر)



▲ طلاب يجرون تجارب في «جامعة خليفة»، التي حصلت على المركز الأول على المستوى العربي في آخر تصنيف صادر عن مؤسسة «تايمز» للتعليم العالي يشمل جامعات الدول ذات الاقتصادات الناشئة والدول ذات الاقتصادات الأسرع نمواً. (من المصدر)



◀ الصقار الإماراتي خليفة أحمد بن مجرن خلال مشاركته في بطولة اليوم الوطني للصيد بالصقور «فئة الفروخ»، التي نظّمها وأشرف عليها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث بديي. (من المصدر)

▶ إماراتيان
يرفعان علم
الإمارات في
القطب الجنوبي،
وقد شاركا
في رحلة حول
مصادر الطاقة
المتجددة والبديلة
ضمن البعثة
الاستكشافية التي
شاركت فيها 14
دولة ولمدة 10
أيام. (وام)



▶ أدهشت إنفينيتي ضيوف منطقة نافورة دبي بأول عرض من نوعه في العالم حيث تمكنت بنجاح من تحويل البيانات عن نشاطات الدماغ التي جمعتها من عملائها إلى عرض فريد بالضوء والصوت وحركة الماء في صورة إبداعية مذهلة. (من المصدر)



▶ بين شوطي مباراة كرة القدم الودية بين نادي برشلونه الإسباني والأهلي السعودي التي أقيمت في قطر، شارك الفنان القطري فهد الكبيسي وقدم أغنية وطنية جديدة. (من المصدر).



▶ تعامل مطار دبي الدولي مع أكثر من 7 ملايين مسافر خلال شهر ديسمبر الماضي، وسط أجواء احتفالية مليئة بالبهجة والفرح والنشاطات الترفيهية المتنوعة. (من المصدر)



التقرحات الجلدية وطرق علاجها

إعداد: أماني اليافعي



العقيد نجلاء طاهر

- 4 - الأشخاص شديدي النحافة.
- 5 - أصحاب الوزن الزائد.
- 6 - الأمراض التي تؤثر على الأعصاب مثل إصابات الرأس، والسكتة الدماغية أو مرض السكر الذي يجعل شفاء قروح الفراش صعباً ويرجع السبب إلى ضعف الدورة الدموية المغذية للمنطقة المصابة وقلة الشعور بالألم.

الوقاية

ووفقاً للدكتورة أسعد فإن الوقاية من الإصابة هي أهم الأولويات، وهنا يأتي دور الرعاية التمريضية المتكاملة في الحد من تكون هذه القروح عند المرضى كافة المعرضين لها، وتتخلص طرق الوقاية في تغيير وضع الجسم باستمرار وتقلب المريض مرة كل ساعتين أو ثلاث، ليلاً ونهاراً واستخدام فراش مملوء بالهواء أو الماء أو الجل مع وضع الوسادة بين الركبتين والكعبين، لمنع ملامستهما واحتكاكهما ببعض، ورفع الجسم مرة كل 10 أو 20 دقيقة في حال الجلوس على الكرسي لفترة طويلة، واستخدام شراشف ناعمة ونظيفة وجافة وتغييرها لمنع حساسية الجلد، وتجفيف الجسم جيداً بعد الاغتسال لكن من دون ذلك في حال عدم التحكم في اخراج البول والبراز، أو استخدام قسطة للتبول، والتغذية الجيدة المتوازنة الغنية بالبروتينات والحديد (كالفول والعدس والبيض واللحم ومنتجات الحليب والفاكهة)، فهي تساعد على إعادة بناء الجلد، والتمينات

التقرحات الجلدية عبارة عن إصابة تحدث في الجلد نتيجة عدم تدفق الدم بشكل سليم، والحك المستمر في الجلد من منطقة عظمية في الجسم، وذلك لوقوع الجلد تحت الضغط بسبب الفراش أو الكرسي المتحرك أو أي سطح آخر غير من لفترة طويلة. تقول العقيد طبيب نجلاء أسعد بن طاهر اختصاصية أمراض جلدية في إدارة الخدمات الطبية بالقيادة العامة لشرطة أبو ظبي، إن التقرحات الجلدية تحدث بسبب استمرار الضغط الخارجي على الأنسجة والذي يؤدي بدوره إلى قلة تدفق الدم الذي يغذي الجلد بالأوكسجين والغذاء، وإذا استمر الضغط لفترة طويلة يؤدي إلى موت الأنسجة وتكون القرح، وتتراوح من بسيطة إلى خطيرة تصل حتى العظم، وإذا لم تعالج وتركت بلا عناية يحدث بها التهاب وتعفن وتؤدي إلى الموت.

وتشير أسعد إلى أن أهم أسباب التقرح هي:

- 1 - عدم تناول غذاء صحي
 - 2 - الملابس غير المريحة، والأسرة الخشنة أو الأحذية.
 - 3 - ارتفاع درجة حرارة الجو.
 - 4 - وضع البودرة على الجسم بكميات كبيرة.
 - 5 - تعرض الجلد لفترة طويلة للبلل نتيجة العرق أو البول.
- وعن الأشخاص الأكثر عرضه للإصابة بالتقرحات الجلدية تقول أسعد:
- 1 - المرضى الذين يرقدون لفترات طويلة على السرير كالأغماء (فقدان الوعي) - الشلل.
 - 2 - مستخدمو الكرسي المتحرك.
 - 3 - بعض العمليات الجراحية من يتطلب بقاؤهم بالمستشفى للعلاج.



سرطان الثدي

× ما هو سرطان الثدي؟

– شكل من أشكال الأمراض السرطانية التي تصيب أنسجة الثدي، وعادة ما يظهر في قنوات وغدد الحليب.

× ما هو الكشف المبكر لسرطان الثدي؟

– يعتبر سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء في العالم، إذ يصيب امرأة واحدة من بين كل ثماني نساء وتزداد نسبة الإصابة به كلما تقدمت المرأة في العمر، علماً بأنه لا يوجد سبب محدد للإصابة بسرطان الثدي إلى الآن، غير أن اكتشافه مبكراً من خلال الفحوصات الدورية للثدي، وعلاجه في مراحله المبكرة يعتبر الحل الوحيد للشفاء منه، وتشتمل فحوصات الكشف المبكر على التصوير الإشعاعي (الماموجرام) والفحص السريري والذاتي للثدي، تذكري أن الكشف المبكر ينقذ الحياة.

× ما هو التصوير الإشعاعي للثدي (الماموجرام)؟

– هو تصوير الثدي بالأشعة السينية ويعتبر أدق وسيلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي فبواسطة (الماموجرام) يمكن الكشف عن سرطان الثدي قبل أن تلاحظي وجود أية عوارض فيهما، حيث يمكنك التصوير الإشعاعي من الكشف عن السرطان عندما يكون حجمه صغيراً وسهل المعالجة من دون إزالة الثدي، وعليه تنصح جميع النساء بإجراء (الماموجرام) كل سنتين اعتباراً من سن الـ 40.

× هل إجراء (الماموجرام) وحده بصورة منتظمة يكفي؟

– جهاز (الماموجرام) دقيق جداً لكنه ليس مثاليًا، يستطيع (الماموجرام) كشف ورم أصغر بكثير مما يمكنك أنت أو طبيبك من اكتشافه غير أنه في بعض الأحيان قد لا يكتشف السرطان. وهنا تكمن ضرورة القيام بالفحص السريري للثدي، كل ثلاث سنوات اعتباراً من سن 20 سنة وكل سنة ابتداءً من سن 40 سنة، وكذلك من المهم أن تكوني واعية لأي تغييرات قد تطرأ على مظهر أو إحساس الثدي خلال الفترات بين التصوير.

× ماذا لو كانت لديّ حشوة مزروعة في الثدي؟

– إذا كانت لديك حشوة مزروعة في الثدي، فتأكد من إخبار المركز الذي ستجري فيه (الماموجرام) عند أخذ الموعد فوجود حشوة في الثدي، يجعل من الصعب على طبيب الأشعة رؤية نسيج الثدي أو أي علامات أخرى لتقييم نسيج الثدي بدقة، تقوم فنية الأشعة بدفع الحشوة بعناية وتصوير نسيج الثدي، بالنسبة للسيدة التي أصيبت بسرطان الثدي وخضعت لاستئصال كامل للثدي مع وضع حشوة، فعليها استشارة طبيبها للتأكد من وجوب الاستمرار بعمل الماموجرام.

نرحب بأسئلتكم واستفساراتكم الطبية، وسيتولى الإجابة عنها نخبة من الأطباء الاختصاصيين، مع تمنياتنا لكم بالصحة والعافية

alyafi3@gmail.com



المناسبة لتحسين الدورة الدموية.

طرق العلاج

تشير الدكتوراة نجلاء إلى أن هناك ثلاثة أمور رئيسة تعمل على شفاء هذه القروح وهي:

- 1 – تخفيف الضغط.
- 2 – الاهتمام بالغذاء الجيد .
- 3 – تنظيف قرحة الفراش بشكل مكثف.

يجب أن تبقى المنطقة المصابة نظيفة وخالية من النسيج الميت لكي يتم شفاؤها، وتنظيفها بمحلول مائي ملحي لتطهيرها، وتغطية قرح الفراش بشاش نظيف أو بضماد وتغييره مرة واحدة على الأقل باليوم، وتكثيف معالجة قرحة الفراش الملوثة، وفي حال تلوث القرحة يصبح شفاؤها بطيئاً جداً وربما تنشر العدوى والالتهابات إلى بقية الجسم والأعراض الدالة على تلوث القرحة هي: صديد (قيح) أصفر أو أخضر، انبعاث رائحة كريهة، واحمرار أو حرارة حول القرحة، ورم حول القرحة.

أما علامات انتشار العدوى فتتضمن شعوراً بالحمى أو البرد، اضطراباً أو تشوشاً عقلياً مع عدم القدرة على التركيز، وزيادة نبضات القلب، ضعفاً عاماً وخمولاً. وتعتمد معالجة قرح الفراش على مدى عمقها وتلوثها، فإذا كانت سطحية وملتهبة فاستعمال مرهم مضاد حيوي موضعي يكون كافياً، أما إذا كانت القرحة عميقة وممتدة لتشمل العظام والأنسجة فيعطى الشخص مضادات حيوية عبر الفم أو الوريد، وأحياناً الجراحة.

12 نصيحة لسكري الحمل

إعداد: إيمان سعيد وسارة الهاملي

عن طريق فحص الدم «حمل الجلوكوز».

أعراض سكري الحمل

- جفاف الفم وزيادة الشعور بالعطش باستمرار.
- الحاجة إلى التبول بشكل متكرر وخصوصاً ليلاً.
- الشعور بالتعب.
- التهابات متكررة بالبول والمهبل والجلد.
- عدم وضوح الرؤية.
- بالرغم من بعض هذه الأعراض قد تحدث بشكل طبيعي في الأشهر الأخيرة من الحمل.

تشخيص سكري الحمل

- الفحص المسحي أثناء الحمل
- يجرى هذا الفحص ما بين الأسبوع 24 والأسبوع 28 من الحمل.
- تتناول الحامل 50 جم من الجلوكوز، ولا حاجة لأن تكون صائمة عند إجراء الفحص.

توجه المنطقة والعالم بالاهتمام بالتوعية والتدابير الوقائية من السكري.

ما هو سكري الحمل؟

يمكن تعريف سكري الحمل بأنه ارتفاع نسبة السكر في الدم عن الحد الطبيعي، ويتم الكشف عنه لأول مرة خلال فترة الحمل، ويعزى هذا الارتفاع إلى الهرمونات المفرزة لنمو الجنين. ويظهر هذا النوع من السكري في النصف الثاني من الحمل، وإذا تم اكتشافه في الأشهر الأولى فهذا احتمال أن تكون المرأة مصابة به من قبل الحمل من دون العلم به والتنبه لأعراضه.

90 % من الحالات المصابة بسكري الحمل يختفي لديها بعد الولادة، وقد يستمر كسكري من النوع الثاني لدى بعض النساء خصوصاً لدى اللاتي يعانين من زيادة أو فرط في الوزن.

وفي بعض الحالات قد لا تكون هناك أعراض واضحة لسكري الحمل إلى أن يتم تشخيصه مخبرياً

قرار تأسيس عائلة يعتبر خطوة كبيرة في حياة معظم النساء ويزيد الموضوع أهمية إذا كانت المرأة تعاني من ظروف صحية قد تزيد هذه التجربة الكثير من المسؤولية. ويعتبر سكري الحمل إحدى هذه الحالات الصحية التي تفرض واقع الالتزام بنمط صحي معين.

وقد أثبتت الإحصاءات الأخيرة في مستشفيات الدولة أن نسبة سكري الحمل قد زادت بشكل كبير وملحوظ حيث قاربت النسبة 10 % من السيدات، وهي أعلى من معدلها العالمي، فتشخيص هذه الحالة مبكراً أصبح مسألة مهمة للغاية لتلافي العديد من المضاعفات الصحية التي قد تؤثر سلباً على صحة الأم والطفل. وقد أجريت دراسة في مستشفى الكورنيش أن 35 % من الحوامل المترددات للعلاج مصابات بالسكري (السكري من النوع الأول والثاني وسكري الحمل). ومن المتوقع أن يتضاعف عدد المصابين بمرض السكري في دولة الإمارات بحلول 2040 فمن الضروري تبني مواقف وخطوات تعكس



• بعد 3 ساعات من تناول وجبة الجلوكوز: 140 ملغم / ديسيلتر (7.8 مليمول / لتر).

بعد الولادة

من الضروري فحص مستوى السكر في الدم لما بعد الولادة ورفع مستوى التثقيف لدى السيدات المصابات به لمعرفة أهمية متابعة الفحوصات للوقاية من أي مضاعفات قد تنتج عن إهمال الحالة. ويتم هذا الفحص خلال (6 - 12) أسبوعاً من بعد الولادة للتأكد من رجوع نسبة السكري في الدم إلى مستواها الطبيعي، فإذا كانت النتيجة طبيعية (كما هو الحال في معظم الحالات)، فيجب عمل فحوصات كل 3 سنوات للتأكد من نسبة السكر في الدم. وفي حال كانت النتيجة تشير إلى وجود السكري (أي أن يكون السكري مرتفعاً عن المستوى الطبيعي ولكن ليس مرتفعاً لدرجة تشخيصه بالسكري) وجب تبني نظام صحي لمنع تطوره إلى مرض مزمن.

عوامل الخطر المحرصة للإصابة بسكري الحمل

1. العرق.
 2. التاريخ الطبي للعائلة من الدرجة الأولى (والدان، الإخوان والأخوات).
 3. عيوب خلقية في حالات حمل سابقة.
 4. إذا سبق للسيدة أن عانت من سكري الحمل سابقاً.
 5. ارتفاع ضغط الدم، التهاب البول، زيادة في السائل الأمينوسي.
 6. عمر السيدة الحامل (أكبر من 25 سنة).
 7. ارتفاع وزن الأم وإصابتها بالبداية أكثر من 29 لكيلة الجسم.
 8. ولادة طفل كبير الحجم أكثر من 4.5 كيلو غرام.
 9. ولادة جنين ميت أو إسقاطات متكررة.
- وكثير من السيدات اللواتي يعانين من سكري الحمل لا يعانين من أي سبب من الأسباب المذكورة أعلاه.

سكري الحمل والجنين

يؤثر سكري الحمل على الأجنة في آخر مراحل الحمل بعد اكتمال جسم الجنين بعكس الأطفال الذين قد يصابون ببعض التشوهات للأمهات مصابات بالسكري قبل الحمل، ومع ذلك، سكري الحمل غير المعالج أو الذي لم يتم التحكم به من الممكن أن يضر الجنين، حيث في حالة حصول السكري لدى السيدة الحامل فإن البنكرياس يعمل بجهد لزيادة إنتاج الأنسولين، ولكن هذا الأنسولين لا يقلل من مستويات السكري في الجسم. وعلى الرغم من أن الأنسولين لا يدخل للمشيمة، ولكن الجلوكوز والمغذيات الأخرى يمكنها أن تعبر. فإن الزائد من الجلوكوز يمكنه دخول المشيمة فيحصل الطفل على كمية كبيرة من الجلوكوز، مما يؤدي إلى إجبار بنكرياس الجنين على إفراز كمية زائدة من الأنسولين للتخلص من الجلوكوز الزائد.

لذلك يحصل الجنين على كمية كبيرة أكبر من الكمية المحتاجة، وبالتالي تخزن في جسم الجنين كدهون، وهذا بدوره يزيد من حجمه والمعروف باسم العملاقة.

- وهذه العملاقة بدورها قد تؤدي في أكثر الأحيان إلى مشاكل صحية لدى الطفل:
- ضرر لذراع الطفل أثناء الولادة (عدم تمكن الجنين من العبور خارج الرحم بسبب كبر الحجم وتعلق الكتف داخل الرحم).
- بسبب الأنسولين الزائد المفرز من البنكرياس لدى الطفل، قد يولد بمستوى مرتفع من سكر الدم، وذلك في وقت الولادة.
- معرضون لمشاكل في التنفس.
- يكون هؤلاء الأطفال معرضين للبداية.
- احتمال الإصابة بالسكري من النوع الثاني في مرحلة البلوغ / الرشد.

التوصيات الغذائية لهذه الحالة الصحية

1. عناصر الغذاء الرئيسية (نشويات - دهنيات - بروتينات) يتم توزيعها على الوجبات الرئيسية (إفطار - غداء - عشاء)، وعدد من الوجبات الخفيفة (وجبة إلى ثلاث وجبات).
2. استهلاك النشويات المعقدة والتي تنتج من اتحاد ثلاثة أو أكثر من السكريات البسيطة، وأحد هذه السكريات هو النشا الموجود في الحبوب الكاملة والبطاطا والمعكرونة والأرز، ويعتبر هضمه أصعب من الأنواع الأخرى إذ أن السكريات المعقدة بشكل عام لا تذوب في الماء كباقي السكريات.
3. الإكثار من أكل الخضراوات (5 حصص في اليوم)، فهذه عادة تكون قليلة الدهون والسكريات الحرارية وفيها كثير من الفيتامينات والمعادن والألياف.
4. اختيار قطع اللحم الخالية من الدهون الظاهرة والدجاج الخالي من الجلد وإعدادها بأقل كمية زيت ممكنة.
5. انزع القشدة من فوق الطبخ أو المرق.
6. استعمل الزيوت الأحادية مثل زيت الزيتون والكونولا، واقتصد في استخدامها لمنع زيادة الوزن.
7. اختيار منتجات ألبان منخفضة أو خالية من الدهون مثل الحليب والألبان والأجبان.
8. استهلاك الطعام الغني بالألياف (البقوليات، الخضار، الفاكهة والحبوب الكاملة).
9. التقليل من الأطعمة الغنية بالسكر والدهون كالحلويات والبطاطس المقلية والوجبات السريعة.
10. للحفاظ على مستوى طبيعي لسكري الحمل يجب تجنب الزيادة الكبيرة في الوزن.
11. التقليل من السكر في طعامك وهذا لا يعني استثناء كاملاً.
12. الحماية الغذائية والرياضة من الممكن أن تسيطر على مستوى السكري، ولكن في حالة فشل السابق من ضبط مستويات السكري على الحامل مراجعة الطبيب المختص لوضع خطة علاجية (الأنسولين).

• إذا كان مستوى سكر البلازما 140 ملغم / ديسيلتر بعد ساعة من تناول وجبة الجلوكوز، فإن ذلك يشير إلى الحاجة إلى اختبار آخر للتأكد من الإصابة بالمرض، وهو اختبار التحمل الجلوكوزي.

اختبار تحمل الجلوكوز

- يُجرى هذا الاختبار إذا أشار اختبار المسح إلى احتمال الإصابة، كما ورد في الفحص السابق.
- تتناول الحامل 100 جم جلوكوز بعد صيام ليلة.
- تعتبر الحامل مصابة بسكري الحمل إذا كانت قيمتان من قيم الفحوصات التالية لسكر البلازما تساويان أو تتجاوزان الحدود المبينة:
- بعد الصيام (قبل تناول وجبة الجلوكوز): 95 ملغم / ديسيلتر (5.3 مليمول / لتر).
- بعد ساعة من تناول وجبة الجلوكوز: 180 ملغم / ديسيلتر (10 مليمول / لتر).
- بعد ساعتين من تناول وجبة الجلوكوز: 155 ملغم / ديسيلتر (8.6 مليمول / لتر).

تراثيات..

■ كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدور حول المدينة يتفقد أحوال الرعية ليلاً فرأى خيمة لم يرها من قبل فأقبل نحوها. فسمع أتيماً يصدر منها. ثم نادى فخرج منها رجل. فقال من أنت؟ فقال: أنا رجل من البادية وقد أصابتنا الحاجة فجئت أنا وأهلي نطلب رفقاً. فقلت: علمنا أن عمر يرفد ويراعي الرعية. فقال عمر: وما هذا الأتيان؟ فقال: هذه زوجتي تشرف على الولادة فقال: وهل عندكم من يتولى رعايتها وتوليدها؟ قال: لا.. أنا وهي فقط. فقال عمر: وهل عندك نفقة لإطعامها؟ قال: لا. قال عمر: انتظر سآتي لك بالنفقة ومن يولدها. وذهب سيدنا عمر إلى بيته وكانت فيه زوجته أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. فنادى: يا ابنة الأكرمين. هل لك في خير ساقه الله لك؟ فقالت: وما ذاك؟ قال: هناك مسكينة فقيرة تتألم من الولادة في طرف المدينة. فقالت: هل تريد أن أتولى ذلك بنفسي؟ فقال نعم. وقد أعدا ما يلزم ووصلا خيمة الرجل وبعد برهة ثاب أم كلثوم: يا أمير المؤمنين أخبر الرجل أن الله قد أكرمه بولد وأن زوجته بخير. عندما سمع الرجل منها (يا أمير المؤمنين) أصابته الدهشة فلم يكن يعلم أن هذا عمر بن الخطاب، فضحك سيدنا عمر وقال له: نعم أنا عمر بن الخطاب والتي ولدت زوجتك هي أم كلثوم ابنة علي بن أبي طالب فخر الرجل باكياً وهو يقول: زوجة أمير المؤمنين تولد زوجتي؟ وأمير المؤمنين يطبخ لي ولزوجتي؟ فقال عمر: خذ هذا وسآتيك بالنفقة ما بقيت عندنا.

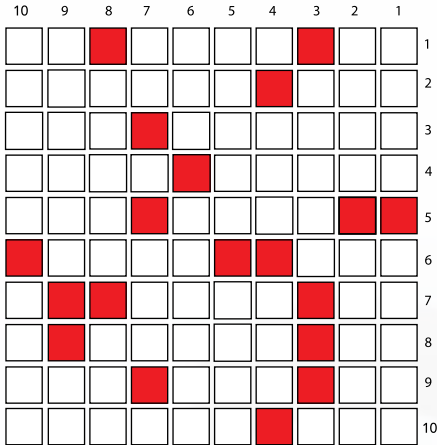


إعداد: ماهر عبد الرحمن سالم

أقوال وحكم..

- ليس البلية في أيامنا عجباً بل السلامة فيها أعجب العجب.
- ير الوالدين قصة تكتبها أنت ويرويها عنك أبنائك فأحسن الكتابة.
- المتشائم يشككي من الريح والمتفائل يأمل في توقعها والواقعي يعدل الأشرطة.

الكلمات المتقاطعة



- أفقياً:**
- 1 - قديم وبال (م) - منطقة
 - 2 - سلاح يطلق السهام - لقب
 - 3 - يعبرون فوق الماء - كلام.
 - 4 - منشور وتصميم مطبوعات - دولة أمريكية.
 - 5 - يشارك - اهدأ واستقر.
 - 6 - منطقة يقصدها الحجيج - يخفي الشر للآخر.
 - 7 - صوت الإنسان من المشقة والغزع - عكس عمودي.
- عمودياً:**
- 1 - قبيلة عربية ما قبل الإسلام سكنت الطائف - ميدان السباق.
 - 2 - عملة روسيا - مدينة جنوب غرب السعودية.
 - 3 - مرض التهاب الأغشية الواقية للدماغ.
 - 4 - مشي على قدمين (م) - بقي في صفه.
 - 5 - خالجه - ساندته ودعمه.
 - 6 - نتبع (م) - معركة سورية بين المتطوعين والجيش الفرنسي.
 - 7 - نثر الماء - زائر.
 - 8 - الجماعة من الناس - يشناق.
 - 9 - أحد الخلفاء الراشدين - بحر (م).
 - 10 - جزيرة سيرلانكية - من الملائكة المكلفين وهو خازن النار.
- 8 - لون مذاق - صور تلتقط ذاتياً.**
- 9 - متشابهان - سكان البادية.**
- 10 - اقتراب - أصل وطبيعة الشيء (م).**

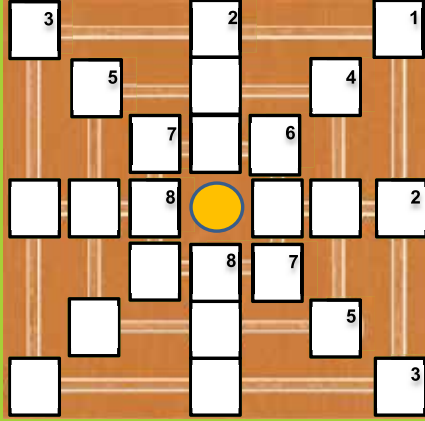
سودوكو

9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة املا الخانات بالأرقام من 1 - 9 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وكل خط أفقي وعمودي.

	4			2				1
			8				9	
7				9				4
	8		1		2			
	3							9
			9		4			1
8				4				
			7				3	
4	1		3		9			2

أفقي وعمودي

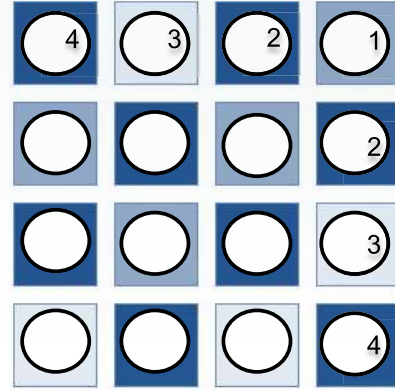
أجب على معاني ومرادفات الكلمات أفقياً وعمودياً حسب التسلسل الرقمي



- 1 - بعد الضيق.
- 2 - نهر أوروبي.
- 3 - نوع من القماش.
- 4 - أكبر الحيوانات.
- 5 - عاتب.
- 6 - مخدر طبي.
- 7 - ظلم واستبداد.
- 8 - مدينة سودانية.

تطابق الكلمات

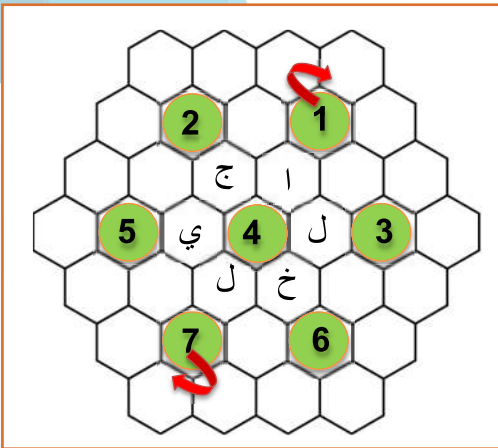
أكتب مرادفات ومعاني الكلمات التي تكتب وتقرأ أفقياً وعمودياً بذات الوقت



- 1 - حب وهيام.
- 2 - رتبة عسكرية.
- 3 - الاسم الأول لزوجة هتلر.
- 4 - مسموح به.

خلية الحروف

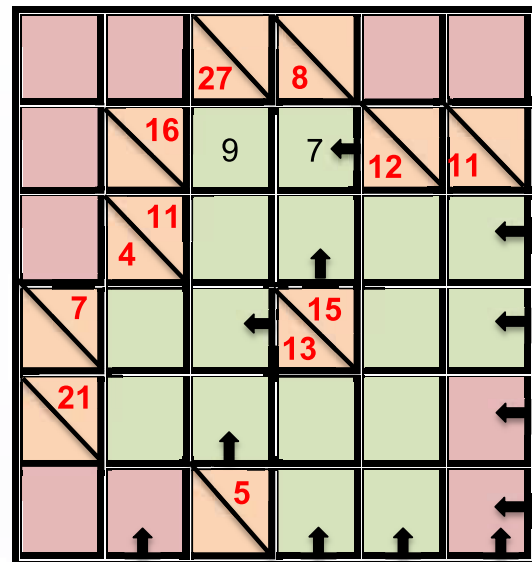
المطلوب كتابة مرادفات ومعاني الكلمات التي تشترك فيما بينها وتدور حسب اتجاه السهم لتصل إلى ربط صحيح للكلمات



- 1 - نفقات مالية.
- 2 - شجرة من فصيلة القرنيات.
- 3 - النخبة المختارة.
- 4 - صحيفة إماراتية.
- 5 - بنات الريف.
- 6 - أعاديه.
- 7 - إنجاز عفوي مباشر لفكرة أو تدوين.

المربع الرقمي

الخانات ذات الأرقام تشكل عمليات الجمع بشرط عدم تكرار الرقم في عملية الجمع أكثر من مرة واحدة حسب اتجاه السهم





روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



تطور مستمر بقطاع حماية الأصول والأرباح في دولة الإمارات العربية المتحدة



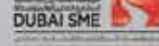
وبما أن نهجنا يستند على أفضل الممارسات والنماذج والمهنيات الدولية التي أثبتت جدواها. لذلك فقد تحالفنا مع مزودي حلول حائزة على جوائز دولية ومع مشكرين وقادة في مختلف المجالات بالإضافة إلى مقدمي خدمات التدريب المميزة لجعل أفضل الممارسات متاحة بشكل أفضل في المنطقة. خدماتنا يمكن تطبيقها بشكل متكامل أو أي من المكونات الفردية التالية:

- تقييم المخاطر الأمنية وتصنيفها والتخطيط لإستمرارية الأعمال
- وسم ومتابعة وتسجيل المخزون والأصول عبر تقنية تحديد الهوية بترددات الراديو (RFID)
- عمليات الجرد المستقلة والتحقق من المخزون والأصول
- حلول منع الإحتيال على بطاقات الإئتمان
- برامج الإبلاغ عن الممارسات غير المشروعة وحماية المبلغين
- التحقيق السريع على خلفيات الموردين والأفراد
- خدمات التحقق من صحة المستندات والبيانات
- برامج الخرائط التفاعلية الداخلية وتحليل سلوك العملاء

إنصل الآن بمؤسسة جرد لحلول الجرد وتقليل المخاطر لمتابعة كيفية إمكانية مساعدتكم على مواجهة تحديات المخزون وإدارة الأصول

لقد أصبحت سلاسل الموردين العالمية أكثر تعقيدا ويمكن لأي اضطراب أو توقف للخدمة بأن يتسبب بضرر كبير على سمعة هذه المنظمات وبسرعة فائقة. وهذا ينطبق بشكل خاص على المنظمات التي تخدم الجمهور أو تقدم خدمات حيوية. لذلك فإن إدارة المخزون والأصول تتطلب أنظمة ذات فعالية قوية وتحتاج إلى وضع إجراءات وضوابط لمنع الخسائر الناجمة عن اضطرابات سلاسل التوريد أو السرقة والتلف والضرر أو حتى بسبب بسيط مثل وضع البضائع في المكان الخاطئ.

مؤسسة جرد لحلول الجرد وتقليل المخاطر هي مؤسسة إماراتية وعضو في مؤسسة سمو الشيخ محمد بن راشد للتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ولحن متخصصون في وضع الحلول الأمنية لسلاسل التوريد ومساعدة المنظمات والمؤسسات في تطوير برامج الحد من الخسائر وحماية المنشآت مع ضمان محاذاة القوى العاملة والإجراءات والأنظمة لمنع الخسائر وأية أضرار على السمعة. كما أننا نضمن أن كافة المخزونات والأصول قد حددت ووسمت وسجلت وحسبت بشكل صحيح. وذلك من أجل ضمان تواجد الأصول الهامة والمخزون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب



الجانب المظلم من الإنترنت

إعداد: حاكم خيري



استعملتها شبكات الاستغلال الجنسي للأطفال،
وشبكات الإرهابيين والمجرمين للحفاظ على سرية
تعاملاتهم.

التخفي

هناك عدد من الطرق للوصول إلى شبكة الإنترنت المظلمة، بما في ذلك استخدام برامج خاصة مثل «تور»، و«فريينيت» و«اي2بي». الأكثر شعبية بينها هو برنامج «تور»، لأنه من أسهل البرامج التي يمكن استخدامها لهذا الغرض. ويتم تنزيل تور كمجموعة من البرامج التي تتضمن نسخة من «فايرفوكس» المعدة خصيصاً لاستخدام «تور». يوفر «تور» السرية وعدم الكشف عن الهوية عن طريق تمرير الرسائل من خلال شبكة من محطات «تور» المتصلة، وهي عبارة عن أجهزة الكمبيوتر ذات إعداد خاص. ومع تنقل الرسالة من عقدة إلى أخرى، يتم تشفيرها بحيث لا يعرف المرحّل إلا معلومات عن الجهاز المرسل لها والجهاز المرسل إليها.

غالبية المواقع المدرجة على شبكة الإنترنت المظلمة معنية بأنشطة غير مشروعة

الراغبة في البقاء خفية على الإنترنت من الحكومات ووكالات إنفاذ القانون. ومن ناحية كان هناك ناشطون يستخدمون شبكة الإنترنت المظلمة للتواصل مع الصحفيين، ولكن على نطاق أوسع

«الشبكة المظلمة» هي جزء من الشبكة العالمية التي تتطلب برامج خاصة للوصول إليها، وما أن يتم الولوج إليها حتى يتم تصفح مواقع الإنترنت وغيرها من الخدمات من خلال برامج متصفحات بالطريقة نفسها التي يتم فيها ذلك على شبكة الإنترنت العادية.

ومع ذلك، هناك بعض المواقع «الخفية»، ذلك لأنه لم يتم فهرستها من قبل محركات البحث، ولا يمكن الوصول إليها إلا إذا كنت تعرف عنوان الموقع. هناك أيضاً أسواق خاصة تنشط الشبكة المظلمة وتدعى «أسواق الشبكة المظلمة»، التي تباع أساساً منتجات غير مشروعة مثل المخدرات والأسلحة النارية، ويتم دفع أثمانها بالعملية المشفرة بيتكوين.

بل إن هناك «سوق اغتيايات» تمولها المجموعات، حيث يمكن للمستخدمين دفع المال لقاء اغتيال شخص ما. ونظراً للسرية شبه التامة لشبكة الإنترنت المظلمة، فقد كانت المكان المفضل للجماعات

ولكن من المحتمل وجود مواقع على شبكة الإنترنت المظلمة حيث يمكن حدوث مثل هذه الأشياء.

والشبكة المظلمة عميقة إلى الحد الذي تؤكد فيه دراسات «متفائلة» أن 16% فقط، هي نسبة ما نستطيع الوصول إليه على الإنترنت. بعض الدراسات الأخرى تشير إلى أن النسبة لا تتجاوز 4%، وبعضها الأكثر تشاؤماً، يقول إنها 1% فقط. كذلك أوضحت بعض الدراسات أن أي عملية بحث لا تكشف سوى عن ما نسبته 0.03% فقط من المعلومات على شبكة الإنترنت، والباقي يقبع في الأعماق التي لا تستطيع محركات البحث، بما فيها غوغل، الوصول إلى بياناتها، ومن ثم أرشفتها وفهرستها، لتقدم إليك حين تبحث عنها. وبالنسبة لمساحة الشبكة العميقة، فبعض التقديرات تقول إنها أكبر بنحو 550 مرة من شبكة الإنترنت التي نتعامل معها!

وعلى الرغم من أن شبكة الإنترنت المظلمة تجعل عمل وكالات إنفاذ القانون صعباً للغاية، إلا أنها نجحت في إغلاق مواقع وإلقاء القبض على مستخدميها والناس الذين يقفون وراءها. وكان أشهر هذه العمليات اعتقال روس أولبرخت، وهو الشخص الذي يقف وراء موقع «سلك رود» الذي كان أشهر مواقع ترويج المخدرات. وفي الآونة الأخيرة، أكد اعتقال مكتب التحقيقات الفدرالي لاثنتين من مستخدمي موقع لإساءة معاملة الأطفال على شبكة الإنترنت المظلمة أنها أصبحت الآن قادرة على استخدام مجموعة من التقنيات لكشف عناوين الإنترنت الحقيقية لمستخدمي «تور».

” أصبح تتبع وتعقب تعاملات البيتكوين على شبكة الإنترنت المظلمة أكثر صعوبة

الحدود الإلكترونية» إن المستخدمين الرئيسيين لـ«تور» هم نشطاء وأفراد يقلقهم موضوع الحفاظ على خصوصياتهم. وبالتأكيد، تم استخدام «تور» في الماضي للصحفيين من أجل إجراء لقاءات مع الناشطين، ومنهم إدوارد سنودن.

ومع ذلك، وحتى مع إلقاء لمحة خاطفة على «هيدين ويكي» - الفهرس الرئيس للمواقع المظلمة - نجد أن غالبية المواقع المدرجة معنية بأنشطة غير مشروعة. بعض من هذه المواقع هي مواقع احتيال، وبالتالي فإنه ليس من الواضح مدى سهولة شراء الأسلحة، وجوازات السفر المزورة والتعاقد مع قراصنة إنترنت من الخدمات المدرجة،

بدلاً من عناوين الويب التقليدية، يستخدم «تور» عناوين «مزيفة»، الأمر الذي يزيد من غموض المحتوى. بل إن هناك إصدارات خاصة من محركات البحث مثل «بنغ» و«دك دك غو» تعيد العناوين المزيفة لخدمات «تور».

ومن الخطأ الاعتقاد أن «تور» مجهول تماماً. فإذا تم الوصول إلى موقع على شبكة الإنترنت، فلا يزال من المحتمل أن يكتشف معلومات عن كل من يدخل إلى الموقع بسبب المعلومات التي يتم مشاركتها، مثل أسماء المستخدمين وعناوين البريد الإلكتروني. وعلى أولئك الذين يريدون البقاء مجهولين تماماً استخدام خدمات إخفاء خاصة لإخفاء هويتهم في هذه الحالات.

الصفقة الحقيقية... افتراضية

لم تكن الخدمات المتوفرة على شبكة الإنترنت المظلمة لتتأثر هذه الشعبية لو لم تكن بمقابل، وهذا أمر جعلته العملة الإلكترونية بيتكوين ممكناً. ووجدت دراسة حديثة أن مبيعات المخدرات على الإنترنت المظلمة تصل إلى 100 مليون دولار سنوياً، تم دفع معظمها إن لم يكن كلها بالبيتكوين. وقد أصبح تتبع وتعقب تعاملات البيتكوين على شبكة الإنترنت المظلمة أكثر صعوبة من خلال استخدام «خدمات المزج» مثل «بيتكوين لوندري»، والتي تخفي معاملات بيتكوين تماماً.

ومن بين النشاطات غير المشروعة في الشبكة المظلمة الاتجار في الفتيات المختطفات، وهي ممارسة واسعة النشاط، متورطة فيها أكبر شبكات المافيا العالمية، وهناك أيضاً الاتجار في الأطفال، وغالباً ما يتركز هذا النشاط في جنس الأطفال، وتختلف طرق الترويج له، فبعض الإحصاءات، تشير إلى وجود نحو 42 ألف موقع على الشبكة العميقة، تروج لمحتويات جنسية تتعلق بالأطفال. جزء آخر من الاتجار في البشر، مرتبط بالاتجار تحديداً في الأعضاء البشرية، بدايةً من ألفي دولار (للعينين مثلاً) وحتى 200 ألف دولار وما فوق لأعضاء كالقلب والكلى وغير ذلك.

وأكثر أنواع التجارة تحقياً للأرباح عبر شبكة الإنترنت المظلمة هي تجارة المخدرات، وكان من بين أشهر المواقع التي كانت تعمل في هذا النشاط موقع «سلك رود» قبل أن تصل إليه السلطات الأمريكية وتغلقه في 2013.

وعلى الشبكة المظلمة، يُمكن لأي شخص استخراج أي ورق مزيف يحتاج إليه: جنسيات، جوازات سفر، هويات مواطنة، رخص قيادة. بعض التقارير تقول إن ثمن رخصة القيادة الأمريكية المزورة، على مواقع الشبكة المختصة، تبدأ من 200 دولار فقط. بالإضافة إلى ذلك، تنشط تجارة الأموال المزيفة، فمثلاً بمبلغ مالي معين يمكنك شراء نقود مزيفة بأكثر من ضعف المبلغ، فإذا دفعت 600 دولار يمكنك الحصول على نحو ألفي دولار مزيفة باحترافية عالية.

ما هي شدة ظلام الشبكة المظلمة؟

يقول مطورو «تور» ومنظمات مثل «مؤسسة



الكتاب: تاريخ أرض القرآن

تأليف: سليمان الندوي

الناشر: دار القلم، دمشق، 2016، الطبعة الأولى، 576 صفحة



يدرس الكتاب أوضاع العرب السياسية والتاريخية والحضارية في ضوء القرآن الكريم، إذ إن تاريخ أرض القرآن (أرض العرب) قبل نزول القرآن كان غارقاً في الظلام، وقد أناره القرآن، ويتناول الكتاب في الجزء الأول جغرافية أرض القرآن، وأوضاع الأمم والشعوب العربية السياسية والتاريخية والنسبية والقبلية، يظهر ما قامت به الأمم العربية قبل الإسلام من المفاخر والمآثر البارزة، ودار الجزء الثاني حول لغات الشعوب العربية ودياناتها، وتجاراتها وأساليبها المدنية والحضارية.

ويتضمن الكتاب إلى جانب سيرة المؤلف والمقدمة، تاريخ أرض القرآن بالاعتماد على الكتابات الإسلامية من كتب التفسير، والتاريخ العربي، وجغرافية البلاد، والأنساب، وفي كتابات الأمم الأخرى، وفي الاكتشافات الأثرية، والآثار العربية.

واحتوى الكتاب مبادئ التاريخ القديم كمبدأ تحديد الزمان، ومبدأ تطبيق الأسماء، وجغرافية بلاد العرب، وأقسام بلاد العرب، والأمم السامية، وطبقات الأمم السامية الأولى: خارج بلاد العرب، وداخل بلاد العرب، والطبقة الثانية مثل: يعرب، وسبأ، وبنو قحطان، وحمير، وأصحاب الفيل.

وفي الجزء الثاني يطل القارئ على الطبقة الثالثة وهم من آل إبراهيم، مثل: مدين (شعيب)، وأصحاب الأيكة، وأيوب، وبنو هاجر، والأنباط، وآل غسان، والأوس والخزرج، وقريش، وغيرهم.

كما يسلط الكتاب الضوء على تجارات العرب قبل الإسلام، وعلى لغات العرب قبل الإسلام، وأديان العرب قبل الإسلام، ثم ينتهي الكتاب بالملاحق والمصادر والفهرس.

وعن هذا الكتاب قال العلامة أبو الحسن علي الندوي: كتاب «أرض القرآن» لا يزال كتاباً فريداً، لم ينسج على منواله في موضوعه، وهو ثروة غنية في المواد العلمية.

الكتاب: أربع منارات كويتية

إعداد: الدكتور محمد حسن عبد الله

الناشر: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، 2016م، الطبعة الأولى، 240 صفحة.

أربع منارات لأربعة من كبار مؤسسي الثقافة والتحديث في الكويت، وهم من الأركان المؤثرة في الضمير الكويتي والعربي من خلال منجزهم الفني والفكري، والمنارات الأربع التي شكلت مادة الكتاب: شعر التمرّد عند أحمد العدواني، والصورة في شعر أحمد السقاف، والنزعة الإنسانية في نقد عبد الرزاق البصير، والتوجه الإصلاحي الاجتماعي في شعر عبد اللطيف النصف.

وتتعدد العناوين الفرعية في الدراسة، مثل: أحمد العدواني شاعر متصوف في محراب المجتمع، ويتوقف الكتاب مع قصيدة «شطحات في الطريق» التي يقول فيها:

أف لأقنوم على سيمائهم
وسم المذلة شائه الآثار
ولدوا على أنيائهم فتعودوا
ألا حياة لهم بلا أنيائ
وغدوا دروعاً للطغاة وتارة
نعللاً لها في موحل الأقطار.

ويمتاز شعر أحمد السقاف بالمفارقة الحياتية بين قلب وظائف الشاعر مع مراحل عمره، وقد رفض السقاف الحداثة الشعرية، وهاجم شعراءها، وهو يبذل جهداً في اكتشاف الصورة وصياغتها، وعن عبد الرزاق البصير يقول الكتاب: كان أسخى كتاب المقالة في الكويت قلماً، فما تكاد تمضي مناسبة أو يلمّ حادث إلا ويكون قلم البصير أول المستجيبين أو بين المستجيبين.

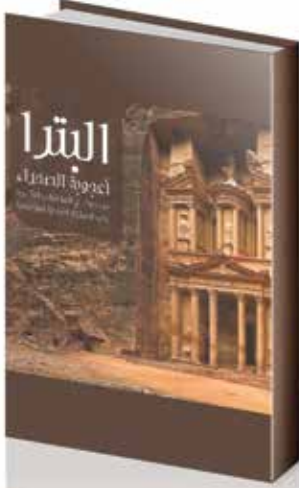
وأما الفن الشعري لأحد شعراء الجيل المؤسس للثقافة الحديثة في الكويت، وهو الشاعر عبد اللطيف النصف الذي توفي عام 1971 وعاصر مرحلة اتسمت بالصراع والقلق في محاور شتى، ويتسم شعره بالاهتمام بالقضايا السياسية والاجتماعية من حيث المحتوى، وبناء القصيدة على النمط التقليدي، وهو مقلّ جداً أو منقطع مهما كانت دوافع الانقطاع.



الكتاب: البترا.. أعجوبة الصحراء

إشراف: إدارة متاحف الشارقة للأثار

الناشر: إدارة متاحف الشارقة، الشارقة، 2016م، الطبعة الأولى، 160 صفحة.



في سياق التبادل الثقافي تستضيف إدارة متاحف الشارقة معرض (البتراء: أعجوبة الصحراء) الذي سيمكن الزائرين من معرفة وفهم واحدة من أهم الحضارات التي شهدتها المنطقة عبر تاريخها، وما تميزت به من إرث تاريخي وفني كانت تزخر به مملكة الأنباط العربية وعاصمتها البتراء المحفورة في الصخور. وبهذه المناسبة صدر هذا الكتاب، الذي يقدم معلوماته باللغتين العربية والانجليزية، ويحتوي على مواضيع مهمة تحمل العناوين التالية: العرب والتجارة قبل الميلاد، والبتراء والتجارة، وحصاد المياه في البتراء، البتراء في قمة ازدهارها، شبكة العلاقات التجارية، ملوك الأنباط، نحت الذكرى على الحجر، المدافن البرجية، بين مليحة والبتراء، وغيرها من المواضيع التي تجذب انتباه القارئ.

ويذكر أن البتراء تتمتع بأهمية بالغة لكونها عاصمة مملكة الأنباط القوية والغنية بين عامي 300 قبل الميلاد و106 ميلادي. ويسلط الكتاب الضوء على تاريخ البتراء التي كانت مركزاً سياسياً واقتصادياً، ويفضل موقعها الاستراتيجي، تمكنت من التحكم بطرق التجارة، وخاصة تجارة البخور والعطور والتوابل. واليوم تبرز هذه المدينة باعتبارها الموقع الأثري العربي الوحيد ضمن قائمة عجائب الدنيا الجديدة في العالم، بعدما أدرجتها لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو عام 1985.

وسيتعرف القراء عبر صفحات الكتاب على معتقدات سكان مملكة الأنباط في الماضي، وكيف كانوا يبنون مداخل مزينة بصورة ميدوزا لإبعاد الشر عنهم. ويؤكد الكتاب على الروابط والصلات التاريخية بين المراكز الاقتصادية القديمة في الإمارات ومدينة البترا التاريخية، إذ إن هذه الحواضر كانت قد لعبت دوراً بالغ الأهمية في إثراء الحضارات البشرية في العصور القديمة.

الكتاب: كاميرا بعشر روبيات

تأليف: شيخة جاسم السويدي

الناشر: منشورات القاسمي، الشارقة، 2016م، الطبعة الأولى، 84 صفحة.

يعدّ الكتاب سيرة وصوراً لأول مصورة فوتوغرافية إماراتية لها بصمات على كل بقعة من بقاع الإمارات بكاميرتها، وقد اشترى لها والدها كاميرا بعشر روبيات صورت بها البحر والبر، وقد كرمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في حفل المصورين العرب. تقول شيخة السويدي: إن آلة التصوير نادتها فلبت النداء وبدأت تصور الأحياء القديمة التي تنقلت بينها في فترة الخمسينيات والستينيات، كما صورت بيوت العريش، والبيئة البحرية، وخور دبي، وسفن الصيد واللؤلؤ والتجارة، وكانت أول كاميرا استخدمتها مستعارة صورت بها أثناء رحلة إلى الهند مع أسرته عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها حتى اشترى لها والدها أول كاميرا بعشر روبيات، وجهز لها غرفة بالمنزل لتحميض الأفلام وطباعتها، وقامت بتصوير أهلها وجيرانها وجوانب من الحياة، وأصبح ذلك التوثيق بالعدسة جزءاً من التاريخ.

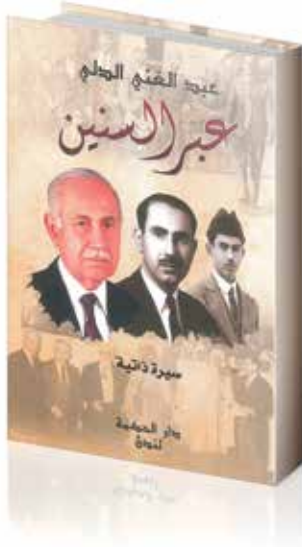
وتقول السيدة شيخة السويدي: إنها تحتفظ بصورها في صندوق الذكريات، وقررت في عام 2010 أن تخرجها وتشارك بها في معرض، ثم أقامت أول معرض صور لها عن دبي القديمة، واشتركت في معرض (بعيون إماراتية) وقد حظيت بالتكريم باعتبارها (أول مصورة في الإمارات). ويتضمن الكتاب ذكريات شيخة السويدي في الزمن الجميل، ثم تبدأ بفتح صفحات من تراث الماضي، فتتحدث عن العلاج الشعبي، وألعاب الصبية في الماضي، وسوالف الفريج، ويحفل الكتاب بعدد كبير من الصور التاريخية التي التقطتها عدستها.



الكتاب: عبر السنين (سيرة ذاتية)

تأليف: عبد الغني الدلي

الناشر: دار الحكمة، لندن، 2016، الطبعة الأولى، 329 صفحة.



يتضمن الكتاب السيرة الذاتية للمثقف والسياسي العراقي عبدالغني الدلي، وهي مذكرات رجل عاش نهضة العراق، واحتوى الكتاب على صور فوتوغرافية مقتطعة من واقع العراق بالأبيض والأسود، وبعض الحكايات. ولعل أكثر ما يلفت النظر تلك الصورة التي التقطت للصف السادس الابتدائي في مدرسة سوق الشيوخ، في بداية عشرينيات القرن الماضي، وكأنها مدرسة أوروبية أو أمريكية، فالطلاب يرتدون الملابس الموحدة والأنيقة. وتعدّ الصور التي احتواها كتاب مذكرات وزير الزراعة في العهد الملكي عبدالغني الدلي، شواهد على عصر مضى، عصر حفل بالازدهار ثم ما لبثت نهضته أن تهاوت إثر تناوب الحروب والحصارات والغزوات. وأرخّ الكتاب للأمكنة، كما تحدث عن حياة مؤلفه ودراسته في الخارج، وعن نشوب الحرب العالمية الثانية، وصعوبة السفر إلى العراق حينذاك، كما تحدث الدلي عن المناصب التي تسلمها، بداية من عمله في الديوان الملكي، ثم إدارته لـ «بنك فوزيرا للري والزراعة». ويحكي عن زواجه أيضاً. وفي توثيق مذكراته بدا الدلي مؤرخاً وشاهداً على العصر الذي حفل بحياة ثلاثة ملوك، وعشرات الوزارات، من عام 1936 ولغاية عام 1958. وكتاب «عبر السنين» يعرّف القارئ على شخصية فاعلة في الشأن العراقي، وأحد المؤسسين للنهضة، شخصية هادئة.

الكتاب: سم.. طال عمرك

تأليف: الدكتورة لولوة بودلامة

الناشر: المؤلفة نفسها، المنامة، 2016، الطبعة الأولى، 119 صفحة.

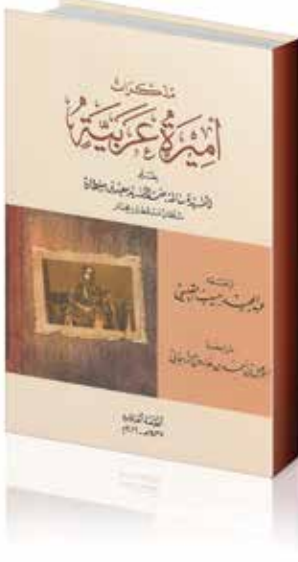


يتناول الكتاب أهم قواعد الإتيكيت والبروتوكول الخليجية والعالمية وهي: المراسم والبروتوكول الدولي، الإتيكيت المحلي، ويستهدف الكتاب غرس ثقافة الإتيكيت والبروتوكول في المجتمع البحريني، وخاصة بين الأطفال منذ الصغر، وهذا يأتي من خلال الأسرة، وذلك لما له من أهمية للجيل الحالي وسط المتغيرات التي تموج بها المجتمعات، خاصة بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة. ويؤكد الكتاب أنه إذا تعارض البروتوكول أو الإتيكيت مع عادات وتقاليد البلاد فإن العادات والتقاليد تأتي أولاً، ويبين الكتاب أن الإتيكيت هو قواعد اجتماعية مستقاة من المراسم وتستخدم في المناسبات غير الرسمية (الاجتماعية) ولا تأخذ صفة (الإلزام). ويستعرض الكتاب تاريخ المراسم، والماراسم هي مجموعة الإجراءات وقواعد اللياقة التي تسود المعاملات، والاتصالات الدولية، وتقوم على أساس تنفيذ القواعد سواء الدولية أو العامة أو بناء على العرف الدولي. ويتطرق الكتاب إلى الدبلوماسية، وإلى الإتيكيت المحلي، والزيارات الرسمية، وحقيبة أدوات البروتوكول، ومراسم رفع الأعلام، وإتيكيت الزيارات والموائد. ثم الخاتمة التي تشير إلى اهتمام الكتاب بقواعد المراسم والإتيكيت الخليجية، والقواعد الاجتماعية العامة التي يحتاجها كل شخص يسعى لأن يكون متميزاً.

الكتاب: مذكرات أميرة عربية

تأليف: السيدة سائلة بنت السيد سعيد بن سلطان

الناشر: وزارة التراث والثقافة، مسقط، 2016م، الطبعة العاشرة، 391 صفحة.



يضم هذا الكتاب الذي يسرد مذكرات الأميرة سائلة بنت السيد سعيد بن سلطان، سلطان مسقط وزنجبار-تواريخ عُمان وأمجادها والحب التي مرت بها، ويكشف عن جوانب مهمة من الحياة السياسية والاجتماعية في زنجبار، فالمؤلفة وهي ابنة القصر السلطاني، تحدثت عن نظم القصر السلطاني في زنجبار ومراسمه وتقاليده، وأسلوب العيش فيه، فتمتزج المتعة والطرافة في ذكرياتها، ويعد هذا الكتاب من الكتب النادرة، إذ طبع أول مرة في الغرب قبل أكثر من مئة وست سنوات، ومؤلفته أميرة عُمانية بنت السلطان / سعيد بن سلطان / حاكم مسقط وزنجبار في الفترة ما بين 1804-1856 وقد كتبه باللغة الألمانية، وتمت ترجمته فيما بعد إلى اللغة العربية، ويعد هذا الكتاب ثروة قيمة لدارسي علم الاجتماع وعلم الأجناس وعلم التاريخ. ويسوق هذا الكتاب للقارئ قصة غريبة نادرة لأميرة عربية تكاد تشبه قصص الخيال، ويدعم مواضيعه بعدد من الصور القديمة.

يحتوي الكتاب على خمسة وعشرين فصلاً تصور واقع الحياة بملوها ومرها، وأبيضها وأسودها، وتدعم المؤلفة كل محطة في الواقع برأيها المنطقي، وقد توالى فصول الكتاب كالتالي: بيت المتوني، بيت الواتورو، بيت الساحل، الحياة اليومية في بيتنا، ولادة الأطفال وتربيتهم، النزهة في المزارع، رحلة السلطان إلى عمان، وفاة السلطان، شعائر الحداد، من أخبار الأخوة والأخوات، وضع المرأة في الشرق، الخطوبة والزواج في بلاد العرب، زيارات النساء ومجالس الرجال، الصيام والأعياد في الإسلام، الطب والعلاج والنذور والأرواح، الرقيق، مؤامرة وفتنة، حصاد الشر، الفرار من زنجبار، دبلوماسية إنجليزية، عود إلى زنجبار.

الكتاب: الغزل في التراث العربي

تأليف: يوسف أحمد النشابة

الناشر: المؤلف نفسه، البحرين، 2016، الطبعة الأولى، 164 صفحة.

الغزل هو التغني بالجمال وإظهار الشوق إليه، والشكوى من فراق الحبيب، والغزل هو وصف للجمال الخارجي للمرأة كجمال وجهها، ووصف محاسنها الجسدية، ويمتاز الغزل بالوصف تارة، وبالعتاب تارة أخرى، وينقسم الغزل إلى قسمين: الغزل العفيف: وهو التغني بجمال المرأة بصورة عامة من دون الدخول في التفاصيل، والغزل الصريح: وهو التغني بأدق تفاصيل أجزاء جسد المرأة مركزاً على مفاتها. ويبدأ الكتاب بغزل علي بن أبي طالب بقاطمة الزهراء (رضي الله عنهما)، مستعرضاً قصيدته:

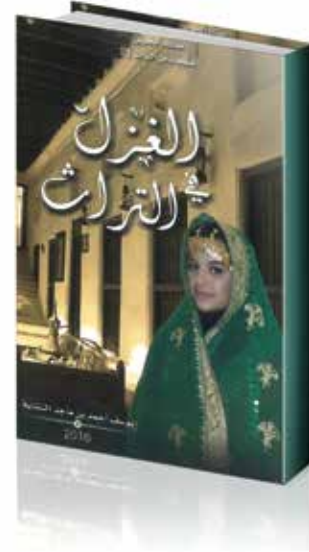
أحظيت يا عود الأراك بثغرها
أما خفت يا عود الأراك أراك
لو كنت من أهل القتال قتلتك
ما فاز مني يا سواك سواك.

ثم ينتقل بين (تهويدات الأطفال) وما يخفيه في طياته من معاني الحب والغزل بصورة غير مباشرة، ثم تحيات الصباح للحبيب، وحلاوة كلام أول، وغزل الفلاحين الذين يحلقون عالياً بمشاعرهم، وغزل الزاجرة حيث يعمل فيها الدابة لسحب الدلو، وغزل الرعاة، ومنها قصيدة (بالله عليكم) ويقول الشاعر فيها:

بالله عليكم اخذوني عنديكم جمال
أرعى جميلاتكم واشرب حليب جمال
لو سايلوكم وقالوا امنين هالجمال

قولوا جتيل الهوى عايش بليا مال
وينتقل بعد ذلك الكتاب إلى الموال، فيعرفه ويستعرض مواويل الغوص، ثم يتحول إلى أغاني الأعراس، والغزل في الأغاني، والغزل في شعر شعراء البحرين بدءاً بشعر طرفة بن العبد وقصيدته التي مطلعها:

لخولة أطلال ببرقة ثمهد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد



خداع النفس

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَمَازِي فِي الْفُوقِ «رواه البخاري».

خدعوا أنفسهم بقولهم إنهم على الحق وإنهم على الهدى ويقول عنهم: «يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهم عليهم» أخرجه مسلم.

زعموا أنهم دعاة الحرية وناشرو العدل! وما علموا أنهم دعاة فتنة وفساد.

قال الإمام الأجرى رحمه الله في كتابه الشريعة: «فلا ينبغي لمن رأى اجتهداً خارجياً قد خرج على إمام، عدلاً كان الإمام أو جائراً، فخرج وجمع جماعة وسل سيفه واستحل قتال المسلمين، فلا ينبغي له أن يغتر بقراءته للقرآن، ولا بطول قيامه في الصلاة، ولا بدوام صيامه، ولا بحسن ألفاظه في العلم إذا كان مذهبه مذهب الخوارج».

وإن الناظر إلى مآلات أفعالهم، ونتائج أفكارهم يدرك خطورة صنعهم، فكم أخرجوا الناس من الدين واستحلوا دماءهم وأعراضهم وأوطانهم وأموالهم، وقد ذكر الطبري في تاريخه كيف بدأت فتنة أولئك، حيث قال عن ابن سبأ وحزبه: «فتبّ دعائهم، وكاتب من كان استفسد في الأمصار وكتبوه، ودعوا في السر إلى ما عليه رأيهم، وأظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عيوب ولائهم، ويكتبهم إخوانهم بمثل ذلك، ويكتب أهل كل مصر منهم إلى مصر آخر بما يصنعون، فيقرؤه أولئك في أمصارهم وهؤلاء في أمصارهم، حتى تناولوا بذلك المدينة، وأوسعوا الأرض إذاعة، وهم يريدون غير ما يظهرون، ويسرون غير ما يبدون».

ومن نتاج فكرهم ما وقع لهم في قصة مقتل الصحابي الجليل عبدالله بن خباب رضي الله عنه، فإن الخوارج اعترضوا طريقه وهو مع امرأته، فدعوه وتهددهه وأفزعه، وقالوا له من أنت؟ فقال: أنا عبدالله بن خباب صاحب رسول الله، فلما عرفوه طلبوا منه أن يحدثهم عن رسول الله، إلى أن قالوا: فما تقول في أبي بكر وعمر؟ فأثنى عليهما خيراً، ثم قالوا فما تقول في عثمان في أول خلافته وآخرها؟ فقال: إنه كان محقاً في أولها وآخرها، ثم قالوا: فما تقول في علي قبل التحكيم وبعده؟ فقال: إنه أعلم بالله منكم وأشد توكيلاً على دينه وأنفذ بصيرة، فقالوا: إنك تتبع الهوى وتوالي الرجال على أسمائهم لا على أفعالهم، والله لنقتلك قتلة ما قتلناها أحداً، فأخذه فكتفوه ثم أضجعوه وذبحوه، وسال دمه في الماء، وأقبلوا على المرأة وهي حبلى ففرزعت وقالت: إني إنما أنا امرأة ألا تتقون الله؟ فقتلوا وبقرها بطنها عليهم من الله ما يستحقون. (تاريخ الطبري).

وما أشبه اليوم بالبارحة في استحلال الدماء والأعراض، ذرية بعضها من بعض! قال الشعراوي رحمه الله: «وهكذا يعطينا الله سبحانه

إن من أصعب اللحظات التي يمر بها الإنسان في حياته اكتشافه لنفسه أنها لا شيء!

أو يكتشف أن العمل الذي قام به غير صحيح! أو أن النتيجة التي توصل إليها كانت عكسية! أو يضع لنفسه مكانة علمية أو اجتماعية أو اقتصادية وهو خلاف ذلك!

والأعظم من ذلك يقينه أنه يحسن صنعاً، وأنه من المصلحين المهتدين، وأن الدين الصحيح ما كان وفق تفكيره ومعتقداته، وأن حبل النجاة معقود في سفينته، وأن الحق ما كان مع حزبه وجماعته! وفي الحقيقة يصدق عليه قوله تعالى: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ» (البقرة: 11، 12).

قال ابن جرير رحمه الله: «لأن السفينة إنما يفسد من حيث يرى أنه يصلح، ويضيع من حيث يرى أنه يحفظ، فكذلك المنافق يعصي ربه من حيث يرى أنه يطيعه، ويكفر به من حيث يرى أنه يؤمن به، ويسيء إلى نفسه من حيث يرى أنه يحسن إليها، كما وصفهم ربنا جل ذكره «أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ» (البقرة: 12).

فما أعظمها من خسارة، حينما يدرك الإنسان أنه قد ضل سواء السبيل.

يقول سبحانه: «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103) الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا» (104) (سورة الكهف: 103-104).

قال ابن جرير الطبري: إن الله عز وجل عنى بقوله هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا، كل عامل عملاً يحسبه فيه مصيباً، وأنه لله بفعله ذلك مطيع مريض، وهو بفعله ذلك لله مسخط، وعن طريق أهل الإيمان به جائر.

قال أبو سعيد الخدري: يأتي أناس بأعمال يوم القيامة هي عندهم في العظم كجبال تهامة، فإذا وزنوها لم تزن شيئاً، فذلك قوله تعالى: «فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا» (سورة الكهف: 105).

وفي هذا المعنى يقول سبحانه: «وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا» (سورة الفرقان: 23) قال الحسن في معنى: (هَبَاءً مَنْثُورًا): «الشعاع في كوة أحدهم إن ذهب يقبض عليه لم يستطع».

شعاراتهم المرفوعة: «إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ» (البقرة: 11) و «إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا» (النساء: 62).

قال الراغب: تصوروا إفسادهم بصورة الإصلاح كما قال سبحانه: «أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا» (فاطر: 8) وقوله: «وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (الأنعام: 43). وقوله: (وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) (الكهف: 104).

وقال ابن كثير: «ألا إن هذا الذي يعتمدونه ويزعمون أنه إصلاح هو عين الفساد، ولكن من جهلهم لا يشعرون بكونه فساداً».

وهنا أقف مع أولئك الصنف من الناس الذين جاء وصفهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ



أ. طالب الشحي

وتعالى حكمه عليهم كما أنهم يخذعون أنفسهم ولا يشعرون ويحسبون أنهم يخذعون الله سبحانه وتعالى والمؤمنين. كذلك فإنهم يفسدون في الأرض ويدعون أنهم مصلحون، ولكنهم في الحقيقة مفسدون».

ولعل من الأسباب المفضية إلى ذلك:

1. الجهل في الوصول إلى الحق النابع من علم صحيح وفهم مستقيم، قال الله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (8) ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ (الحج: 8-9)».

2. اتخذا غير العلماء الراسخين في العلم، وغير أولي الفهم الصحيح مرشداً ودليلاً، قال سبحانه: «إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ (الأعراف: 30)».

قال الإمام الذهبي عنهم: «فخلف من بعدهم خلف بأن نقصهم في العلم والعمل، وتلاهم قوم انتموا إلى العلم في الظاهر، ولم يتقنوا منه سوى نزر يسير، أوهموا به أنهم علماء فضلاء، ولم يدر في أذهانهم قط أنهم يتقربون به إلى الله، لأنهم ما رأوا شيئاً يقتدى به في العلم، فصاروا همجا رعاعا».

3. غياب علم المقاصد في فهم وتطبيق الأحكام الشرعية، قال الغزالي رحمه الله تعالى: «لكننا نعني بالمصلحة المحافظة على مقصود الشرع، ومقصود

السفيه إنما يفسد من حيث يرى أنه يصلح، ويضيع من حيث يرى أنه يحفظ، فكذلك المنافق يعصي ربه من حيث يرى أنه يطيعه، ويكفر به من حيث يرى أنه يؤمن به

الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم، وعقلهم، ونسلهم، وماله، فكل ما يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة».

4. الخروج على ولي الأمر: وهذه علامة بارزة في من رفع راية أنه يحسن صنعا، وهو في الحقيقة يفسد صنعا! قال ابن تيمية رحمه الله: «ولعله لا يكاد يُعَرَّفُ طائفةٌ خرجت على ذي سلطان إلا وكان في خروجها من الفساد ما هو أعظم من الفساد الذي أزالته».

قال القرطبي رحمه الله: «لأن في منازعاته والخروج عليه استبدال الأمن بالخوف، وإزاحة الدماء وانطلاق أيدي السفهاء، وشن الغارات على

المسلمين والفساد في الأرض».

قال ابن القيم رحمه الله: «الإنكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم أساس كل شر، وفتنة إلى آخر الدهر».

5. ومن الأسباب الداعية إلى مخالفة الصراط المستقيم الغرور واتباع الهوى قال تعالى: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (الجاثية: 18-19)».

وعن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه سيخرج في أمّتي أقوامٌ تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلبُ بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله» رواه أبو داود.

قال الإمام الشاطبي: معنى هذه الرواية أنه عليه الصلاة والسلام أخبر بما سيكون في أمته من هذه الأهواء التي افترقوا فيها إلى تلك الفرق، وأنه يكون فيهم أقوام تداخل تلك الأهواء قلوبهم حتى لا يمكن في العادة انفصالها عنها وتوبتهم منها، على حد ما يدخل داء الكلب جسم صاحبه فلا يبقى من ذلك الجسم جزء من أجزائه ولا مفصل ولا غيرهما إلا دخله ذلك الداء، وهو جريان لا يقبل العلاج ولا ينفع فيه الدواء، فكذلك صاحب الهوى إذا دخل قلبه، وأشرب حبه، لا تعمل فيه الموعظة ولا يقبل البرهان، ولا يكتثر بمن خالفه.

فتاوى الناس

يسرنا استقبال استفساراتكم عن أي أمر من الأمور الشرعية، الأسئلة والأجوبة من المركز الرسمي للإفتاء في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف.

بريد إلكتروني: alshurta@hotmail.com

فاكس: 02 4194499

ص.ب: 38999

س: ورد في الحديث: أن من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، فما صحة ذلك؟ وهل القيام بسورتى الإخلاص والناس تفي بذلك؟

ج: بارك الله فيك ووفقك، والحديث الذي ذكرته -أيها السائل الكريم- قد جاء في سنن أبي داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطَرِينَ».

وفي هذا الحديث حث على قيام الليل، وعلى قراءة القرآن والصلاة بشكل عام، وفيه التنبيه على أقل ذلك، قال العلامة علي القاري في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: «يعني: من قرأ عشر آيات في صلاته على التدبر والتأني كذا قيل، وفي الأزهار يحتمل من قام وقرأ وإن لم يصل، وقال الطيبي، أي: أخذها بقوة وعزم، وقال ابن حجر: أي يقرأها في ركعتين أو أكثر، وظاهر السياق أن المراد غير الفاتحة. والأظهر أن المراد به أقل مراتب الصلاة، وهي تحصل بقراءة الفاتحة، وهي سبع آيات وثلاث آيات بعدها، فتلك عشرة كاملة. «لم يكتب من

الغافلين» أي: لم يثبت اسمه في صحيفة الغافلين.

وسورة الإخلاص والناس تكفيان، لأنهما عشر آيات، ولكن ينبغي للمسلم أن يترقى حتى يصل إلى مرتبة القانتين والمقنطرين، ولا يكتفي بمجرد الرفع من لائحة الغافلين، والله تعالى أعلم.

س: حصلت لي نعمة من الله جل وعلا، وكنت قد ضمرت في نفسي أن أسجد شكرًا لله كل صباح، ليس عهدًا ولكن امتثالاً لقوله تعالى: «لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»، ولكني يا شيخ لم ألزم بما أضمرت في نفسي وذلك نسيانًا وليس إعراضًا، فدلني إلى سواء السبيل جزاك الله خيرا.

ج: نسأل الله العلي القدير أن يسبغ عليك نعمة ظاهرة وباطنة، ويسعدك في الدنيا والآخرة، وما أضمرت في نفسك لا يلزمك بسجود الشكر كل صباح، وذلك لأن نذر الطاعة لا يكون واجباً إلا إذا نطق بما نذرت به، قال العلامة الحطاب رحمه الله في مواهب الجليل: «العمدة الكبرى في النذر اللفظ فإنه السبب الشرعي الناقل لذلك المندوب المندوب إلى الوجوب»، والله تعالى أعلم.

صح النوم يا أندية غرب آسيا!

السؤال

الحائر والذي لم يلق إجابة بعد، لماذا كل هذا التفوق لأندية شرق آسيا على مثيلاتها في غرب القارة في دوري الأبطال؟!.

فمنذ نسخة 2003، والتي أحرز لقبها فريق العين الإماراتي لكرة القدم «الزعيم العينوي» لم تحرز أندية غرب آسيا سوى 4 ألقاب، وعلاوة

على العين أحرز فريق الاتحاد السعودي لقبين والسد القطري لقباً، فيما ذهبت 10 ألقاب منها خمسة على التوالي لصالح أندية شرق آسيا، ومن الخمسة ألقاب الأخيرة 4 ألقاب كانت على حساب أندية غرب القارة، ففريق العين وفي النسخة الماضية خسر اللقب لصالح فريق جيونبوك هيونداي الكوري، وفريق الأهلي خسر لقب نسخة 2015 لصالح غوانزو الصيني، وفي نسخته 2014 خسر الهلال السعودي اللقب لصالح ويسترن سيدني الأسترالي، والأهلي السعودي خسر لقب 2011 لصالح أولسان هيونداي الكوري الجنوبي. وللعلم، فإن أندية غرب القارة بلغت المباراة النهائية بعدما لعبت كل الأدوار من التمهيدي حتى الدور قبل النهائي، وهذا يعود لنظام البطولة الذي فصل الشرق عن الغرب حتى المباراة النهائية.

والمحصلة النهائية على مستوى النتائج والألقاب هي إخفاقات لفرق غرب آسيا، وعلى الرغم من كل هذه الإخفاقات وضياح الألقاب والبطولات لم نسمع أو نقرأ أن اتحاداً لكرة القدم في غرب القارة قام بمبادرة وعمل دراسة عن طريق خبراء وفنيين لتحليل سبب هذا الفشل لفرق غرب القارة أمام فرق شرقها في الحصول على أقوى لقب لأندية القارة.

وفي هذا المجال، لدينا الكثير من الشواهد التي حصلت في بعض البلدان الأوروبية وفي أمريكا اللاتينية، فعندما تفشل فرقها أو منتخباتها في البطولات، تذهب لتحليل ذلك الفشل ومعرفة مسبباته، ودراسة كل الجوانب للحصول على نتائج تخدمهم وتحقق أوضاعهم فألمانيا وإسبانيا وهولندا سعت عن طريق مجموعته خبراء لإيجاد الحلول وتقادي السبلات، بينما نكتفي نحن بالتبريرات الواهية وننتاسي أن هناك أسباباً جوهرية كانت وراء عدم حصول فرقنا الخليجية وليس الإماراتية فقط على لقب دوري الأبطال، وأبرز هذه الأسباب يعود إلى أننا في معزل كروي عن أندية ومنتخبات شرق القارة، فلا نلتقي سوى في المناسبات المحدودة جداً، وهذه العزلة الكروية تجعلنا بعيدين عن فهم فك طلاسم كرة شرق آسيا، والتي نجحت على مستوى الأندية والمنتخبات بفضل الدراسات واكتساب الخبرات حتى أصبحت مصدرة للاعبين يتألقون في أقوى الدوريات الأوروبية.

لماذا نبعد أنفسنا عن شرق القارة رياضياً إلا في المناسبات؟!

ولماذا لا نقيم المعسكرات والمباريات الحبية مع أندية شرق آسيا لكرة القدم؟!، والتي تملك بنية تحتية رياضية مميزة قد لا نجدها في معسكرات أوروبا الترفيهية، فيقربنا من شرق آسيا رياضياً نستطيع أن نفهم ثقافة هذه الشعوب رياضياً وفكرياً، ونكسر حتى الحاجز النفسي، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تكرار اللقاءات والمباريات، فنحن لا نحتاج فقط لتنظيم المسابقات، ولكن نحتاج أيضاً إلى خبراء يحللون ويقدمون النتائج التي تخدم كرة القدم في غرب آسيا.

وصح النوم يا أندية غرب آسيا، لأن الطيور طارت بأرزاقها!



علي حميد
معلق رياضي

Ali_humaid99@hotmail.com



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

وإلى صاحب السمو الشيخ

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة

رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»

«حفظه الله»

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات الكريم

بمناسبة اليوم الوطني الـ 45



محمّد عبد الرحمن البحر
MOHAMED ABDULRAHMAN AL-BAHAR



مكللون بالغار!

كرة الإمارات تتصدر المشهد الآسيوي ودوريها الأول في غربي القارة



تحقيق: علي محمد

أبوظبي ستستضيف كأس العالم للأندية عامي 2017 و2018، علماً بأنه سبق وأن نظّمته عامي 2009 و2010 مما يؤكد مكانة الإمارات التنظيمية. وتعد الإمارات الوحيدة مع اليابان التي نظمت بطولة مونديال الأندية في قارة آسيا، كما كانت عاصمتها أبوظبي ضمن 3 مدن فقط في التاريخ استضافت احتفال توزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان يوم الأول من ديسمبر الماضي تتويجاً لمسيرة كرة القدم الإماراتية في تألقها، حيث استضافت أبوظبي في فندق قصر الإمارات جوائز

صاحب جائزة أفضل لاعب عام 2015، ووصل فريقه الأهلي إلى النهائي أيضاً وخسر أمام غوانغزو الصيني، فإنه يمكن القول إن الإمارات أصبحت قوة أساسية على صعيد اللعبة في أكبر قارات العالم.

وعلى مدى عامي 2015 و2016، حققت كرة القدم الإماراتية عبر أنديةها ومنتخبها الوطني الأول ولاعبها الكثير من الإنجازات والأرقام الخاصة مما جعلها تتصدر المشهد، علماً بأنها وحتى عام 2019 تاريخ استضافتها لبطولة كأس آسيا، ستكون عين كرة القدم العالمية على القارة، إذ أن العاصمة

حققت كرة القدم الإماراتية عبر أنديةها ومنتخبها الوطني الأول ولاعبها الكثير من الإنجازات والأرقام الخاصة مما جعلها تتصدر المشهد الآسيوي.

فقد جاء فوز عمر عبد الرحمن بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2016، ومن قبله وصول نادي العين إلى نهائي دوري أبطال آسيا قبل خسارة اللقب أمام نادي تشونبوك هيوونداي موتورز الكوري الجنوبي، ليؤكد مدى التطور الفني الذي وصلته كرة القدم الإماراتية على صعيد القارة الصفراء، وإذا ما أضفنا أن أحمد خليل كان هو



أبوظبي نظمت احتفال توزيع
جوائز الاتحاد الآسيوي لعام 2016



الاتحاد الآسيوي لعام 2016، والذي توج بنيل نجم منتخب الإمارات عمر عبد الرحمن جائزة أفضل لاعب متفوقاً على العراقي حمادي أحمد لاعب القوة الجوية العراقي، والصيني وولي. وأتى تتويج عمر عبد الرحمن اللاعب الأكثر موهبة في آسيا حالياً بعدما قاد ناديه العين إلى بلوغ نهائي دوري أبطال آسيا، وفاز بجائزة أفضل لاعب خلال مشواره في المسابقة ثماني مرات، وهو رقم لم يصله أي لاعب آخر في تاريخ البطولة، كما نال جائزة أفضل لاعب في البطولة ككل. كما أن عمر عبد الرحمن تألق في مسيرة منتخب الإمارات خلال تصفيات مونديال 2018، وحصل مرتين على جائزة أفضل لاعب.

ثنائية الأفضل

ويتتويج عمر عبد الرحمن، يمكن القول إن الإمارات كانت صاحبة الخطوة الأولى على صعيد جوائز اللاعبين الفردية، بعدما نال أحمد خليل لاعب المنتخب الأول ونادي الأهلي جائزة أفضل لاعب في عام 2015 وجاء عمر عبد الرحمن نفسه وصيفاً له، كما كان مدافع المنتخب ونادي العين إسماعيل أحمد ضمن المرشحين في جوائز أفضل لاعب عام 2014 وحل في المركز الثاني، وهذا يعني

مهاجم السعودية ونادي النصر، كما أصبح الهدف الأول على مستوى العالم من ناحية التصفيات في أوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والشمالية المؤهلة إلى الحدث نفسه. وتفوق أحمد خليل على نجوم عالميين في التهديد، حيث جاء مهاجم المنتخب الأسترالي المخضرم تيم كاهيل في المركز الثالث برصيد

أن الإمارات لم تغب عن منصة التتويج الفردية خلال السنوات الثلاث الأخيرة. ولم تتوقف الأرقام الإماراتية على صعيد اللاعبين لعام 2016 على عمر عبد الرحمن، حيث إن أحمد خليل تصدر ترتيب الهادفين في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2018 برصيد 15 هدفاً، متفوقاً بفارق هدف عن محمد السهلاوي



عمر عبد الرحمن أفضل لاعب في آسيا 2016

باحتماله المركز الرابع في ترتيب المجموعة الآسيوية الثانية برصيد 9 نقاط، وبفارق الأهداف عن أستراليا الثالثة، ونقطة واحدة عن المنتخبين الياباني والصيني والسعودي المتصدر.

وحقق المنتخب الإماراتي رقمين مميزين له خلال مسيرته في التصفيات، عندما هزم منتخب ماليزيا 10-صفر في الدور الأول، ليحقق ثاني أكبر نتيجة له في تاريخ مشاركاته بالتصفيات، وذلك بعدما فاز 12-صفر على بروناي في 2001 ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

ونال لاعبه أكثر من رقم مميز خلال مباراة ماليزيا نفسها، حيث إن عمر عبد الرحمن مرر ست تمريرات حاسمة، كما سجل أحمد خليل أربعة أهداف (سوبر هاتريك) وعلي مبخوت ثلاثة أهداف (هاتريك) ليكونا أول لاعبين إماراتيين يجتازا حاجز الهدفين في أي مباراة بتصفيات كأس العالم على مدار تاريخ مشاركات المنتخب الإماراتي في التصفيات.

وفي الدور الحاسم، حقق منتخب الإمارات فوزاً تاريخياً على اليابان هو الأول له في أرض الأخيرة، كما كان ضمن منتخبات قليلة هزمت فريق «الساموراي» في أرضه خلال السنوات الأخيرة. أما بالنسبة لمركز الإمارات على صعيد التصنيف

أربعة أهداف عام 2004 مشاركة مع الياباني ناوهيرو تاكاهارا.

واللافت أن ترتيب الهدفين في كأس آسيا عام 2015 في أستراليا حمل أيضاً اسم إماراتي آخر هو أحمد خليل الذي جاء في المركز الثاني برصيد أربعة أهداف بالتساوي مع المهاجم الأردني حمزة الدردور، علماً بأن الأخير سجل أهدافه الأربعة في مباراة واحدة التي جمعت «النشامي» مع فلسطين. وعلى صعيد الفرق، نال العين الإماراتي وصافة أندية آسيا بعد خسارته في ذهاب نهائي دوري أبطال القارة 2-1 وتعادله إياباً 1-1، ليهدي «الزعيم» رقماً خاصاً لكرة الإمارات التي أصبحت أول دولة منذ اعتماد النظام الجديد لدوري أبطال آسيا عام 2003 يخسر ممثلان عنها في نهائيين متتاليين، بعدما فاز غوانغزو الصيني بلقب عام 2015 على حساب الأهلي.

وبوصول العين والأهلي إلى آخر نهائيين لدوري أبطال آسيا، تكون فرق الإمارات وصلت إلى نهائي المسابقة أربع مرات منها ثلاث مرات للعين، منذ اعتماد الصيغة الجديدة لها عام 2003.

حظوظ المنتخب

كما حافظ منتخب الإمارات خلال عام 2016 على حظوظه في التأهل إلى مونديال 2018 في روسيا

9 أهداف مناصفة مع مهاجم منتخب غواتيمالا كارلوس روين، وحل يانغ سو مهاجم الصين في المركز الرابع بالتساوي مع مهاجم المنتخب الإيراني سردار آزمون، فيما تساوى البرتغالي كريستيانو رونالدو والأوروغوياني إدينسون كافاني والبولندي روبرت ليفاندوفسكي والقطري حسن الهيدوس والسوري عمر خريبين، والإماراتي علي مبخوت والكوري الجنوبي سون هيونغ مين والأسترالي ميل جيدنيك والياباني كيسوكي هوندا في المركز الخامس برصيد 7 أهداف لكل منهم.

وفي عام 2015 كان علي مبخوت مهاجم نادي الجزيرة أول إماراتي يتوج بجائزة أفضل هدف في كأس آسيا بعد بتسجيله 5 أهداف، كما حقق رقماً خاصاً له وللإمارات بعدما سجل هدفاً في مرمرى منتخب قطر بعد مرور 14 ثانية على بداية اللقاء ليصبح صاحب أسرع هدف في تاريخ النهائيات الآسيوية.

كما كان مبخوت خامس عربي يتوج بجائزة أفضل هدف في تاريخ كأس آسيا بعد السعودي فهد البيشي صاحب ثلاثة أهداف عام 1992، والبحريني علاء حبيب صاحب خمسة أهداف عام 2004 مشاركة مع الإيراني علي كريمي والعراقي يونس محمود، والسعودي ياسر القحطاني صاحب



تصدرها اللاعبون المنتقلون إلى الدوري الصيني، ثم جاء بعدهم لاعبان انضموا إلى الأهلي دبي، هما البرازيلي إيفرتون ريبيرو الذي تم التعاقد معه مقابل 15 مليون يورو قادماً من نادي كروزيرو البرازيلي، بعد أن توج معه بلقب الدوري البرازيلي مرتين وحصل خلالهما على لقب أفضل لاعب في البرازيل.

كما سجل الأهلي رقماً قياسياً بتعاقدته مع السنغالي موسى سو مقابل 16 مليون يورو قادماً من فنربخشة التركي.

تميز إداري

ووصلت الإنجازات إلى الشأن الإداري، حيث رشح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نظيره الإماراتي للفوز بجائزة أفضل اتحاد وطني متطور، وذلك خلال احتفال توزيع الجوائز السنوية 2016، مع كل من الاتحادين الياباني والكوري الجنوبي، علماً بأن الجائزة ذهبت لليابان، وتمنح الجائزة إلى أحد الاتحادات الوطنية تقديراً للجهود في الإدارة الاحترافية والحكم، وكذلك للمساهمات الكبيرة من أجل تطوير كرة القدم، والترويج لها على المستويات كافة في البلاد.

وحققت الإمارات تميزاً إدارياً بعدما استضافت دورة الحكام الآسيويين النخبة للعام السادس على التوالي، وهو شرف لم تنله أية دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الآسيوي سوى ماليزيا دولة المقر.

وكانت الإمارات الدولة الأولى التي تستضيف الدورة بمشاركة حكام من الجنسين، الأمر الذي يعكس المكانة المتميزة للدولة المنظمة لا سيما وأن رقم المشاركين كان غير مسبوق، ووصل إلى 70 حكماً وحكمة.

كرة الصالات

ولم تتوقف إنجازات الإمارات في عام 2016 على صعيد كرة القدم في الملاعب العشبية وحسب، بل تعدتها إلى كرة الصالات، حيث نال ممثلها دبا الحصن المركز الرابع في بطولة الأندية الآسيوية التي استضافتها العاصمة التايلاندية بانكوك.

وكان الإنجاز الأهم لكرة الصالات الإماراتية هو تواجدها خميس الشامسي ضمن الطاقم التحكيمي لنهائي مونديال كرة الصالات، والذي أقيم في كولومبيا في سبتمبر الماضي وجمع الأرجنتين وروسيا، محققاً إنجازاً غير مسبوق للعبة على صعيد آسيا والعرب.

ويعد خميس الشامسي من أفضل حكام كرة الصالات في آسيا، وهو ضمن أفضل أربعة حكام في القارة والأول عربياً وخليجياً، وسبق له أن أدار مباريات في نهائيات آسيا للمنتخبات في أوزبكستان عام 2016، حيث كان حكماً للقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، وأدار خميس الشامسي في مونديال كرة الصالات في كولومبيا 6 مباريات، اثنتان منها حكماً أول



أحمد خليل يحمل جائزة أفضل لاعب في 2015

الدوري الياباني الذي تراجع للترتيب السادس، والدوري الأسترالي الذي حل سابعا في آسيا، أما الدوري الصيني فاحتل المركز الثامن.

كما أن الإمارات كانت ضمن نخبة الدول التي أعطاها تصنيف دوريها ثلاثة مقاعد ونصف المقعد في نسخة 2017 لدوري أبطال آسيا، حيث سيمثلها بشكل مباشر أندية الأهلي والجزيرة والعين، في حين يخوض نادي الوحدة دوراً تمهيدياً حتى يتأهل إلى دور المجموعات.

يذكر أن توزيع المقاعد على أندية غرب آسيا جاء على النحو التالي: أندية الإمارات في الصدارة «ثلاثة مقاعد أساسية ونصف المقعد»، وتأتي بعدها الأندية السعودية «ثلاثة مقاعد ونصف المقعد»، ثم أندية إيران «مقعدان أساسيان ومقعدان ملحقان»، ثم أندية قطر «مقعدان أساسيان ومقعدان ملحقان»، وخامساً أوزبكستان «مقعد أساسي ومقعدان ملحقان»، وسادساً العراق «مقعد أساسي ومثله ملحق».

وعن تميز دوري الإمارات الفني، فإن أرقامه المالية من ناحية ضم اللاعبين احتلت المرتبة الثانية بعد الصين، حيث نشر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في يوليو 2016 قائمة بأعلى الصفقات التي أبرمت في تاريخ القارة الصفراء، والتي

الشهري للمنتخبات، والذي يصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فقد احتلت الإمارات المركز الرقم 64 عالمياً والسابع آسيوياً.

ويتطلع منتخب الإمارات للوصول إلى المونديال على غرار ما فعله قبل 26 سنة، عندما تأهل إلى كأس العالم في إيطاليا عام 1990، وهذا الحلم قد لا يكون بعيداً عنه لا سيما وأنه حل ثالثاً في آخر نسخة لكأس آسيا التي أقيمت في أستراليا عام 2015.

ريادة في غرب آسيا

وقد أعطت هذه الأرقام المميزة لكرة الإمارات على صعيد المنتخب الأول والأندية المشاركة في دوري أبطال آسيا، الريادة لدوريها (دوري الخليج العربي)، حيث إنه للمرة الأولى في تاريخه وصل إلى صدارة دوريات غرب آسيا، وإلى المركز الثاني في القارة الآسيوية خلف الدوري الكوري الذي احتل المركز الأول.

وجاء مركز الدوري الإماراتي المميز على صعيد القارة بناء على التقييم الفني للبطولة في آخر 4 سنوات، ليتفوق على الدوري السعودي الذي تصدر منطقة غرب آسيا طوال السنوات الماضية. وتكمن أهمية هذا التقييم أن الدوري الإماراتي تفوق على دوريات عريقة ومعروفة، وأهمها



باترول الجديدة.. الشقاوة تستمر!

إعداد: حاكم خيري

بمواصفات قياسية توفر قيمة استثنائية لهذه الفئة، مثل المقاعد الخلفية الكهربائية، وهذا يعني أن السيارة سوف تستمر في تقديم قيمة إضافية استثنائية في هذه الفئة.

ويُسهم الاستهلاك الاقتصادي للوقود في جعل «باترول V6» سيارة مفضلة لدى شريحة واسعة من العملاء؛ كما توفر السيارة تجربة قيادة ريفية المستوى مع مقصورة داخلية أكثر هدوءاً مقارنة مع منافسيها. وتتيح هذه المزايا حسم قرار شراء المركبات وخاصة لدى أولئك الذين يولون المزايا الاقتصادية أهمية خاصة من دون المساومة على معايير الفخامة والقوة العالية.

وعلى غرار «باترول V8»، تتمتع «باترول V6» الجديدة باستطاعة جبارة، ومساحة رحبة للركاب والأمتعة، فضلاً عن القيمة الفريدة التي توفرها لقطاع سيارات الدفع الرباعي الفاخرة.

وتتفوق سيارة «باترول V6» على منافسيها لجهة العديد من المزايا أبرزها المحرك الذي يتمتع

بالتضاريس وظروف القيادة ودرجات الحرارة، وضمان مستويات القيادة المميزة نفسها في الشوارع المعبدة وعلى الطرقات الوعرة. تعتبر السيارة الأفضل من حيث القوة في فئة السيارات المزودة بست أسطوانات، بحيث تولد قوة جبارة بقدرة 275 حصاناً مع عزم دوران قدره 394 دورة في الدقيقة، مما يمكنها من توفير عزم دوران أكثر بـ 12% مقارنةً بمنافسيها، والمحافظة على قدرة السحب نفسها التي يتمتع بها «باترول V8». كما تتمتع السيارة بوزن أقل مع انخفاض تكاليف ملكيتها، مما يجعلها السيارة العائلية والعملية المثلى التي تواكب الاحتياجات اليومية وتلبي شغف السائقين في اختبار تجارب ومغامرات فريدة.

من جهة ثانية، تبدو «باترول V6» متطابقة من حيث التصميم مع سيارة «باترول V8». وسيتم طرح السيارة الجديدة بنسختين مختلفتين هما XE وSE، واللتين تشتملان على العديد من الإضافات الاختيارية. وقد تم تزويد النسختين كليهما

عندما أعلنت «نيسان» في الصيف الماضي عن إطلاق سيارة «باترول 2017» الجديدة بمحرك ذي 6 أسطوانات على شكل حرف V للمرة الأولى عالمياً في منطقة الشرق الأوسط ظن بعضهم أن ذلك الشقيق الجديد سيكون أقل شقاوة من شقيقه الشهير، إلا أن بعض الظن إنم إذ تشكل «باترول V6» متمماً فريداً لسلسلة سيارات «باترول V8» التي تعتبر واحدة من أقوى سيارات الدفع الرباعي وأكثرها شعبية في الإمارات والمنطقة.

تم تصميم السيارة الجديدة خصيصاً لمواكبة احتياجات السائقين في المنطقة مع الأخذ بالاعتبار حاجة المستهلكين لسيارات دفع رباعي عملية واقتصادية في استهلاك الوقود. وتوفر «باترول V6» مستويات عالية من القوة والفخامة التي لطالما تميزت بها سيارات «باترول» والتي أكسبتها لقب بطل كل الدروب عن جدارة.

تم تصميم واختبار سيارة نيسان «باترول V6» سعة 4 لترات في المنطقة لمواكبة مختلف أنواع



بمستويات أقل من الاهتزاز والضجيج، ومعدل التسارع المتقدم، والتحسين بنسبة 25% في دفع التسارع على المنحدرات الشديدة. وتتوافر سيارة «باترول V6» بسبع نسخ بما فيها فئة «بلاتينيوم» الشهيرة. وتتراوح أسعار السيارة بين 47,500 و 69,500 دولار أمريكي.

التصميم الخارجي

تتمتع هذه السيارة بمقدمة أكثر قوة وأكثر شراسة بالمقارنة بالموديلات السابقة التي أنتجتها نيسان، كما جاء تحمل الجينات الأساسية لشركة نيسان والتي تتشابه مع شقيقتها الصغرى نيسان اكس تيريل، كما تمتعت بمصابيح أمامية مكونة من قسمين وبالطبع لم تخل من تقنية الإضاءة النهارية LED، أما عن الشبك الأمامي لها فضاء أكبر حجماً وأكثر قوة مكوناً من عدد من الأعمدة الأفقية المطلية بمادة الكروم اللامع، كما جاء تحمل في منتصفها شعار الشركة المصنعة، وعن المصد الأمامي لهذه السيارة، فضاء يحتوي على عدد الخطوط والانحناءات بالإضافة إلى تزويدها بأماكن مخصصة للمصابيح الضبابية لمزيد من وضوح الرؤية أثناء القيادة، أما التصميم الجانبي فتمتعت هذه السيارة بلمسات من الفخامة أعلى الاطارات، فضلاً عن الإطارات الكبيرة الحجم بقياس 19 إنشاً، بما يتناسب مع الأغراض التي صممت من أجلها هذه السيارة.

قوة المحرك والأداء للسيارة نيسان باترول موديل 2017 الجديدة:

أما عن المواصفات الفنية التي تمتعت بها هذه السيارة، فقد زودت هذه السيارة بمحرك جديد مكون من ست اسطوانات V6 ذي سعة لترية تبلغ حوالي 4 لترات، مما يولد قوة 275 حصاناً و 394 نيوتن.متر من عزم الدوران، الأمر الذي يمنح هذه السيارة القدرة على التسارع من السكون إلى 100 كم/س خلال مدة زمنية لا تتعدى حوالي 11.5 ثانية، كما تمتلك هذه السيارة القدرة على قطع مسافة 1 كيلو متر بأقصى تسارع لها خلال مدة زمنية حوالي 31.4 ثانية.

كما تعد السيارة نيسان باترول المزودة بمحرك مكون من ست اسطوانات V6 من أفضل السيارات العائلية الأكثر عملية والأفضل من حيث استهلاك الوقود، حيث تحتاج هذه السيارة الاقتصادية إلى حوالي 11.7 لتر من الوقود وذلك لقطع مسافة 100 كم، أما عن النسخة الأقوى من السيارة نيسان باترول المزودة بمحرك مكون من ثمانية اسطوانات V8 فهي تحتاج فقط إلى حوالي 14.1 لتر من الوقود لقطع المسافة نفسها، أما عن الوزن الكلي لهذه السيارة، والذي يعد أحد العوامل التي تتوقف عليها استجابة السيارة للسرعة على الطرق، حيث يوجد فرق في الوزن بين هاتين السيارتين 100 كيلو غرام مما يجعل وزن نسخة الـ V6 يبلغ 2595 كيلو غراماً، كما يتصل محرك هذه السيارة بصندوق تروس (جير) أوتوماتيكي مكون من سبع سرعات أو يدوي من خمس سرعات.



ويبقى الوطن همنا الأكبر

تواصل اجتماعي تقني

في واقعنا اليوم يلاحظ غالبيتنا الاهتمام الكبير بشبكات التواصل الاجتماعي والحيز الكبير الذي أصبحت تستقطعه من حياة الأفراد في جميع المجتمعات، فبعد أن كانت البدايات مع الفيس بوك وتويتر انتقل الاهتمام إلى شبكة اليوتيوب والانستغرام انتهاءً بالسناپ شات، ولم تعد هذه المساحات لنشر خبر أو صور شخصية أو لمحات ذات شخصية تقرب المسافات البعيدة، كما كانت في بداياتها، بل إنها أصبحت ذات أغراض أخرى اختلفت عما كانت عليه، واخترقت الكثير من الأصول التي انطلقت منها، لاسيما الخصوصية، بل إنها أصبحت إن لم تكن مبالغين وظيفة للآلاف من الأفراد الذين تركوا وظائفهم واتجهوا لهذه الشبكات مروجين لأنفسهم باعتبار أنهم مختصون في الموضة، أو في الجوانب الرياضية، أو أنهم من أولئك الذين يملكون روح الدعابة فيستخدمون تلك الدعابة في إضحاك الكثيرين من خلال عرض يومياتهم، ناهيك عن غيرهم ممن استطاع بشهرته كمذيع أو لاعب أو رياضي أو فنان تحقيق إيرادات عالية بما يقدمه من إعلانات لمنتجات لشركات ومؤسسات ترى أنه الوسيلة الأسرع في الترويج لها في وقت أصبحت هذه الشبكات هي الأكثر تأثيراً من الإعلانات التقليدية، ذلك أن متابعيها أكثر والمهتمين بها بلغت أعدادهم بالملايين.

ولا تغفل في الوقت نفسه أن هذه الشبكات نفسها تراجعت بدور الإعلام التقليدي يوم أصبحت الأسرع في نقل الخبر أيّاً نوعه ومصدره، ومساحتها لتبادل الآراء ومنصات للحوار بين مختلف الثقافات وعلى نطاق عالمي.

ما سبق يؤكد على أن شبكات التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام الأغلبية ولها أهمية لا يمكن تجاهلها، وأصبحت العالم الافتراضي لتواصل شرائح كبيرة من المجتمعات، ومنصات لتبادل الأفكار، وإن لم يخل الأمر في كثير من الأحيان من سلبيات بسبب ممارسات خاطئة من المتواجدين في هذا العالم الافتراضي، لكننا اليوم وبعد كل ما أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي، لم يعد بالإمكان التعامل مع هذه الشبكة كما يتعامل بعضهم في وسائل الإعلام التقليدية، فالحريات فيها واسعة، والرقابة ذاتية، ما يجعل المطالبة بتوعية مستخدمي هذه الشبكات لتكون أداة بناء لا أداة هدم وأداة للتنمية لا للتراجع بها أمراً مهماً، بل في غاية الأهمية.

في قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب المنعقدة في دبي أخيراً، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «علينا الاستفادة من منصات التواصل في الحفاظ على ثوابت الأمة ونشر قيم التسامح والسلام وتشجيع الإبداع في كل الميادين.. المؤثرون يتابعهم الملايين، وعليهم مسؤولية توظيف هذه الشعبية في تعزيز فرص التقدم والازدهار في المنطقة.. وقد وجّهنا بتأسيس «نادي التواصل الاجتماعي العربي» وأطلقناه في الإمارات وستكون له فروع في الدول العربية.

رسالة سموه واضحة وقد حددت الأطر اللازمة للبقاء في هذه الشبكات، فالالتزام بثوابت الأمة ونشر قيم التسامح والسلام تعني النأي بأنفسنا عن كل ما يتعارض مع ذلك، وهو ما نجده للأسف من بعض مستخدمي هذه الشبكات، والذين يعتبرهم كثير من المراهقين والشباب قدوة لهم، في حين أن لهم ممارسات مسيئة بالتوابت عندما تنال من القيم، ما يتطلب وقفة مجتمعية ناقدة لهذه النماذج لننأى بأنفسنا وأبنائنا من التأثير السلبي بها.

الاستفادة الإيجابية من شبكات التواصل الاجتماعي تكون بمشاركة النماذج الناجحة التي تثبت قدرتها على تنمية المجتمعات ونشر المعرفة وتقديم المبتكر وبناء علاقات إنسانية ناجحة، وإدارة علاقات دبلوماسية وسياسية ناجحة، وهو ما نلمسه جلياً مثلاً في مواقع التواصل الاجتماعي للقادة في دولة الإمارات التي اقتربوا فيها من الشعب، وأصبحت وسيلة للتواصل الحقيقي مع الشعوب في نقل الأحداث وتلقي الأفكار والمقترحات، وما نجده أيضاً في مواقع أطباء ومختصين من إعلاميين وأكاديميين واستشاريين وشخصيات عامة استطاعت ترك بصمات إيجابية في حياة متابعيها بمختلف أعمارهم.

يفترض بنا أفراداً ومسؤولين أن نكون مستخدمين «إيجابيين» لهذه الشبكة، نسهم في التنمية بكل أشكالها، ونساعد على التقريب والائتلاف بيننا كشعوب بعيداً عن أي استخدامات سلبية، وهو ما يفرض علينا مراجعة أي تغريدة أو صورة أو مقولة قبل نشرها ومشاركتها مع الغير، لنؤكد من تواصلنا اجتماعياً، ولكن بشكل إيجابي، وما يتطلب منا معرفة حدود ما ننشره وما يجب التوقف عن نشره لأنه يقع ضمن نطاق الحياة الخاصة التي يفترض التحفظ عليها قبل أن نعرض أنفسنا لمخاطر نجهلها من قبل آخرين يتصيدون لنا من حيث لا نحسب.

قبل أن ننشر لابد أن نتساءل عن الهدف والكيفية والرسالة التي نريد أن نوصلها لمتابعينا، حتى وإن لم نصل إلى درجة «المشاهير»، فنحن بشكل أو بآخر مؤثرون في أولئك المتابعين لنا والذين يفترض منا احترامهم لنضمن احترامهم واحترام المجتمع لنا. شبكات التواصل الاجتماعي وإن أعانت على التواصل إلا أنها في أوقات كثيرة أصبحت شبكاً أوقعنا في كثير من المشاكل والمخاطر، ما يوجب الحذر منها ثم الحذر!



ميساء راشد غدير

عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي

maysarashed@gmail.com

130 عاماً من الابتكار



الفئة E الجديدة كلياً. عبقرية الإبداع.

استعد لروعة سيارة من عالم الغد تأتيك لتسبق موعدها. اكتشف المزايا الفريدة التي تجتمع في واحدة من أكثر السيارات عبقرية في العالم.



Mercedes-Benz

عضو في مجموعة
A Member of
الفهيم **Alfahim**

الشرقية للسيارات ذ م م
Eastern Motors LLC

الوكيل المحلي المعتمد لشركة مرسيدس-بنز
في العين، ا.ع.م.
العين: الصناعية: 03 715 7474

شركة الإمارات للسيارات
Emirates Motor Company

الموزع العام المعتمد لشركة مرسيدس-بنز في أبوظبي، ا.ع.م.
أبوظبي: للمارينا مول: 02 403 7777. شارع المطار: 02 444 3171.
المصفح: 02 656 7755. abudhabi.mercedesbenzme.com



الرعاية المستمرة من أجل حياة أفضل
مركز بروفيتا العالمي الطبي



www.provita-me.com



ProVita International Medical Center



@ProVitalnt



ProVita_int



+961 7 712 18..
+961 3 7.5 49..



Accredited by
Joint Commission International